

# الطنبورة: «صحبجية» الغناء الشعبي

ربع قرن على تأسيس فرقة «الطنبورة» المصرية، جمعت خلاله ذاكرة موسيقية غير مسجلة ووثقت التراث الساحلي والغناء الشعبي. [25]



الاربعاء 17 ديسمبر / كانون الاول 2014 م 25 صفر 1436 هـ □ العدد 107 السنة الاولى



مع العدد  
ملاحف  
اقتصاد  
البنزس



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 17th December 2014

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## تقليص موازنات حلفاء إيران اللبنانيين

■ الانسحاب من القلمون قد يحل أزمة المخطوفين التفاصيل صفحة 3.2

■ النظام السوري مستعد لتسهيل انتقال داعش والنصرة من القلمون

■ إمكانية سحب مجموعات من مقاتلي حزب الله من دمشق ومحيطها

■ تخفيض 50% من المساهمات المالية الإيرانية نتيجة الأزمة النفطية العالمية

في العدد

05 | تويتر، يقاوم

المشروع الأميركي لمكافحة التطرف

07 |



ذكرى ثلاثة بريمة لاجتماع مجلس الوزراء في مصر

10 | اقتصاد

خياطو غزة يهترون: اخلاق غالبية المصانع وتوقف الإنتاج

18 | حكام



محمد سالم مبارك بن جمعان: المجتمع اليمني ذكوري

22 | مشروعات



الدراما المصرية: ميراث 2014 بين فشل النجوم ونجاحهم

28 | رياضة



حلم اولمبياد روما 2024: اول المرشحين وعواصم تتلصق المنافسة



## إسرائيل تراقب كلام العرب

أطلقت الاستخبارات الإسرائيلية وحدة تجسس جديدة، سمّتها "حتساب"، هدفها رصد اتجاهات الرأي العام في العالم العربي، من خلال مراقبة مواقع التواصل الاجتماعي.

4

تسعى إسرائيل إلى قياس اتجاهات الرأي العام العربي (Getty)

الحدث

### لا مشروع فلسطينياً لإنهاء الاحتلال اليوم

مرة جديدة، تنكث السلطة الفلسطينية وعدها القاضي بتقديم مشروعها لإنهاء الاحتلال إلى مجلس الأمن، اليوم الأربعاء، وتؤجله حتى إشعار آخر. تأجيل جاء نتيجة اجتماعات ماراثونية في العواصم الأوروبية خلال اليومين الماضيين، لم يكن بنيامين نتنياهو بعيداً عن أجوالها.

7.6

خاص

## «الجبهة الإسلامية»: لا تفاوض مع النظام السوري

باسم الجبهة أن تكون «أي جهة قد تواصلت معنا، حتى اليوم، بخصوص الحراك الروسي»، ويقول: «ما يتم الحديث عنه يدور حول إطلاق مفاوضات مع النظام، على أساس «جنيف 1»، موضحاً أنه «عندما تتم دعوتنا، سترسد الهيئة السياسية في الجبهة الموقف». وتابع علوش: «نحن مع الحل السياسي الذي يحقق مطالب الشعب، لكننا نرى أن هذا النظام لا يؤمن إلا بالحل الأمني الدموي»، لافتاً إلى أن «مفاوضات جنيف أثبتت ما كنا نقوله دائماً، لناحية أن هذا النظام كاذب ولا يمكن عقد أي اتفاق معه».

أو التعليق على مبادرة المبعوث الدولي إلى سورية، ستيفان دي مستورا، لتجميد القتال في مدينة حلب، يوضح المتحدث الرسمي باسم «الجبهة الإسلامية»، النقيب إسلام علوش، لـ«العربي الجديد»، تأييد الجبهة «أي حل يمنح الشعب السوري حقوقه ويقتض من المجرمين الذين قتلوا الشعب السوري». وينفي المتحدث

مقالات ذات صلة  
على الموقع الإلكتروني



الشخصيات والقيادات العسكرية في الغوطة الشرقية، مشيراً إلى أن «القضية برمتها كذبة ومختلفة»، في إشارة إلى ما كانت بعض وسائل الإعلام قد أكدته أخيراً، ومفاده أن علوش قال أثناء اجتماع سري حضره «مع النظام السوري» إنه «من الأفضل التوجه نحو حل سياسي مع الدولة السورية وقاتل تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش). وفي حين لم يشأ علوش التعليق على زيارة الرئيس الأسبق لـ«الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية»، معاذ الخطيب، إلى روسيا وما يحكى عن مبادرة روسية جديدة،

دمشقاً - ريان محمد، انس الكردي

ينفي القائد العسكري لـ«الجبهة الإسلامية»، زهران علوش (الصورة)، في تصريحات لـ«العربي الجديد»، الأنباء المتداولة عن إعلانه رغبته، خلال اجتماع مع كبار القيادات العسكرية في الغوطة الشرقية بريف دمشق، في التوصل إلى «حل سياسي» مع النظام السوري. ويؤكد علوش، الذي يقود ائتلاف «جيش الإسلام»، أكبر وأقوى الفصائل التي تقاتل في الغوطة الشرقية وجوبر، أنه «لم يحصل أي اجتماع مع قادة







## سياسة

### الحدث

لم تتضح حصيلة مشاورات قيادة السلطة الفلسطينية مع المسؤولين الأميركيين والفرنسيين، لكنّ الأكيذ أنّ أي مشروع قرار لإنهاء الاحتلال لن يُقدّم اليوم مثلما كان مقرراً

# مشروع «إنهاء الاحتلال» مؤجّل

رام الله ـ **ثالثه خليل**



بات من المؤكّد أنّ القيادة الفلسطينية لن تتزمّز بالموعد الذي سبق وقرّره لتقديم مشروع قرار لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، خلال مدة زمنيّة قصصاها عامان، إلى مجلس الأمن، اليوم الأربعاء، نتيجة المشاورات والاجتماعات المتواصلة التي بدأت منذ الأثنين الماضي، ولن تنتهي قبل نهاية الأسبوع الحالي، ومرة جديدة، بدت التناقضات في تصريحات القيادة الفلسطينية سيدها الموقف، في انكسار لحالة من الارتباك وتقصّ المعلومات وتصاريح حول الذهاب إلى مجلس الأمن، والذي بات يتصدّر الأجندة الفلسطينية، وحتى مساء أمس الثلاثاء، لم يكن موعد التوجه إلى مجلس الأمن قد بات واضحا، ولا صيغة القرار الذي سيقدّم إلى المجلس، على الرغم من المعطيات الساسية التي أوتحت باعتماد تقديم مشروع فلسطيني، فرنسي مشترك إلى مجلس الأمن، وكانت القيادة الفلسطينية، وعلى لسان الرئيس محمود عباس، قد شدّت مساء الأحد الماضي، على ضرورة تقديم مشروع القرار الفلسطيني العربي إلى مجلس الأمن، اليوم الأربعاء، لكنّ المشاورات والاجتماعات للكونية التي جرت في اليومين الأخيرين في العواصم الأوروبية، وجمعت وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، والأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، من جهة، ووزير الخارجية الفرنسي لوران فابوس من جهة أخرى، واجتماع عضو اللجنة التقنيّة لمنظمة التحرير صائب عريقات، ورئيس جهاز الاستخبارات ماجد فرج بوزير الخارجية الأميركي جون كيري من جهة ثالثة، أعاد خطط الأوراق، واستدعى تأجيل تقديم مشروع القرار إلى مجلس الأمن.

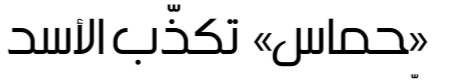
وتقدّم المعطيات الطروحة حتى ظهر أمس الثلاثاء، بأنّ «المالكي سيرسل نتائج اجتماعه العربي مع وزير الخارجية الفرنسي، وما إذا وافقت فرنسا على الملاحظات الجوهرية التي قدمها الجانب الفلسطيني باسم المجموعة العربية على مشروع القرار الأوروبي، ليصار إلى تقديم المشروع الفرنسي العربي، وفي حال رفضت فرنسا، فستتبادر القيادة الفلسطينية إلى تقديم مشروعها الذي تمّ تصممه، بناء على طلب فرنسي».

وكانت القيادة الفلسطينية تنتظر أيضاً، بحسب ما قوله مصادر في اللجنة التقنيّة لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ«العربي الجديد»، ما سيسفر عنه لقاء عريقات مع بوزير الخارجية الأميركي لتناقشه في اجتماع كان من المقرّر أن تعقده اللجنة السياسية مساء أمس الثلاثاء، قبل أن تجادر

لم تتضح حصيلة مشاورات قيادة السلطة الفلسطينية مع المسؤولين الأميركيين والفرنسيين، لكنّ الأكيذ أنّ أي مشروع قرار لإنهاء الاحتلال لن يُقدّم اليوم مثلما كان مقرراً

# مشروع «إنهاء الاحتلال» مؤجّل

رام الله ـ **ثالثه خليل**



بات من المؤكّد أنّ القيادة الفلسطينية لن تتزمّز بالموعد الذي سبق وقرّره لتقديم مشروع قرار لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، خلال مدة زمنيّة قصصاها عامان، إلى مجلس الأمن، اليوم الأربعاء، نتيجة المشاورات والاجتماعات المتواصلة التي بدأت منذ الأثنين الماضي، ولن تنتهي قبل نهاية الأسبوع الحالي، ومرة جديدة، بدت التناقضات في تصريحات القيادة الفلسطينية سيدها الموقف، في انكسار لحالة من الارتباك وتقصّ المعلومات وتصاريح حول الذهاب إلى مجلس الأمن، والذي بات يتصدّر الأجندة الفلسطينية، وحتى مساء أمس الثلاثاء، لم يكن موعد التوجه إلى مجلس الأمن قد بات واضحا، ولا صيغة القرار الذي سيقدّم إلى المجلس، على الرغم من المعطيات الساسية التي أوتحت باعتماد تقديم مشروع فلسطيني، فرنسي مشترك إلى مجلس الأمن، وكانت القيادة الفلسطينية، وعلى لسان الرئيس محمود عباس، قد شدّت مساء الأحد الماضي، على ضرورة تقديم مشروع القرار الفلسطيني العربي إلى مجلس الأمن، اليوم الأربعاء، لكنّ المشاورات والاجتماعات للكونية التي جرت في اليومين الأخيرين في العواصم الأوروبية، وجمعت وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، والأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، من جهة، ووزير الخارجية الفرنسي لوران فابوس من جهة أخرى، واجتماع عضو اللجنة التقنيّة لمنظمة التحرير صائب عريقات، ورئيس جهاز الاستخبارات ماجد فرج بوزير الخارجية الأميركي جون كيري من جهة ثالثة، أعاد خطط الأوراق، واستدعى تأجيل تقديم مشروع القرار إلى مجلس الأمن.

لم تتضح حصيلة مشاورات قيادة السلطة الفلسطينية مع المسؤولين الأميركيين والفرنسيين، لكنّ الأكيذ أنّ أي مشروع قرار لإنهاء الاحتلال لن يُقدّم اليوم مثلما كان مقرراً



بات من المؤكّد أنّ القيادة الفلسطينية لن تتزمّز بالموعد الذي سبق وقرّره لتقديم مشروع قرار لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، خلال مدة زمنيّة قصصاها عامان، إلى مجلس الأمن، اليوم الأربعاء، نتيجة المشاورات والاجتماعات المتواصلة التي بدأت منذ الأثنين الماضي، ولن تنتهي قبل نهاية الأسبوع الحالي، ومرة جديدة، بدت التناقضات في تصريحات القيادة الفلسطينية سيدها الموقف، في انكسار لحالة من الارتباك وتقصّ المعلومات وتصاريح حول الذهاب إلى مجلس الأمن، والذي بات يتصدّر الأجندة الفلسطينية، وحتى مساء أمس الثلاثاء، لم يكن موعد التوجه إلى مجلس الأمن قد بات واضحا، ولا صيغة القرار الذي سيقدّم إلى المجلس، على الرغم من المعطيات الساسية التي أوتحت باعتماد تقديم مشروع فلسطيني، فرنسي مشترك إلى مجلس الأمن، وكانت القيادة الفلسطينية، وعلى لسان الرئيس محمود عباس، قد شدّت مساء الأحد الماضي، على ضرورة تقديم مشروع القرار الفلسطيني العربي إلى مجلس الأمن، اليوم الأربعاء، لكنّ المشاورات والاجتماعات للكونية التي جرت في اليومين الأخيرين في العواصم الأوروبية، وجمعت وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، والأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، من جهة، ووزير الخارجية الفرنسي لوران فابوس من جهة أخرى، واجتماع عضو اللجنة التقنيّة لمنظمة التحرير صائب عريقات، ورئيس جهاز الاستخبارات ماجد فرج بوزير الخارجية الأميركي جون كيري من جهة ثالثة، أعاد خطط الأوراق، واستدعى تأجيل تقديم مشروع القرار إلى مجلس الأمن.

اعلن وزير الخارجية الامريكى، جون كيرى (الصورة)، امس الثلاثاء، «أنّنا لم نحسم امرا بشأن الصياغة والمقاربة و قرارات محددة، وما الى شئ من هذا»، في اشارة الى قرار انهاء الاحتلال، وقال في تصريحات في لندن، «ليس هذا هو الوقت الذي نلارح فيه تناصلي مشروع القرار الأوروبي، ليصار إلى تقديم المشروع الفرنسي العربي، وفي حال رفضت فرنسا، فستتبادر القيادة الفلسطينية إلى تقديم مشروعها الذي تمّ تصممه، بناء على طلب فرنسي».

وكانت القيادة الفلسطينية تنتظر أيضاً، بحسب ما قوله مصادر في اللجنة التقنيّة لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ«العربي الجديد»، ما سيسفر عنه لقاء عريقات مع بوزير الخارجية الأميركي لتناقشه في اجتماع كان من المقرّر أن تعقده اللجنة السياسية مساء أمس الثلاثاء، قبل أن تجادر

تكرار في تصريحات المسؤولين الفلسطينيين (الناظر)

منصور يجزم بأنّ «ما وصله من القيادة، هو تقديم المشروع يوم الأربعاء (اليوم)»، لافتاً إلى أنّه «ستتضح الأمور لديه أكثر بعد اجتماع القيادة مساء أمس الثلاثاء»، قبل أن يُصار إلى تأجيله، ولم يغفل منصور الإشارة، بحسب تصريحات نقلتها الإذاعة الرسميّة الفلسطينية، إلى «أنّنا طلبنا اجتماعاً لمجلس السفراء العرب سيعقد الأربعاء (اليوم) في نيويورك، بحيث تُنشّق كافة المواقف انسجاماً مع المصلحة الفلسطينية والعربية، لتحديد الزمان والنص النهائي الذي سيقدّم إلى مجلس الأمن، بشكل مشترك».

ومن الجدير ذكره أنّ أعضاء في القيادة الفلسطينية، طلبوا من القيادة الفلسطينية، وتحديداً من عباس وعريقات، قراءة صيغة مشروع القرار الفلسطيني العربي، لكنهم لم يحصلوا على نسخة منه سبب ما وصفوه بـ«معاملة القيادة»، ما يعني أنّه في حال التوافق على أي مشروع قرار آخر، فإن أي من أعضاء القيادة لن يكون مطلعاً عليه، باستثناء عباس وعريقات والمالكي وفرج بشكل حصري.

وتعبر شعت في تصريحاته لـ«العربي الجديد»، عن أنّ «الأميركيين لن يقدموا أي شء له قيمة، وهم ليسوا بوزار في مفاوضات دولية، أو وقف للتدخل»، مضيفاً: «لقد أصاح الأميركيون من عمرنا 20 عاماً، فلماذا

ننتظرهم أكثر؟» ويوضح أن كبرى لن يقدم أي شيء، جدير بالنظر إليه، لأن الإدارة الأميركية غير قادرة على تقديم أي شيء يضغط على إسرائيل، وعاجزة عن تقديم ما يغيّر من طبيعة المفاوضات ومن شكلها، عدا عن أنّ الأميركيين غير مستعدين لأن يحددوا موعداً لإنهاء الاحتلال.

وفي موزاة إشارته إلى أنّه لا يعتقد بأنّ «الحراك الدولي الأخير واعتراف البرلمانات الأوروبية بنا يجعل الإدارة الأميركية تقدم جديداً لم تقدمه من قبل»، بلفت إلى أنّ صيغة القرار الفلسطيني العربي، هي التي ستقدّم حتى الآن إلى مجلس الأمن، موضحاً أنّه «لم يتغيّر شيء من هذا القرار الذي تبنته جامعة الدول العربية»، وفي حين أنّ تقديم مشروع قرار فرنسي عربي محتل، رهن بموافقة «الفرنسيين والأوروبيين على ملاحظتنا»، تبدي مصادر تحوّلها من نجاح الإدارة الأميركية في جز الفلسطينيين إلى اومامة التناجل والمعاطلة مرة ثانية، فضلاً عن تحوّلها من أن تكون الاجتماعات المتتالية التي أجراها كيري مع وزراء خارجية روسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا، قد قادت فعلاً إلى تغيير في موقف هذه الدول، بما يحول دون أخذ الملاحظات الفلسطينية العربية على مشروع القرار الفرنسي الأوروبي وتعديل صيغة القرار على أساسها.



تكرار في تصريحات المسؤولين الفلسطينيين (الناظر)

### الحدث

## هولاند يستعيد شعارات حملته الرئاسية

باريس ـ **منى السعيد**

لم يقرر الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند تدشين متحف الهجرة عن طريق الصدفة قبل يومين في باريس، بدليل أن خطوته تركت وقعاً خاصاً على الأوساط الفرنسية برمتها، على ضوء المواقف التي أطلقها حيال موضوع الهجرة، وذلك للمرة الأولى منذ وصوله إلى سدة الرئاسة عام 2012. وكان موضوع المهاجرين حاضراً بقوة في حملة هولاند الانتخابية، ثم غاب على مدى عامين عن جدول أعماله. تدشين متحف الهجرة الذي رفض سلفه يُتكوّل ساركوزي استنقاحه عام 2007، انتظر طويلاً. وقد ولدت فكرة المتحف منذ تسعينيات القرن الماضي، وتطلّب تدشينه الانتظار حتى عام 2014، بعدما سبق لرئيس الوزراء الأسبق ليونيل جوسبان أن أبد فكرة المتحف، وكذلك فعل الرئيس جاك شيراك بعدها. زيارة هولاند إلى متحف الهجرة اثارت موجة من ردود الفعل المؤيدة والمعارضة لتبريحاته، وخصوصاً أن للهجرة دوراً رئيسياً في الحياة السياسية الفرنسية. بعد اواخر سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية، نظراً للدور الذي تضطلع به الهجرة الأجنبية القيمة في فرنسا، وخلافاً لليمين واليمين المتطرف، اتّ مواقف هولاند معاكسة بهذا الخصوص، وتعارضت مع ما ورد على لسان ساركوزي أخيراً بأن «الهجرة تهدد طريقة معيشتنا في فرنسا»، فقد أرا هولاند اختيار منحى مختلف ليؤكد أن الهجرة هي «مكسب»، وقال هولاند إن فرنسا «هي أرض للمهاجرين، ونجاح الهجرة والمهاجرين جزء من تراثنا الوطني، والنجاح يتطلّب أيضاً الاعتراف بتنازح الهجرة». كما أن طروحات هولاند الداعية إلى التمسك بالثقافة «شغيف» تتعارض مع مواقف اليمين الفرنسي، وعن هذا الموضوع، طالب هولاند في المتحف، بوضع حد للمخاوف بشأن تغيير ونسب هذه الاتفاقيات التي تسمح للاجئين بحرية التنقل في فضاء دول الاتحاد الأوروبي. موضوع الخوف كان له مكانة هامة في خطاب هولاند، الذي أشار إلى أن «شعائر الخوف لدى بعضهم حيال الديانة الإسلامية والمفاهيم المغلوطة وما يُقال من أنها لا تتماشى مع أسس الجمهورية، غير صحيحة»، ويحسب لهولاند أنه اعتمد حق الأجناب في التصويت بالانتخابات المحلية كأحد أبرز بنود برنامجها الانتخابي، وقد عاد للتذكير به خلال خطابه في المتحف قبل يومين، ويتطلب هذا الطرح تعديلاً دستورياً، وهو ما يقسم حوله «اليسار الديمقراطي الحاكم» إذ يعارضه رئيس الحكومة مانويل فالس منذ عام 2012. ويستمّر إيلول الماژريّة، أنه إذا كان من الصعب التوصل إلى تحقيق تعديل دستوري للإجماع، يكون هولاند على الأقل قد أظهر أنه وفي بوعد الانتخابي، ويرى بعضهم أنه مهما كانت الوافق والإداف من وراء خطاب هولاند الأخير، فإنها جاءت ليستعيد المبادئ من خلالها، بعدما أصّر اليمين على أن الهجرة هي المشكلة الرئيسيّة وتكاد تكون وحيدة في البلاد.

### من روزنامتنا

مرّت الذكرى الثالثة لاحتاد مجلس الوزراء في مصر، التي راح ضحيتها قتله وجرحه، في صمت مرعب، في ظل غياب القوى التي شاركت في الثورة حينذاك

## مصر: ذكرى يتيمة لـ«مجلس الوزراء»

القاهرة، **سعيد عبد الرحيم**

لم تعلن أي حركة مصرية شاركت في ثورة يناير 2011، في ذكرى أحداث مجلس الوزراء، التي راح ضحيتها العديد من الشباب، وشهدت اعتداءات في وسط القاهرة، عن أي فعاليات لإحياء الذكرى، أمس الثلاثاء، فقرر شباب الجامعات تعويض غياب القوى عبر تنظيم فعاليات عدة داخل الحرم الجامعي، ونظم طلاب جامعة عين شمس فعاليات تحت عنوان «التفاضلة الجامعات» شاركت في تنظيمها قوى ثورية طلابية هي شباب «الأخوان المسلمين»، وحركة طلاب «6 أبريل»، والاشتراكيون الثوريون، و«التجار الشعبي»، و«مصر القوية»، و«الجبهة الديمقراطية»، وحمل تجمع هؤلاء اسم «التلاف طلاب مصر».

وعقّ المتحدث باسم حركة شباب 6 أبريل - الجبهة الديمقراطية»، شريف الروبي، على عدم إعلان الحركات الثورية عن أي فعالية لذكرى الأحداث، قائلاً إن «الحركات الشبابية والثورية اشتغلت خلال الفترة الأخيرة بحكم برائة المخلوع حسني مبارك، وما تلا ذلك من أحداث وفعاليات في الشارع، إضافة إلى اعتداءات الأمن على التظاهرات»، بدوره، قال عضو جبهة طريق الثورة، علي عظيم، إن «التعامل الأمني العنيف مع أي فعالية في الشارع أصبح أمراً واقعاً، ونحن لن نكون هذا هو الحد لنزولنا إلى الشارع من عمده، وإنما سندرس إذا كان النزول إلى الشارع هو الأمر الأفضل لإحياء الذكرى والمطالبة بمحاكمة أعضاء المجلس العسكري، أم سيكون اتخاذ تحفك مختلف هو الأفضل»، كما أكدت عضو حزب «العيش والحرية»، إيمان نضال، أنّ «الشباب متردد في النزول إلى الميدان بعد الأعداء الضعيفة التي نزلت إلى الشارع في ذكرى محمد محمود، وأدت إلى القبض على بعض الناشطين السياسيين».

وتعود أحداث مجلس الوزراء إلى فجر 16 ديسمبر/كانون الأول 2011، عندما تم اختطاف أحد المعتصمين من القوات العسكرية المتمركزة داخل مجلس الوزراء لتأمينه ولإعداد عملية بالضرب المبرح، ثم إطلاق سراحه مما أدى إلى تاجيح الغضب وبدء المظاهرات والاشتباكات بين قوات الأمن والمعتصمين، تواصلت على مدى أيام وراح ضحيتها مئات الجرحى وأكثر من 12 قتيلًا. وكان المجلس الأعلى للقوات المسلحة قد ألقى باللانمة في حينها على بعض المعتصمين بالتسبب في الأحداث واعتداهم على ضابط، واتهم المظاهرين بالعدوى على المنشآت الحيوية، وكانت المواقع الإخبارية قد تناقشت صور قهاة يتم سحلها وتعريتها من ملابسها من قوات الجيش، وأعقب ذلك فضائح كشف العذرية على المعتصمات في ميدان التحرير اللاتي

مرّت الذكرى الثالثة لاحتاد مجلس الوزراء في مصر، التي راح ضحيتها قتله وجرحه، في صمت مرعب، في ظل غياب القوى التي شاركت في الثورة حينذاك

مرّت الذكرى الثالثة لاحتاد مجلس الوزراء في مصر، التي راح ضحيتها قتله وجرحه، في صمت مرعب، في ظل غياب القوى التي شاركت في الثورة حينذاك



تم اعتداءات الموت في 16 ديسمبر 2011 (محمد عبدالمالک برسر)

كما تعرض مبنى المجمع العلمي المصري إلى إشعال النيران فيه، واتهم رئيس الحكومة في حينها، كمال الجنزوري المتظاهرين بإحراق المبنى، في حين أكد نشود أن البلطجة في حماية الشرطة من أشعل النيران واعتقلت القوات المسلحة في حينه 164 شخصاً، وتم إحالتهم إلى النيابة العامة بتهمة الشغب والاعتداء على قوات الأمن وتخريب المنشآت العامة، وتوفي أحد المعتقلين أثناء احتجازه، وكان أبرز شهداء الأحداث، أمين لجنة القوى في دار الإفتاء الشيخ عماد عفت، والطالب في كلية الطب، علاء عبد الهادي، إضافة إلى مئات المصابين، كما سحلت قوات الجيش عدداً من النساء والفتيات في ميدان التحرير.

اعتلقن في محيط الميدان، والتي ظل الجيش والأمن يتخرب من الكشف عنها، إلى أن اعترف بها مدير المخابرات الحربية آنذاك اللواء عبد الفتاح السيسي.

اعتلقن في محيط الميدان، والتي ظل الجيش والأمن يتخرب من الكشف عنها، إلى أن اعترف بها مدير المخابرات الحربية آنذاك اللواء عبد الفتاح السيسي.

اعتلقن في محيط الميدان، والتي ظل الجيش والأمن يتخرب من الكشف عنها، إلى أن اعترف بها مدير المخابرات الحربية آنذاك اللواء عبد الفتاح السيسي.

### أقرار قانون تقسيم الدوائر

وافقت اللجنة العليا للانتخابات البرلمانية المصرية، امس الثلاثاء، على القانون الجديد لتقسيم الدوائر الانتخابية، وعلمت «العربي الجديد» ان «أقرار الجمهوري باعتماد القانون سيبدأ قبل زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى الصين، في 23 من الشهر الحالي، لإجراء الانتخابات البرلمانية قبل 13 مارس/أذار 2015».

### سيناريوهات

## ليبيا: عقوبات امنية جديدة متوقعة اليوم

ستكون ليبيا، اليوم الأربعاء، على موعد جديد مع عقوبات مجلس الأمن الدولي، في ظل خشية من تكرار سيناريو عراقى اسود

ستكون ليبيا، اليوم الأربعاء، على موعد جديد مع عقوبات مجلس الأمن

ستكون ليبيا، اليوم الأربعاء، على موعد جديد مع عقوبات مجلس الأمن

ستكون ليبيا، اليوم الأربعاء، على موعد جديد مع عقوبات مجلس الأمن

ستكون ليبيا، اليوم الأربعاء، على موعد جديد مع عقوبات مجلس الأمن

طالبت الحكومة الإسبانية من مجلس الأمن الدولي، التابع للأمم المتحدة، عقد جلسة خاصة، اليوم الأربعاء، لأعضائه بخصوص ليبيا، إذا خطوة يتوقع أن تعمل على إصدار حزمة عقوبات دولية جديدة بحق من يعرقل الحوار، الذي يقوده الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، برنادينو ليون.

وكان مجلس الأمن الدولي قد أذّن في قراره رقم 2174 الصادر في 27 أغسطس/آب من العام الجاري، بتصميمه على اتخاذ العقوبات محددة الأهداف بغرض تحقيق الاستقرار في ليبيا ضدّ من يهدد أو يعرقل أو يقوض نجاح عملية الانتقال السياسي، أفرادا كانوا أو كيانات.

وكان مسؤول بالاتحاد الأوروبي قد كشف لوكالة الأنباء الفرنسية، في 27 أيلول/سبتمبر، عن قيامه بتعزيز العلاقات مع ليبيا، إذا رأى ليون أنها ستساعد الجهود الرامية لتهيئة الأزمة السياسية هناك، وقال الدبلوماسي الذي لم تذكر الوكالة اسمه، إنّ احتمال فرض عقوبات إضافية جرى بحثه داخل الاتحاد الأوروبي، غير أنه لم يحنّ بسنّ ديمتورية مجلس الأمن، كان قد أطلق الإضافة التي قد يفرضها مجلس الأمن الدولي أو جلسة اليوم، والتي يتوقع أن تفرض على أشخاص من بين كيانات تعرقل جهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة، وقد تصل إلى حد المنع من السفر، والوضع على قوائم المظلومين لدى الإنتربول، وقد تشمل تجميد الأموال.

ويتعتقد مراقبون أن طلب إسبانيا من مجلس الأمن الدولي، عقد جلسة خاصة بليبيا، جاء بضغط من ليون الإسباني الجنسية، في محاولة أخيرة منه لإقناع مبادرة المفاوضات التي يقودها منذ 29 سبتمبر/أيلول الماضي، في مدينة عدراس على الحدود الليبية الجزائرية، والتي تحوّرت كونها كانت تضر فقط برئانيي الجزائر، ومعارضين لاتفاق مجلس النواب بطنق، ولم تتضمن إليها أطراف سياسية وعسكرية أخرى فاعلة، إضافة

## سياسة

## شرفاً حرباً

باكستان: 141 قتيلا في مجزرة بيشاور

قتل أكثر من 141 طالباً وأستاذاً في هجوم شنته حركة «طالبان»، أمس، على إحدى المدارس في مدينة بيشاور في باكستان. وقال ضابط الشرطة، جاويد خان، إن الهجوم وقع في ساعات الصباح الأولى، ودخل ما لا يقل عن ستة مسلحين المدرسة التي يديرها الجيش، ومدرس فيها الطلاب من الصف الأول إلى الصف العاشر، واطلقوا الرصاص بشكل عشوائي، ويحسب الشرطة، فإن الاشتباكات تواصلت لساعات مع المسلحين، قبل أن تتخفّ القوات الأمنية من قتل خمسة مسلحين، لكن في ساعات المساء، أعلن المتحدث باسم الجيش الباكستاني، عاصم باجوا، في تغريدة على «تويتر»، إن عملية تطهير المدرسة «انتهت»، مضيفاً أنه تم إلقاء أحد عشر شخصاً وفور وقوع المجزرة، توجه رئيس الوزراء، نواز شريف، إلى المنطقة، وأعلن أن العمليات العسكرية، ضد عناصر «طالبان»، ستواصل «حتى القضاء على الباكستاني، عاصم باجوا، في تطهير المدرسة «انتهت»، مضيفاً أنه تم إلقاء أحد عشر شخصاً وفور وقوع المجزرة، توجه رئيس الوزراء، نواز شريف، إلى المنطقة، وأعلن أن العمليات العسكرية، ضد عناصر «طالبان»، ستواصل «حتى القضاء على الباكستاني، عاصم باجوا، في تطهير المدرسة التي يدرس فيها مئات الطلاب بالعلم «الخائن»، معلناً الحداد الوطني على الضحايا لمدة 3 أيام.

(العربي الجديد، أسوشيتد برس)

### فلسطينيو الداخل الأكثر ضرا

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال. وقال التقرير إن مليون وستمئة ألف شخص يعيشون في إسرائيل تحت خط الفقر، مما يضع إسرائيل في أسفل مرتبة بين دول منظمة الدول المتطورة. وأشار إلى أن نسبة الفقر في المجتمع الفلسطيني في الداخل، ظلت خلال عام 2013، الأعلى مقارنة بباقي الفئات السكانية.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

أظهر تقرير رسمي مؤسسه التامين الوطني في إسرائيل، أن الفلسطينيين في الداخل هم الأكثر فقراً داخل دولة الاحتلال.

المرزوق في زيارة كرة قدم مع فريق حملته (اليمين)المدني(الناظر)

## سياسة

## تهديد لعمليات في الجنوب قبل السلام الآتي تصعيد الخرطوم ضدّ جوبا

لا يستبعد مراقبون ان يكون هدف الخرطوم، من خلال تهديدها باقتحام جنوب السودان لملاحقة المجموعات المسلحة، استباق توقيع اي اتفاق سلام بين الفرقاء الجنوبية، لضرب قاعدة انطلاق حركات التمردّ ضدها، في مهدها

الخرطوم **علوية مختار**



صعد المسؤولون في السودان، في الأيام القليلة الماضية، من لهجتهم تجاه جارتهم جنوب السودان، مهذّبين بالقتحام أراضيها لملاحقة الحركات المسلحة التي تقائلته في إقليم دارفور، والتيل الأزرق وجنوب كرهفان، انطلاقاً من الأراضي الجنوبية. وتبعّد هذا التهديد، الأول من نوعه، منذ اندلاع الحرب الأهلية في الدولة القذفية، منتصف شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي، أي قبل عام كامل، إذ ظلت الخرطوم، طيلة تلك الفترة، تتجنّب إلى المهادنة، حتّى إنّها لم تتخذ مواقف مستهدّدة حيال اتهامات جوبا المتكررة لها، بدعم مجموعة ريك مشار، التي تقود عمليات عسكرية ضدّ النظام في جوبا. ولمرّة الأولى، تطالب وزارة الخارجية السودانية، الحكومة في جوبا باتخاذ خطوات عملية وفورية لوقف دعم وإيواء الحركات المنهزمة على الحكومة في الخرطوم، قاطعة باهمة أن تستند مصلحة البلدين على أسس واضحة ومصيحة لحماية الاستقرار فيهما، وتتهم الخرطوم جوبا، منذ انفصال الأخيرة وتكوين دولتها المستقلة قبل ثلاثة أعوام، بدعم وإيواء الحركات المسلحة المغلّقة في الحركات الشعبية، قطاع الشمال، والتي كانت في الأصل جزءاً من الحزب الحاكم في الجنوب قبل الانفصال، فضلاً عن حركة «العدل والساواة»، بزعامة جبريل إبراهيم، والتي كانت تقاقل الحكومة في إقليم دارفور، وكانت كلٌ من نشاد وليبيا خليفتيْن استراتيجيَّتيْن للحركة وبقطة انطلاقها، لكنّ التقارب والمصالحة بين اجتماعيا والخرطوم، وسقوط نظام معمر القذافي أفقدها الحليّتين معاً، وتمتلك حكومة الخرطوم، وفق وزارة الخارجية السودانية، معلومات موثّقة تؤدّد استمرار جوبا، في تقديم الدعم اللوجستيّ والمادي للحركات المسلحة السودانية



يحيى البشر استخدام الجنوب ورقة الحركات المسلحة ضدّه (الناظر)

على أراضيها، وتطالب الجنوب الانترام بالعودة التي قطعتها في ما يتخلّص بوقف دعم وإيواء تلك الحركات. وفي سياق متصل، يعتبر مدير جهاز الأمن السوداني، محمد عطا، في تصريحاته الأخيرة، أنّ «الحكومة صبرت كثيراً على دولة الجنوب، وهي تاري متمزّين داخل أراضيها، للانطلاق منها لزعة استقرار المنطقة الصفرية ونقاط العبور، التي تحرص الخرطوم على تحديدها، وسيبقى أن ردعت تنفيذ اتفاقيات التعاون التسع مراقبة الحدود والحّد من تحرك المتطرفين وانطلاقهم من جوبا.

وظلت الخرطوم تنتهم جوبا بالمحاولة في تنفيذ ذلك البند، فيما أدتّ اللجنة الخلفاء على ترسيم 80 في المائة من الحدود بين البلدين، فضلاً عن وجود خلافات على ترسيم خمس مناطق أرحج النقاش حولها حتّى لا تُعيق تنفيذ بقية بنود الاتفاق.

وتأتي هذه المواقف التصعيدية من جانب الخرطوم، في وقت يتخجّه فيه الفرقاء الجنوبيون نحو وضع حدّ للحرب الأهلية، التي اندلعت في سلام، لعام كامل، والتوقيع على اتفاق سلام للنجاة مع المجتمع الدولي، خصوصاً أنّ إجراءاته على أراضي دولة أخرى، يُصنّف دولياً، على أنّه بمثابة عدوان.»

## «المحكمة الدستورية» المواجهدة المقبلة أردوغان ينتظر بتّ القضاء بالظعن في قانون الـ10%

إستطنبول، **باسم داغ**

يعود التوتّر المعهود إلى المشهد السياسي التركي، مرة جديدة، مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية المقرّر لعقائهما في شهر يونيو/حزيران المقبل. ويتركّز التوتّر، كما في الانتخابات السابقة، على محاور عدّة، أولها عملية السلام مع «العمال الكردستاني»، بعد تهديد أنحاد الجماعات الكردستانية، الذي يُعدّ المنظمة التي تحمل تحته جميع المنظمات التابعة له«العمال الكردستاني»، يكشف تفاصيل عملية السلام والعودة إلى السلاح، في حال لم تستجيب له الحكومة، بإجراء تعديلات دستورية تقضي إلى توقيع اتفاق نهائي قبل الانتخابات المقبلة.

ويوافق قيام السلطات التركية بحملة اعتقالات طالت مقرّبين من «حركة عدم التنسوري، وكان حزب العدالة والتنمية»، في وقت سابق، بخفض هذه النسبة، حال وصوله إلى الحكم، وتعبيراً لإيها «غير عادلة»، لكنّه سرعان ما تراجع عن هذه الوعد، بذريعة أنّ هذه النسبة مهمة للحفاظ على الاستقرار»، ولم يتجرّد عدد من مسؤولي العدالة والتنمية، في اعتبار الدعوى المرفوعة أمام المحكمة الدستورية، بأنها «محاولة لضرب الإرادة الوطنية». وعلى الرغم من أن خفض نسبة الأصوات لن يؤثّر على حصول العدالة والتنمية» على أغلبية المقاعد البرلمانية، فإن من شأن هذه الخطوة، بحسب محلّلين، أن تُزعج عدد مقاعد أحزاب الحركة القومية الكردية، وتلك الإسلامية التي تختلف مع الأصوات المتمثل بـ10 في المائة، والذي

وتزيد هذه الأحداث من حدّة التوتّر الذي قد يبلغ ذروته مع شيع معركة بلوح بين الحكومة التركية والمحكمة الدستورية العليا، التي تحظر في عدوى رفعتها المعارضة ضدّ قانون الحد الأدنى من الأصوات المتمثل بـ10 في المائة، والذي

«العدالة والتنمية»، لا بل تنصّبه العدا،

جانب جوبا، في حربها على ريك مشار، وأيضاً إياهم ب«المرتزقة» الذين «يقاثلون من أجل المال»، ولم تتمكّن اللجنة المشتركة بين البلدين، والخاصة برسيم الحدود، بعد اجتماعها في الخرطوم، الأسبوع الماضي، من الاتفاق على النقاط الجوهرية في ما يتصل برسيم الحدود وتحديد المنطقة الصفرية ونقاط العبور، التي تحرص الخرطوم على تحديدها، وسيبقى أن ردعت تنفيذ اتفاقيات التعاون التسع مراقبة الحدود والحّد من تحرك المتطرفين وانطلاقهم من جوبا.

وظلت الخرطوم تنتهم جوبا بالمحاولة في تنفيذ ذلك البند، فيما أدتّ اللجنة الخلفاء على ترسيم 80 في المائة من الحدود بين البلدين، فضلاً عن وجود خلافات على ترسيم خمس مناطق أرحج النقاش حولها حتّى لا تُعيق تنفيذ بقية بنود الاتفاق.

وتأتي هذه المواقف التصعيدية من جانب الخرطوم، في وقت يتخجّه فيه الفرقاء الجنوبيون نحو وضع حدّ للحرب الأهلية، التي اندلعت في سلام، لعام كامل، والتوقيع على اتفاق سلام للنجاة مع المجتمع الدولي، خصوصاً أنّ إجراءاته على أراضي دولة أخرى، يُصنّف دولياً، على أنّه بمثابة عدوان.»

اسعار العملات بالحوار الامريكى			
اليورو	0,80	الريال العماني	0,38
الينبت السريانى	0,64	اليه السورىة	170,24
الريال القطرى	3,64	اليه اليابانية	1512,4
الريال السعودى	3,75	الجنيه الفرنسى	1,85
الجنيه الكهنى	0,29	الجنيه الجارىنى	86,5
الزهرم المالدى	3,67	الجنيه المصرى	7,14
الريال اليبى	1,31	الجنيه الجوىنى	0,38
الزهرم المصرى	8,88	الجنيه الفرنسى	1154,4

الأخير للمعارضة المسلحة بزعامة ريك مشار والتي أقرت عملية السلام، وإن حددت سقفاً تفاوضياً عالياً.

وفي سياق زيادة الضغوط على أطراف الحرب الجنوبية، طالب مجلس الأمن الدولي، أمس الثلاثاء، كل من رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت ونائبه السابق ريك مشار، «بوقف أعمال العنف»، وأعرّب، في بيان له، عن «جزع شديد حيال تصاعد الخلاف السياسي الداخلي في الحركة الشعبية لتحرير السودان الذي تفرج في شكل نزاع العام الماضي، وما تلاه من عنف تسبب فيه القادة السياسيون والعسكريون للبلد».

وليس مستبعداً أن تكون الخرطوم، تعمل على استثمار ما تبقى من وقت، قبل الاتفاق الجنوبي- الجنوبي، واستغلال الوضع الهش في الجنوب لضرب قاعدة انطلاق الحركات المتمردة في جوبا، باعتبارها خطوة مهمة في إطار تصميم حكومة الخرطوم على إنهاء التمردّ وحسمه.

وترى الحكومة أنّ من شأن ضرب قاعدة الحركات المسلحة اللوجستية في الأراضي الجنوبية، أي الحركة الشعبية والحركات الدارفورية، أن يُضعف شوكة المتمزيين ويقطع الإمداد عن مقاتليها المسيطرين على عدد من المناطق في جنوب كردفان والنيل الأزرق وإقليم دارفور، الأمر الذي يسهّل محاصرتهم والقضاء عليهم.

ويرى مراقبون في هذه الخطوة، تصعيداً بسهّل محاصرتهم والقضاء عليهم. أمام أي تحرك دولي إقليمي، هدفه الضغط عليها لتقديم المزيد من التخلّلات، في ما يتصل بالثبوتية السياسية، وهي تزد بذلك أن تقوى من موافقها، خصوصاً في ظل الحراك الخارجي لزعم حزب الأمة السوداني المعارض، الصادق المهدي، والذي يجد قبلاً وأدانا صاغية واحتراماً كبيراً من المجتمع الدولي والإقليمي. وتعلم الخرطوم تماماً طموح الرجل في الحكم، خصوصاً أنّه تتمسكّ بكونه رئيس الوزراء الأخير المنتخب وفقاً لانتخابات حقفية شهدتها البلاد، قبل الإطاحة به بانقلاب النظام الحالي في يونيو/حزيران 1999.

ويرى المحلل السياسي ماهر أبوالبوخ، مدير أراضى الجنوب «بعد تمهيداً لتفكيك عمليات عسكرية داخل الإقليم الجنوبي، عبر استغلال الوضع الهش»، ويقول إنّ «الخرطوم تعتقد أنّ أي تحوّل سيبتج في الجنوب خلال الفترة المقبلة، من شأنه أن يصعب مهمتها»، لافتاً إلى أنّها «تخشى أن تعتمد جوبا، بعد تسوية الحرب هناك، إلى الاحتفاظ بالحركات المسلحة عورقة ضُغط عليها».

ويؤكّف أبوالبوخ عند الخطوة الكبيرة التي يتطوى عليها تهديد الخرطوم، من دون أن يستبعد أن خصوصاً «في مواجهتها كامل، والتوقيع على اتفاق سلام، بواحدة على أراضي دولة أخرى، يُصنّف دولياً، على أنّه بمثابة عدوان.»

وأما بشأن «العملية الاقتصادية وسياسية في الدول المصدرة للنفط، وفق محلّلين في أسواق المال وتظهر بيانات الأسواق، تكبد بورصات خسائر سوقية تقدر بنحو 54 مليار دولار، كان للسوق السعودي النصيب الأكبر منها بنحو 32 مليار دولار، ثمّ الإمارات وقطر. وتصدرت السوق السعودية، أكبر أسواق المال العربية، هبوط البورصات، بعد أن هوى مؤشرها العام بنسبة 7,27%، مغلقاً عند مستوى 7330 نقطة، وهو الأدنى من منذ نهاية مايو/أيار من العام الماضي، فيما تصعر قطاع البنوكوكموايات الخسائر بنسبة 7,5%».

كما هوى مؤشر سوق دبي المالي بنسبة 7,5% من مستوى 117 مليار درهم، ويذيع الانهيار حكومة بوّتين إلى تبني إجراءات تقشفية وخفض الإنفاق بواقع 10%.

ورغم قيام البنك المركزي الروسي بانشط 30 شركة بنسبة 3,58%، ليصل إلى أدنى مستوياته في أكثر من 4 أشهر ونصف، وقال أحمد إبراهيم، محلل أسواق المال في أحد مصارف الاستثمار العربية في اتصال هاتفي، إنّ: «أغلب الأسواق تشهد عمليات بيع نصير عشوائية، الأجواء الحالية تعيد إلى الأذهان ما شهدته البورصات إبان الأزمة المالية العالمية»، وأضاف إبراهيم «الكثير

من القانونين للفضاء والمدعين العامين، ويمكن للأعلى للفضاء والمدعين العامين، وللحكومة اليوم أن تقضي لصالح خفض الديبقراتية.

وتُظهر مراجعة كميّة نشأة المحكمة، لسبب عداة انصار «العدالة والتنمية» لها، اعتباراً من 1960 على رئيس الوزراء المنتخب حينها، وزعيم الحزب الديمقراطي عدنان مندريس، والذي يعتبره أردوغان منة الأعلى، وجرّت حينها كتابة دستور جديد سمح بإنشاء مجلس أمن قومي، خوّل الجيش أن يصبح لاعباً رئيسياً في الحياة السياسية المخالفة للترّة.

وما يزيد العدالة سوءاً، هو أنّ رئيس المحكمة الحالي، هاشم كيليچ، كان من أكثر المعارضين لرفع الحظر عن ارتداء الحجاب، من بين الخبيرن على الشهبان في حوزةأه قراراتها وتعدها من السياسة.

ولكن من صمت بالأسوأ «باكستان» كتب مؤيداً ومبصراً جرائم العسكر في مصر وجزائز «إربعة بخرس خالص

# اقتصاد

مؤشرات البورصات			
فطر	3,51%	عصر	3,58%
دنى	7,27%	سويت	0,06%
قطرى	6,9%	سلطنت	0,05%
الجوىنى	2,08%	خلس الفرنسى	0,34%
السعودىة	7,27%	موسى 100 الرىطانى	0,38%
منقط	2,92%	بلس 35 السنى	1,23%
الجوىنى	3,0%	بلى اللىبى	2,01%
عقاف	0,34%	شهبانى الصبى	2%3

اسعار السلع والمعادن			
خام برنت	\$ 59,3	آذرة المصرىة	\$ 406,1
الذهب	\$ 1202,6	الصح المصرىى	\$ 619,6
الفضة	\$ 16,2	مولى الصها	\$ 1033,8
البلاتى	\$ 1215,9	المولاد	\$ 614
النحاس	\$ 2,88	الضبط المصرىى	\$ 60,2
النيكوم	\$ 800,8	سدن لند	\$ 388,55
الريظى	\$ 124,15	ريال الصبى خم	\$ 416
الجوىنى	\$ 3,74	الخطوط الدن	\$ 1918



**استقرار النفط**
**«مسألة وقت»**
وزير النفط الكويتي علي الصмир، قال، أمس، إن عدم خفض (أوبك) الإنتاج على مستوى 30 مليون برميل يومياً «يبين الاهداف منه لثت حرب أسعار»، وأن استقرار الأسعار «مسألة وقت»، (فرانس برس)

## أرقام

## 1,4

قال وزير التخطيط المصري، أشرف العربي، أمس، إن بلاده بدأت في تأسيس شركة

مساهمة بين القطاع الخاص والحكومة برأس مال 1.4 مليار دولار، لتحويل مشروعات الشباب بهدف مواجهة البطالة التي تجاوزت 13%، بما يقارب 4 ملايين شخص.

## 1,8

قال منسق المساعدات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة في جنوب السودان، توبى لاندر، أمس، إن عمليات الإغاثة في هذه الدولة تحتاج 1,8 مليار دولار في 2015.

## كواليس

**انكماش النشاط الصناعي بالصين لأول مرة في 7 أشهر**

أظهر مسح لأنشطة القطاع الصناعي في الصين، أمس، انكماشاً في ديسمبر/كانون الأول الجاري لأول مرة في 7 أشهر مع انخفاض الطلبات الجديدة، ما يعزّز التوقعات بتبني مزيد من إجراءات التحفيز لتفادي شتاط اقتصادي أشد.

**«إبراج» تبيع 21 عمارة صين طرية ببيع**

قالت مجموعة أبراج للاستثمار الإماراتية في بيان، أمس، إنها باعت حصة 21% في شركة التشخيص المتكاملة القابضة للصحة، التي تقدم خدمات الرعاية الصحية، لشركة اكتيس للاستثمار المباشر البريطانية.

وأجتمعت أبراج التي تدير أصولاً تبلغ قيمتها نحو 7,5 مليارات دولار عن الكشف عن قيمة الصفقة وحجم الحصة المتبقية لها في شركة التشخيص المتكاملة.

الضعف على الاقتصاد الروسي، الذي يعتمد بشكل كبير على إيراداته النفطية، وتراجع سعر برميل نفط برنت، أمس، إلى نحو 59 دولاراً للمرة الأولى منذ 5 سنوات، قادماً ما يقرب من 50 في المئة من قيمته خلال الأشهر الـ12 الأخيرة، خاصة بعد إبقاء منظمة البلدان المصدرة للنفط، «أوبك»، نهاية نوفمبر/تشرين الثاني الماضي على سقف الإنتاج الحالي البالغ 30 مليون برميل يوميا.

وقال وزير الطاقة الروسي، الاسكندر نوفات، على هامش مؤتمر في الودحة، أمس، إن روسيا لن تخفف الإنتاج، لأنها ستخسر حينئذ حصتها السوقية لصالح دول أخرى.

ويزيد التراجع المخواصل أسعار النفط من تأثير عوامل خارجية، في إشارة منها إلى تراجع أسعار النفط العالمية إلى مستويات قياسية، والعقوبات الغربية التي تم فرضها ضد روسيا، وتسلط الأزمة الأوكرانية منذ مارس/آذار الماضي.

ومسح محافظفة المصرف المركزي الروسي، فإن رفع الفائدة سيؤدي إلى زيادة الفائدة على الودائع بائوريل في الإصدار، وسيسجل نشاط المضاربين في العملات محققاً بأخلاق كبيرة.

وكان الريبول واصل انخفاضه أمام الدولار، وسط توقعات بتراجع 78 من الهبوط خلال الفترة المقبلة.

وقالت رئيسة المصرف، ألفيرا تاشيولينا، وفقاً لبيانات مصرف روسيا، إن سعر صرف الدولار في 17 يونيو، كما تراجع أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً وتشير بيانات «العربي

الحديد» إلى أن العملة الروسية خسرت قرابة 117% من قيمتها منذ منتصف مارس/آذار، حيث كان سعر الدولار آنذاك 36 روبلاً. في هذه الأثناء، أعلن المصرف المركزي الروسي عن رفع سعر الفائدة الأساسي السنوي اعتباراً من أمس إلى 17,1% مقابل 10,5%، في خطوة جذرية لكبح هبوط الروبل، وقال المصرف في بيان إنّ «هذا القرار يعود إلى الضغوط الحاد من مخاطر تراجع قيمة الروبل والخصومة التي ازدادت بصورة ملحوظة في الأونة الأخيرة».

وكان المركزي الروسي قد رفع سعر الفائدة آخر مرة في 17 يونيو، عندما تراجع سعر الدولار أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً، كما تراجع أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً وتشير بيانات «العربي

الحديد» إلى أن العملة الروسية خسرت قرابة 117% من قيمتها منذ منتصف مارس/آذار، حيث كان سعر الدولار آنذاك 36 روبلاً. في هذه الأثناء، أعلن المصرف المركزي الروسي عن رفع سعر الفائدة الأساسي السنوي اعتباراً من أمس إلى 17,1% مقابل 10,5%، في خطوة جذرية لكبح هبوط الروبل، وقال المصرف في بيان إنّ «هذا القرار يعود إلى الضغوط الحاد من مخاطر تراجع قيمة الروبل والخصومة التي ازدادت بصورة ملحوظة في الأونة الأخيرة».

وكان المركزي الروسي قد رفع سعر الفائدة آخر مرة في 17 يونيو، عندما تراجع سعر الدولار أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً، كما تراجع أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً وتشير بيانات «العربي

الحديد» إلى أن العملة الروسية خسرت قرابة 117% من قيمتها منذ منتصف مارس/آذار، حيث كان سعر الدولار آنذاك 36 روبلاً. في هذه الأثناء، أعلن المصرف المركزي الروسي عن رفع سعر الفائدة الأساسي السنوي اعتباراً من أمس إلى 17,1% مقابل 10,5%، في خطوة جذرية لكبح هبوط الروبل، وقال المصرف في بيان إنّ «هذا القرار يعود إلى الضغوط الحاد من مخاطر تراجع قيمة الروبل والخصومة التي ازدادت بصورة ملحوظة في الأونة الأخيرة».

وكان المركزي الروسي قد رفع سعر الفائدة آخر مرة في 17 يونيو، عندما تراجع سعر الدولار أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً، كما تراجع أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً وتشير بيانات «العربي

الحديد» إلى أن العملة الروسية خسرت قرابة 117% من قيمتها منذ منتصف مارس/آذار، حيث كان سعر الدولار آنذاك 36 روبلاً. في هذه الأثناء، أعلن المصرف المركزي الروسي عن رفع سعر الفائدة الأساسي السنوي اعتباراً من أمس إلى 17,1% مقابل 10,5%، في خطوة جذرية لكبح هبوط الروبل، وقال المصرف في بيان إنّ «هذا القرار يعود إلى الضغوط الحاد من مخاطر تراجع قيمة الروبل والخصومة التي ازدادت بصورة ملحوظة في الأونة الأخيرة».

وكان المركزي الروسي قد رفع سعر الفائدة آخر مرة في 17 يونيو، عندما تراجع سعر الدولار أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً، كما تراجع أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً وتشير بيانات «العربي

الحديد» إلى أن العملة الروسية خسرت قرابة 117% من قيمتها منذ منتصف مارس/آذار، حيث كان سعر الدولار آنذاك 36 روبلاً. في هذه الأثناء، أعلن المصرف المركزي الروسي عن رفع سعر الفائدة الأساسي السنوي اعتباراً من أمس إلى 17,1% مقابل 10,5%، في خطوة جذرية لكبح هبوط الروبل، وقال المصرف في بيان إنّ «هذا القرار يعود إلى الضغوط الحاد من مخاطر تراجع قيمة الروبل والخصومة التي ازدادت بصورة ملحوظة في الأونة الأخيرة».

وكان المركزي الروسي قد رفع سعر الفائدة آخر مرة في 17 يونيو، عندما تراجع سعر الدولار أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً، كما تراجع أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً وتشير بيانات «العربي

الحديد» إلى أن العملة الروسية خسرت قرابة 117% من قيمتها منذ منتصف مارس/آذار، حيث كان سعر الدولار آنذاك 36 روبلاً. في هذه الأثناء، أعلن المصرف المركزي الروسي عن رفع سعر الفائدة الأساسي السنوي اعتباراً من أمس إلى 17,1% مقابل 10,5%، في خطوة جذرية لكبح هبوط الروبل، وقال المصرف في بيان إنّ «هذا القرار يعود إلى الضغوط الحاد من مخاطر تراجع قيمة الروبل والخصومة التي ازدادت بصورة ملحوظة في الأونة الأخيرة».

وكان المركزي الروسي قد رفع سعر الفائدة آخر مرة في 17 يونيو، عندما تراجع سعر الدولار أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً، كما تراجع أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً وتشير بيانات «العربي

الحديد» إلى أن العملة الروسية خسرت قرابة 117% من قيمتها منذ منتصف مارس/آذار، حيث كان سعر الدولار آنذاك 36 روبلاً. في هذه الأثناء، أعلن المصرف المركزي الروسي عن رفع سعر الفائدة الأساسي السنوي اعتباراً من أمس إلى 17,1% مقابل 10,5%، في خطوة جذرية لكبح هبوط الروبل، وقال المصرف في بيان إنّ «هذا القرار يعود إلى الضغوط الحاد من مخاطر تراجع قيمة الروبل والخصومة التي ازدادت بصورة ملحوظة في الأونة الأخيرة».

وكان المركزي الروسي قد رفع سعر الفائدة آخر مرة في 17 يونيو، عندما تراجع سعر الدولار أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً، كما تراجع أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً وتشير بيانات «العربي

الحديد» إلى أن العملة الروسية خسرت قرابة 117% من قيمتها منذ منتصف مارس/آذار، حيث كان سعر الدولار آنذاك 36 روبلاً. في هذه الأثناء، أعلن المصرف المركزي الروسي عن رفع سعر الفائدة الأساسي السنوي اعتباراً من أمس إلى 17,1% مقابل 10,5%، في خطوة جذرية لكبح هبوط الروبل، وقال المصرف في بيان إنّ «هذا القرار يعود إلى الضغوط الحاد من مخاطر تراجع قيمة الروبل والخصومة التي ازدادت بصورة ملحوظة في الأونة الأخيرة».

وكان المركزي الروسي قد رفع سعر الفائدة آخر مرة في 17 يونيو، عندما تراجع سعر الدولار أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً، كما تراجع أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً وتشير بيانات «العربي

الحديد» إلى أن العملة الروسية خسرت قرابة 117% من قيمتها منذ منتصف مارس/آذار، حيث كان سعر الدولار آنذاك 36 روبلاً. في هذه الأثناء، أعلن المصرف المركزي الروسي عن رفع سعر الفائدة الأساسي السنوي اعتباراً من أمس إلى 17,1% مقابل 10,5%، في خطوة جذرية لكبح هبوط الروبل، وقال المصرف في بيان إنّ «هذا القرار يعود إلى الضغوط الحاد من مخاطر تراجع قيمة الروبل والخصومة التي ازدادت بصورة ملحوظة في الأونة الأخيرة».

وكان المركزي الروسي قد رفع سعر الفائدة آخر مرة في 17 يونيو، عندما تراجع سعر الدولار أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً، كما تراجع أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً وتشير بيانات «العربي

الحديد» إلى أن العملة الروسية خسرت قرابة 117% من قيمتها منذ منتصف مارس/آذار، حيث كان سعر الدولار آنذاك 36 روبلاً. في هذه الأثناء، أعلن المصرف المركزي الروسي عن رفع سعر الفائدة الأساسي السنوي اعتباراً من أمس إلى 17,1% مقابل 10,5%، في خطوة جذرية لكبح هبوط الروبل، وقال المصرف في بيان إنّ «هذا القرار يعود إلى الضغوط الحاد من مخاطر تراجع قيمة الروبل والخصومة التي ازدادت بصورة ملحوظة في الأونة الأخيرة».

وكان المركزي الروسي قد رفع سعر الفائدة آخر مرة في 17 يونيو، عندما تراجع سعر الدولار أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً، كما تراجع أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً وتشير بيانات «العربي

الحديد» إلى أن العملة الروسية خسرت قرابة 117% من قيمتها منذ منتصف مارس/آذار، حيث كان سعر الدولار آنذاك 36 روبلاً. في هذه الأثناء، أعلن المصرف المركزي الروسي عن رفع سعر الفائدة الأساسي السنوي اعتباراً من أمس إلى 17,1% مقابل 10,5%، في خطوة جذرية لكبح هبوط الروبل، وقال المصرف في بيان إنّ «هذا القرار يعود إلى الضغوط الحاد من مخاطر تراجع قيمة الروبل والخصومة التي ازدادت بصورة ملحوظة في الأونة الأخيرة».

وكان المركزي الروسي قد رفع سعر الفائدة آخر مرة في 17 يونيو، عندما تراجع سعر الدولار أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً، كما تراجع أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً وتشير بيانات «العربي

الحديد» إلى أن العملة الروسية خسرت قرابة 117% من قيمتها منذ منتصف مارس/آذار، حيث كان سعر الدولار آنذاك 36 روبلاً. في هذه الأثناء، أعلن المصرف المركزي الروسي عن رفع سعر الفائدة الأساسي السنوي اعتباراً من أمس إلى 17,1% مقابل 10,5%، في خطوة جذرية لكبح هبوط الروبل، وقال المصرف في بيان إنّ «هذا القرار يعود إلى الضغوط الحاد من مخاطر تراجع قيمة الروبل والخصومة التي ازدادت بصورة ملحوظة في الأونة الأخيرة».

وكان المركزي الروسي قد رفع سعر الفائدة آخر مرة في 17 يونيو، عندما تراجع سعر الدولار أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً، كما تراجع أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً وتشير بيانات «العربي

الحديد» إلى أن العملة الروسية خسرت قرابة 117% من قيمتها منذ منتصف مارس/آذار، حيث كان سعر الدولار آنذاك 36 روبلاً. في هذه الأثناء، أعلن المصرف المركزي الروسي عن رفع سعر الفائدة الأساسي السنوي اعتباراً من أمس إلى 17,1% مقابل 10,5%، في خطوة جذرية لكبح هبوط الروبل، وقال المصرف في بيان إنّ «هذا القرار يعود إلى الضغوط الحاد من مخاطر تراجع قيمة الروبل والخصومة التي ازدادت بصورة ملحوظة في الأونة الأخيرة».

وكان المركزي الروسي قد رفع سعر الفائدة آخر مرة في 17 يونيو، عندما تراجع سعر الدولار أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً، كما تراجع أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً وتشير بيانات «العربي

الحديد» إلى أن العملة الروسية خسرت قرابة 117% من قيمتها منذ منتصف مارس/آذار، حيث كان سعر الدولار آنذاك 36 روبلاً. في هذه الأثناء، أعلن المصرف المركزي الروسي عن رفع سعر الفائدة الأساسي السنوي اعتباراً من أمس إلى 17,1% مقابل 10,5%، في خطوة جذرية لكبح هبوط الروبل، وقال المصرف في بيان إنّ «هذا القرار يعود إلى الضغوط الحاد من مخاطر تراجع قيمة الروبل والخصومة التي ازدادت بصورة ملحوظة في الأونة الأخيرة».

وكان المركزي الروسي قد رفع سعر الفائدة آخر مرة في 17 يونيو، عندما تراجع سعر الدولار أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً، كما تراجع أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً وتشير بيانات «العربي

الحديد» إلى أن العملة الروسية خسرت قرابة 117% من قيمتها منذ منتصف مارس/آذار، حيث كان سعر الدولار آنذاك 36 روبلاً. في هذه الأثناء، أعلن المصرف المركزي الروسي عن رفع سعر الفائدة الأساسي السنوي اعتباراً من أمس إلى 17,1% مقابل 10,5%، في خطوة جذرية لكبح هبوط الروبل، وقال المصرف في بيان إنّ «هذا القرار يعود إلى الضغوط الحاد من مخاطر تراجع قيمة الروبل والخصومة التي ازدادت بصورة ملحوظة في الأونة الأخيرة».

وكان المركزي الروسي قد رفع سعر الفائدة آخر مرة في 17 يونيو، عندما تراجع سعر الدولار أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً، كما تراجع أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً وتشير بيانات «العربي

الحديد» إلى أن العملة الروسية خسرت قرابة 117% من قيمتها منذ منتصف مارس/آذار، حيث كان سعر الدولار آنذاك 36 روبلاً. في هذه الأثناء، أعلن المصرف المركزي الروسي عن رفع سعر الفائدة الأساسي السنوي اعتباراً من أمس إلى 17,1% مقابل 10,5%، في خطوة جذرية لكبح هبوط الروبل، وقال المصرف في بيان إنّ «هذا القرار يعود إلى الضغوط الحاد من مخاطر تراجع قيمة الروبل والخصومة التي ازدادت بصورة ملحوظة في الأونة الأخيرة».

وكان المركزي الروسي قد رفع سعر الفائدة آخر مرة في 17 يونيو، عندما تراجع سعر الدولار أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً، كما تراجع أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً وتشير بيانات «العربي

الحديد» إلى أن العملة الروسية خسرت قرابة 117% من قيمتها منذ منتصف مارس/آذار، حيث كان سعر الدولار آنذاك 36 روبلاً. في هذه الأثناء، أعلن المصرف المركزي الروسي عن رفع سعر الفائدة الأساسي السنوي اعتباراً من أمس إلى 17,1% مقابل 10,5%، في خطوة جذرية لكبح هبوط الروبل، وقال المصرف في بيان إنّ «هذا القرار يعود إلى الضغوط الحاد من مخاطر تراجع قيمة الروبل والخصومة التي ازدادت بصورة ملحوظة في الأونة الأخيرة».

وكان المركزي الروسي قد رفع سعر الفائدة آخر مرة في 17 يونيو، عندما تراجع سعر الدولار أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً، كما تراجع أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً وتشير بيانات «العربي

الحديد» إلى أن العملة الروسية خسرت قرابة 117% من قيمتها منذ منتصف مارس/آذار، حيث كان سعر الدولار آنذاك 36 روبلاً. في هذه الأثناء، أعلن المصرف المركزي الروسي عن رفع سعر الفائدة الأساسي السنوي اعتباراً من أمس إلى 17,1% مقابل 10,5%، في خطوة جذرية لكبح هبوط الروبل، وقال المصرف في بيان إنّ «هذا القرار يعود إلى الضغوط الحاد من مخاطر تراجع قيمة الروبل والخصومة التي ازدادت بصورة ملحوظة في الأونة الأخيرة».

وكان المركزي الروسي قد رفع سعر الفائدة آخر مرة في 17 يونيو، عندما تراجع سعر الدولار أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً، كما تراجع أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً وتشير بيانات «العربي

الحديد» إلى أن العملة الروسية خسرت قرابة 117% من قيمتها منذ منتصف مارس/آذار، حيث كان سعر الدولار آنذاك 36 روبلاً. في هذه الأثناء، أعلن المصرف المركزي الروسي عن رفع سعر الفائدة الأساسي السنوي اعتباراً من أمس إلى 17,1% مقابل 10,5%، في خطوة جذرية لكبح هبوط الروبل، وقال المصرف في بيان إنّ «هذا القرار يعود إلى الضغوط الحاد من مخاطر تراجع قيمة الروبل والخصومة التي ازدادت بصورة ملحوظة في الأونة الأخيرة».

وكان المركزي الروسي قد رفع سعر الفائدة آخر مرة في 17 يونيو، عندما تراجع سعر الدولار أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً، كما تراجع أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً وتشير بيانات «العربي

الحديد» إلى أن العملة الروسية خسرت قرابة 117% من قيمتها منذ منتصف مارس/آذار، حيث كان سعر الدولار آنذاك 36 روبلاً. في هذه الأثناء، أعلن المصرف المركزي الروسي عن رفع سعر الفائدة الأساسي السنوي اعتباراً من أمس إلى 17,1% مقابل 10,5%، في خطوة جذرية لكبح هبوط الروبل، وقال المصرف في بيان إنّ «هذا القرار يعود إلى الضغوط الحاد من مخاطر تراجع قيمة الروبل والخصومة التي ازدادت بصورة ملحوظة في الأونة الأخيرة».

وكان المركزي الروسي قد رفع سعر الفائدة آخر مرة في 17 يونيو، عندما تراجع سعر الدولار أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً، كما تراجع أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً وتشير بيانات «العربي

الحديد» إلى أن العملة الروسية خسرت قرابة 117% من قيمتها منذ منتصف مارس/آذار، حيث كان سعر الدولار آنذاك 36 روبلاً. في هذه الأثناء، أعلن المصرف المركزي الروسي عن رفع سعر الفائدة الأساسي السنوي اعتباراً من أمس إلى 17,1% مقابل 10,5%، في خطوة جذرية لكبح هبوط الروبل، وقال المصرف في بيان إنّ «هذا القرار يعود إلى الضغوط الحاد من مخاطر تراجع قيمة الروبل والخصومة التي ازدادت بصورة ملحوظة في الأونة الأخيرة».

وكان المركزي الروسي قد رفع سعر الفائدة آخر مرة في 17 يونيو، عندما تراجع سعر الدولار أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً، كما تراجع أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً وتشير بيانات «العربي

الحديد» إلى أن العملة الروسية خسرت قرابة 117% من قيمتها منذ منتصف مارس/آذار، حيث كان سعر الدولار آنذاك 36 روبلاً. في هذه الأثناء، أعلن المصرف المركزي الروسي عن رفع سعر الفائدة الأساسي السنوي اعتباراً من أمس إلى 17,1% مقابل 10,5%، في خطوة جذرية لكبح هبوط الروبل، وقال المصرف في بيان إنّ «هذا القرار يعود إلى الضغوط الحاد من مخاطر تراجع قيمة الروبل والخصومة التي ازدادت بصورة ملحوظة في الأونة الأخيرة».

وكان المركزي الروسي قد رفع سعر الفائدة آخر مرة في 17 يونيو، عندما تراجع سعر الدولار أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً، كما تراجع أمام اليورو، لتبلغ 98,5 روبلاً وتشير بيانات «

## اقتصاد

### صفات

قالت مصادر، إن إمدادات زيت الوقود الغربية لآسيا قد تسجل مستوى عالميا في يناير/كانون الثاني المقبل، إذ إن أسعار الخام المتدنية تسهم في زيادة إنتاج الوقود ومنتجات النفط في أوروبا والأميركتين، ومنوع وصول 4.35 ملايين طن من منتجات النفط لآسيا في يناير، بزيادة 10% عن الشهر الماضي.

قالت شركة النفط الإسبانية «رييسول»، إنها توصلت إلى اتفاق لشراء «تاليسمان إنرجي»، خامس أكبر شركة كندية منتجة للنفط، مقابل 13 مليار دولار، وتسهم الصفقة في خفض اعتماد الشركة على الإنتاج من مناطق عالية المخاطر مثل ليبيا.

### تضخم

قال بيجان ليبيك المركزي المصرفي، أمين إن البنك خفض سعر الفائدة الرئيسي إلى 2.5% من 2.75% لدعم النمو، وهوخفض الثاني في ثلاثة أشهر، بعد أن قلص البنك سعر الفائدة إلى 2.75% من 3%، إثر الاجتماع السابق لمجلسه في سبتمبر/اليلول الماضي.

نزل معدل التضخم في بريطانيا إلى أقل مستوى فيما يزيد عن 12 عاما في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، مما يخفف العبء على المستهلكين، ويحصر بنك إنجلترا المركزي من الضغوط الرامية إلى حمله على رفع أسعار الفائدة. وقال المكتب الوطني للإحصاء إن مؤشر أسعار المستهلكين انخفض 1% في نوفمبر/تشرين الثاني.

### ارباح وخسائر

أظهرت مسح متخصصة، أمس، أن شركات منطقة البورو ختتمت عام 2014 على نحو أفضل بقليل من المتوقع، لكن النمو ما زال ضعيفا، والشركات ما زالت تخفض الأسعار، لتتسجع حركة التجارة.

أعلنت وزارة التجارة الأميركية، أمس، انخفاض أعداد المنازل التي جرى البدء في إنشائها إلى 1.03 مليون وحدة خلال شهر نوفمبر/تشرين الثاني، بانخفاض 16%، بسبب تراجع بناء المنازل السكنية لأسرة واحدة، في إشارة إلى بعض التباطؤ في سوق الإسكان الأميركي.

### تقرير

**تحقيقا**
**اربعون الف عامل خياطة في غزة، كان ينتجون قيم اعوام قليلة ملايين القطع من الملابس الجاهزة شهريا ويصدرونها، غير ان الحصار اطاح بهذه الصناعة الحيوية التي كانت تزخر بقرابة الف مصنع**

# خياطو غزة يهترئون مع مصانعهم

**جزة، عبد الرحمن الظواهري**



لم يعد المواطن الفلسطيني، على أبو نادي يكتفي للاستيقاظ مبكراً، والذهاب إلى عمله بأحد مصانع الخياطة وسط مدينة غزة، مع شروق الشمس، فهو منذ صيف عام 2007 في إجازة مفتوحة عن العمل، فرفضها عليه الحصار الإسرائيلي الذي يحقق قطاع غزة منذ نحو سبع سنوات، أبو نادي (33 عاماً) هو نموذج لأكثر من 40 ألف عامل غزي، تحولوا خلال بضعة أشهر إلى عاطلين عن العمل، ما اضطر مالك غالبية المصانع الخياطة إلى إغلاقها وتسريح العمال، ما جعلهم عرض الحصار الإسرائيلي وإغراق المغارب التجارية ومنع حركة التصدير إلى الخارج.

وبالتزامن مع اشتداد الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، منتصف عام 2007، بدأت أصوات ماكينات الخياطة تهدا شيئاً فشيئاً، وأخذت معدلات البطالة ترتفع بشكل جنوني، بين العاملين في قطاع الخياطة والنسيج، الذي كان يعتبر حتى نهاية عام 2006 من أكبر القطاعات المشغلة للأيدي العاملة.

ومنذ نحو سبع سنوات، يسيطر الهدوء التام إلى جانب الخبار على ماكينات مصنع الخياطة، الذي كان يديره المواطن إيهاد ليد (41 عاماً) في شمال قطاع غزة ويقول ليد إن المصنع الذي أسس في عام 1975، كان يعتبر مصدر دخل مالي لأكثر من 50 عائلة، ويتقاضى العامل الواحد ما بين 400-500 دولار شهريا، وبين ليد في حديثه لـ«العربي الجديد» أن القدرات الإنتاجية للمصنع بدأت تتراجع بشكل تدريجي، منذ اندلاع انقراضه الأقصى عام 2000، وفي عام 2007 اقتصر العمل في المصنع على 20 خياطة، وبعد عام أغلق بشكل كامل.

**خسار باهظة**

بدوره، ذكر الرئيس السابق لاتحاد صناعة الخياطة والملابس محمد أبو شنب، أن قطاع الخياطة يتكبد منذ سبع سنوات خسائر مالية، تقدر بنحو 6 ملايين دولار شهريا، نتيجة لتابعيات الحصار الإسرائيلي، واصفاً حال مصانع الملابس والأقمشة بـ«الوت السريري، القريب إلى الهلاك التام»، وكان قطاع غزة يصد قبل 2006 (العام الذي فرض فيه الحصار) نحو 928 مصنعا يعمل

فرد، ذكر الرئيس السابق لاتحاد صناعة الخياطة والملابس محمد أبو شنب، أن قطاع الخياطة يتكبد منذ سبع سنوات خسائر مالية، تقدر بنحو 6 ملايين دولار شهريا، نتيجة لتابعيات الحصار الإسرائيلي، واصفاً حال مصانع الملابس والأقمشة بـ«الوت السريري، القريب إلى الهلاك التام»، وكان قطاع غزة يصد قبل 2006 (العام الذي فرض فيه الحصار) نحو 928 مصنعا يعمل

## تريليون دولار «قذرة» تهزّب من الدول النامية سنويا

تريليونات دولار، وارتفعت 94% سنويا، مع أخذ التضخم في الحسبان، وهو ما يعادل نحو مئتي معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وأكثر من عشرة أضعاف حجم العمولة الأجنبية التي لتفتقا تلك الدول. وأضاف أن

شهدت الصين وروسيا والمكسيك والهند والماليزيا أكبر نزوح للأموال القذرة، وهي عائدات أنشطة الأعمال المشبوهة والجريمة المالي، أن أموالا بلغت 991 مليار دولار غادرت 151 اقتصادا ناميا وناشئا في 2012، بزيادة 5% عن العام السابق.

وأظهر التقرير السنوي السادس للمؤسسة، أن الأموال غير الشرعية التي نزحت من الدول النامية بين 2003 و2012 بلغت نحو 6,6 تريليونات دولار، وارتفعت 94% سنويا، مع أخذ التضخم في الحسبان، وهو ما يعادل نحو مئتي معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وأكثر من عشرة أضعاف حجم العمولة الأجنبية التي لتفتقا تلك الدول. وأضاف أن

شهدت الصين وروسيا والمكسيك والهند والماليزيا أكبر نزوح للأموال القذرة، وهي عائدات أنشطة الأعمال المشبوهة والجريمة المالي، أن أموالا بلغت 991 مليار دولار غادرت 151 اقتصادا ناميا وناشئا في 2012، بزيادة 5% عن العام السابق.

وأظهر التقرير السنوي السادس للمؤسسة، أن الأموال غير الشرعية التي نزحت من الدول النامية بين 2003 و2012 بلغت نحو 6,6 تريليونات دولار، وارتفعت 94% سنويا، مع أخذ التضخم في الحسبان، وهو ما يعادل نحو مئتي معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي، وأكثر من عشرة أضعاف حجم العمولة الأجنبية التي لتفتقا تلك الدول. وأضاف أن

**عدد مصانع الملابس التي تعمل حاليا في قطاع غزة لا يتجاوز 200 مصنع**

**إغراق الأسواق بالمستورد والنظاع**

**الكهرباء ابرز عوائق صناعة الملابس**

**عدد مصانع الملابس التي تعمل حاليا في قطاع غزة لا يتجاوز 200 مصنع**

**إغراق الأسواق بالمستورد والنظاع**

**الكهرباء ابرز عوائق صناعة الملابس**

نزوح للأموال غير الشرعية، وقال رئيس منظمة النزاهة المالية، ريموند بيكر، إن تقديرات الخسائر تعد منخفضة، لكنها تظل أكبر من عشرة أضعاف حجم العمولة الأجنبية التي لتفتقا تلك الدول. وأضاف أن

شهدت الصين وروسيا والمكسيك والهند والماليزيا أكبر نزوح للأموال القذرة، وهي عائدات أنشطة الأعمال المشبوهة والجريمة المالي، أن أموالا بلغت 991 مليار دولار غادرت 151 اقتصادا ناميا وناشئا في 2012، بزيادة 5% عن العام السابق.

وأظهر التقرير السنوي السادس للمؤسسة، أن الأموال غير الشرعية التي نزحت من الدول النامية بين 2003 و2012 بلغت نحو 6,6 تريليونات دولار، وارتفعت 94% سنويا، مع أخذ التضخم في الحسبان، وهو ما يعادل نحو مئتي معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي، وأكثر من عشرة أضعاف حجم العمولة الأجنبية التي لتفتقا تلك الدول. وأضاف أن

شهدت الصين وروسيا والمكسيك والهند والماليزيا أكبر نزوح للأموال القذرة، وهي عائدات أنشطة الأعمال المشبوهة والجريمة المالية، أن أموالا بلغت 991 مليار دولار غادرت 151 اقتصادا ناميا وناشئا في 2012، بزيادة 5% عن العام السابق.

وأظهر التقرير السنوي السادس للمؤسسة، أن الأموال غير الشرعية التي نزحت من الدول النامية بين 2003 و2012 بلغت نحو 6,6 تريليونات دولار، وارتفعت 94% سنويا، مع أخذ التضخم في الحسبان، وهو ما يعادل نحو مئتي معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي، وأكثر من عشرة أضعاف حجم العمولة الأجنبية التي لتفتقا تلك الدول. وأضاف أن



8 ملايين دولار خسرها مصانع الملابس في غزة

حالك العدوان الإسرائيلي الظرف بعدالحكم ابو ريشان (اليمين الحديث)

المحلية، مما شكل رافعة جيدة للاقتصاد على مستوى الناتج المحلي، وإعادة تشغيل أجزاء من الصناعات المحلية ذات الكثافة المعالية الكبيرة، كقطاع إنتاج الملابس. وقف استيراد بعض أصناف الملابس الجاهزة، التي لا تحمل العلامة التجارية، فضلا عن تقديم الدعم المالي والمعنوي لهم، بما يضمن فرض الحصار، وساهم أيضا في استعادة عدد كبير من العاملين لوظائفهم، متسدا على

إقطاع غزة غني بأعداد كبيرة من الأيدي العاملة ذات الخبرة والفاعة، وطالب أصحاب المصانع العاملة حاليا بقدرات محدودة، بتفعيل دور قائمة المواصفات والمقاييس، ومنع إدخال الملابس التي لا تحمل العلامة التجارية، فضلا عن تقديم الدعم المالي والمعنوي لهم، بما يضمن تحقيق انعكاسات إيجابية على الاقتصاد الوطني.

### تقرير

## ارتفاع الأسعار يحوّل اللحوم إلى «كماليات» في سورية

**ارتفعت اسعار اللحوم والدجاج في سورية بنسب تتراوح بين 20 الى 40% مؤخرًا، بسبب نقص الوقود اللازم لمزارع التربية**

**دمشق ـ عدنان عبد الرزاق**

«أي لحوم تسال»، هكذا أجابنا العامل بالإغاثة في ريف إدلب الحرر، محمود عبد الرحمن، لدى سؤالنا عن ارتفاع أسعار اللحوم في سورية أخيرا بنسبة بين 20 إلى 40%، بحسب ما قالت المصادر لـ«العربي الجديد». وأضاف عبد الرحمن: «لا تتضمن النسبة الغذائية التي نوزعها لاسر الشهداء أي مادة بروتين حيواني، نظراً لارتفاع الأسعار وإمكانية استغناء المحتاجين عن اللحم لشراء الخبز والحطب للتدفئة، بعد انقطاع المازوت وانقطاع تصريحات صحافية، وقال العامل بالإغاثة، في اتصال مع «العربي الجديد»، «تنتشر في مناطق إدلب المحررة اللحوم المثلجة مجهولة المصدر، وهي السلع الأكثر تداولاً نظراً لانخفاض سعرها، حيث يباع سعر كيلو لإنتاج اللحم بنحو 300 ليرة سورية ولحم الغرر المستورد بنحو 800 ليرة، في حين وصل سعر كيلو الدجاج صلي لإنتاج لحم من 500 ليرة وسعر كيلو لحم الخروف لنحو 1300 ليرة سورية».

وكانت أسعار اللحوم قد صدرت قائمة السلع الأكثر ارتفاعاً في الأسواق السورية أخيراً، حيث وصل سعر كيلو الفروج الحي لنحو 575 ليرة، وهو أعلى سعر منذ بداية الثورة في مارس/ آذار 2011، وتعدى سعر كيلو اللحم الأحمر «خروف» 1500 ليرة ولحم البقر 2000 ليرة سورية.

وتراجع سعر اللحم في سورية بعد الخراب والدمار، وخروج معظم مزارع الدجاج عن الإنتاج، مدخراً بتراجع صرف الليرة الذي تشهده أخيراً، حيث وصل سعر صرف الدولار في دمشق إلى أكثر من 207 ليرات سورية بمخاطر الإضراب، وأضاف المحلل المصرفي لـ«العربي الجديد»: «صعوبة نقل الماشية إلى الطرقات التي لا يستطيع عليها نظام بشار الأسد سبب مهم في ارتفاع الأسعار، بالإضافة إلى أسباب أخرى تتعلق بارتفاع تكاليف الإنتاج، من علف ومواد تدفئة» (الدولار = 176 ليرة سورية)

**من أرجاء الوطن**

## مصر تفشل في وقف نزيف الجنيه

الارتفاع، رغم تراجع البنك المركزي عن قرار استبدال العملات في المصارف، غير الرسمية، رغم إعلان البنك المركزي عن توفير 40 مليون دولار في عطاء دولاري جديد. وسجل الدولار في تعاملات أمس 7,78 جنيهاً للشراء، و7,82 جنيهاً للبيع.

وقال الخبير الاقتصادي، د عبدالمنى عبد المطلب، إن الطرح الدولارى الأخير، لن يقلل الضغوط على الجنيه المصري، ولن يؤدي إلى استقرار سعر الصرف، موضحاً أن هذا العطاء سيكون بمثابة نقل للدولارات من خزائن البنك المركزي إلى جيوب المضاربين، إذ يحتاج استقرار سعر الصرف إلى ضخ كميات كبيرة من الدولارات لا تقل عن مليار دولار، وهذه الكمية غير متاحة حالياً للمنتج المركزي، حتى لا يقع تحت تصنيفه كاحتصاص خطر وغير قادر على تغطية احتياجاته من الواردات

عدة ثالثة شهور على الأقل. وتعود مشكلة العملة الصعبة في مصر، إلى تراجع حجم الموارد الخارجية، متعقلة في الاحتياطي النقدي الأجنبي، نتيجة تراجع أنشطة السياحة والاستثمارات الأجنبية المباشرة والسماعات وتحويلات المصريين في الخارج.

## استيراد البنزين بعد تعليق المساعدات السعودية

قالت مصادر مبنية تعمل بتجارة المشتقات النفطية، إن شركة مصافي الغاز منذ علقت السعودية مساعدتها الفطن من زيت الغاز والبنزين تسليم بنياير/كانون الثاني، هي المرة الأولى التي تشتري فيها زيت الغاز منذ قيام السعودية بتعليق معظم مساعداتها المالية المقدمة إلى اليمن.

وأوضحت المصادر أن الشركة اشترت أربع شحنات حجم الواحدة 60 ألف طن من زيت الغاز بنسبة كبريت 0,5% للتسليم في عدن الصغرى من قبقول وترجح بعلاوة بين 3,75 و3,90، دولارات للبرميل فوق أسعار الشرق الأوسط.

وفي وثيقة العطاء تطلب شركة من الأول إلى الثالث من بنياير/كانون الثاني ومن السابع إلى التاسع منه ومن 14 و16 ومن 21 و21 و23. وانتشرت مصافي عدن، إلى أربع شحنات حجم الواحدة 30 ألف طن من البنزين وتوكن 90 من شركات بي بي الأشهر العالمية.

المخوسط، حسبما ذكر أحد المصادر، (العربي الجديد، رويترز)

## السودان يستفيد من تراجع أسعار النفط



ياتمو اساءك يروضون متبلاتهم بأحد أسواق الخرطوم (مراسل برس)

41,8% في نهاية العام الماضي، يتسم بالواقعية.

ويستفيد السودان كبلد مستورد للنفط من تراجع الأسعار العالمية أكثر من 48% منذ يونيو/حزيران الماضي وحتى الآن. وتراجع التضخم نيا محل ترحيب في السودان، حيث يشير ارتفاع تكاليف المنتجات النفطية العالمية، وإحداث قلاقل في أوقات متباعدة. ووفق السودان بعد انخفاض حبوب السودان نحو 46% من إيرادات الخزينة العامة و80% من عائدات النقد الأجنبي، ويستهدف تحقيق معدل تضخم في المتوسط بنحو 20,9% بنهاية العام الحالي، وفقاً لموازنة 2014 التي تعمل على أساسها واستثمر/أيلول الماضي خفض الدعم للسودان إنهم يعملون على إنتاج الذهب كبدائل لسودانجي النفط الذي فقدته البلاد بانفصال الجنوب، ومنتج السودان نحو 64 طناً من الذهب منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

## تقرير

## انخفض سعر النفط أمس، إلى أقل من 60 دولارا، ليخسر نحو نصف سعره منذ يونيو/حزيران الماضي، ويفرض واقعا جديدا قد يجبر العرب على الإسراع في الوحدة الاقتصادية

**عبد الحافظ الصاوي**

حاصت لحظة انهيار أسعار النفط، لتجد الدول النفطية العربية نفسها أمام خطر ليست اقتصادية فقط بل سياسية، تفرض عليها الإسراع في بناء اقتصاديات متنوعة، وتفعيل مشروع التكامل الاقتصادي العربي من منطلق تبادل المصالح لتجاوز هذه الأزمة العاصفة.

وحسب خبراء، ستمتد آثار تدهور أسعار النفط إلى أبعد من المشاكل الاقتصادية، والصراعات في المنطقة العربية، إذ سيكون ما حدث من فورات الربيع العربي بالنسبة لها أمرا شديدا للتواضع. وحذر مصرف غنجلترا المركزي في تقرير له أمس، من أن هبوط أسعار النفط قد يعذي التوترات الجيوسياسية في العالم، وفي تقديراته نصف السنوية للمخاطر المالية العالمية، قال المصرف المركزي إن قلق السوق من استمرار نشاط النمو والمخاطر السياسية تزايدت على مدى الأشهر الستة الأخيرة، وحذّر من أن المستثمرين قد يتخلصون من الأصول عالية المخاطر.

**أزمة ليست طارئة**
ما نعيشه الدول النفطية العربية بخصوص هبوط أسعار النفط، لا يعد أزمة طارئة، ولكنها أزمة قد تطول من حيث البعد الزمني، كما سيكون لها تداعياتها التنموية والاقتصادية على كافة دول المنطقة العربية، حسب تصريحات مسؤولين خليجيين بارزين، يؤكدون أن أزمة انخفاض أسعار النفط سوف تؤثر على التنمية في دول الخليج وأصطرت على الخليجية إلى إلغاء جزء من الدعم ورفع أسعار الوقود للحد من خسائر تدهور أسعار النفط وارتفاع معدلات التضخم، المتوقع أن تصل إلى 3.1% بحلول عام 2015، حسب تقديرات صندوق النقد الدولي، ولكن هل مستدفع هذه اللحظة الدول العربية ما هو أكثر من اللوم والبياء على اللين المسكوب، وتنتقل إلى خطوات

### خفض الإنفاق الخليجي

قال مدير بعثة صندوق النقد الدولي إلى الإمارات العربية المتحدة، هارالد فينجر، إنه من المرجح أن يؤثر تهاوي سعر النفط بشكل كبير على إيرادات دول مجلس التعاون الخليجي، لكن هذه الدول لن تضطر إلى خفض الإنفاق العام بدرجة كبيرة في ضوء احتياجاتها الملحة بوجه عام.

وأضاف فينجر، الذي كان يتحدث خلال مؤتمر مالي في الإمارات، أمس، أنه على دول الخليج ضبط الإنفاق الحكومي كإجراء احترازي على نحو تدريجي كي لا تلحق الضرر بالنمو الاقتصادي.

وتابع المسؤول في صندوق النقد، أن الإنفاق قد تضطر إلى الاستعانة بأصولها الأجنبية، إذا استمرت أسعار النفط عند مستوياتها الحالية أو انخفضت أكثر. وتشير التقديرات إلى أن أصول أضخم صندوق ثروة سيادي لايظي تبلغ نحو 800 مليار

أمس، ولكنه اضاف ان السوق مستقر في النهاية. وفي رده على سؤال إن كانت «أوبك» متحمسة بشكل كبير على سعر الخام في الحفاظ على توازن ميزانيتها، بجانب الاحتفاظ باحتياطيات كبيرة من النقد الاجني والذهب، لوقيتها من آثار التقلبات السعريّة. (رويترز)



تدهور اسعار النفطيجبر الدول العربية للالجاه نحو الوحدة الاقتصادية (Getty)

## خسائر فادحة تفرض التكامل الاقتصادي العربي

# انهيار النفط

عملية تؤدي إلى مشروع حقيقي للتكامل العربي؟ لن تقف التداعيات السلبية لانخفاض الأسعار على الدول النفطية فقط، فجميع الدول العربية، وفي الأجل القصير انهارت أسواق الأوراق المالية العربية، متأثرة بهبوط أسعار النفط، وخسرت عشرات المليارات من الدولارات خلال الأيام القليلة الماضية،وهوت المورصات العربية بشكل حاد، وجماعي أمس، وكانت الأسواق الخليجية الأكثر هبوطاً حيث فقدت سوق دبي أكثر من 7.27%، وابوظبي 6.9%،

وبعد خسائر أسواق المال تخاصب الدول العربية للموجة الثانية المتتلة في تراجع قطاعات الإنتاج السلعي والعقارات وأسواق السباحة، وهو ما يعني نخول الاقتصاديات

العربية، وهو ما يمثل أحد نقاط الضعف في الأداء الاقتصادي العربي، سواء على المستوى القطري أو الإقليمي، على الرغم من مقومات تحقيق الاكتفاء الذاتي عربيا من خلال الية التكامل بين الأقطار العربية.

ويمثل التكامل العربي ضرورة اقتصادية وسياسية للمنطقة بصورة أكبر مما كانت تطله أوقات ماضية، فالزيادة السكانية التي تشهدها المنطقة تفرض نفسها، لاستيفاء فرص العمل والعيش الكريم، ولا يصلح معها الرضى بمعدلات البطالة المرتفعة التي لا مست نسبة 20 % من القوى العاملة، وهي نسبة من أكبر معدلات البطالة على مستوى العالم، فضلاً عن البطالة بين الشباب التي وصلت لمعدلات 29%، وما يرتب على تزايد أعداد عاطلين، ليس فقط مجرد نقص في الدخل وزيادة معدلات الاستهلاك، وارتفاع قيمة الواردات، ولكن سيكون لها تداعياتها السياسية والاجتماعية بصورة كبيرة، سيكون ما حدث في الربيع العربي بالنسبة

لها أمرا شديدا للتواضع. فالشباب العربي يجد من حوله تجارب نحتت مؤخرا وانتقلت يدولها من قاع التخلف إلى مصاف الدول الصاعدة، وتجنهد هذه الدول في الحلق بالذوق المتقدمة، والشعوب العربية على الرغم مما هي فيه من مشكلات اقتصادية، ما زال لديها أمل في الخروج من حالة التخلف، والانقسام العربي، والتفريط في فرص التكامل سوف يؤدي إلى فقدان هذا الأمل.

لقد أدت أزمة انخفاض أسعار النفط إلى توجيه انتقادات للسياسات الاقتصادية للدول النفطية، وبخاصة الخليجية، وبدأت تصريحات الأثرياء العرب تنتقد أداء الاقتصاديات النفطية، فقد صرح الوليد بن طلال رجل الأعمال السعودي، بأن اعتماد السعودية على النفط يعرض اقتصادها للخطر، وطالب بضرورة تفعيل فوائض الدولة من خلال الصندوق السيادي.

#### تاريخ من الفشل

لدينا تاريخ طويل من الفشل في تجربة التكامل الاقتصادية، ولكن الظروف الحالية تفرض نفسها، ولم يعد البعض يملك ترف الاستغناء عن التجربة التكاملية، وبالتالي لا بد من البدء من هذه اللحظة، التي تعكس النجاح عن التجربة التكاملية، التي تعكس ضياع الموارد الاقتصادية للوطن العربي بلا ثمن، وينبغي أن تتخذ خطوات جادة لتحقيق التكامل من أجل إنقاذ الجميع، وتستلزم هذه البيانات الصحيحة اتخاذ عدة خطوات، منها إرادة سياسية إيجابية، وزيادة الاستثمارات البينية البالغة 103 مليارات دولار، حسب التقرير السنوي عن مناخ الاستثمار، خلال الفترة 2001 و2012، استحوذت السعودية والإمارات على نسبة 75% منها، وحصلت مصر على نسبة 10 %، وباقى الدول العربية كان نصيبها جميعا 15%، وهنا يجب توجيه الاستثمارات البينية إلى دول العجز المالي، وبخاصة الدول الأشد فقراً.

كما يجب تفعيل اتفاقية التجارة الحرة بين دول الخليج، مماثلة لميثاق التجارة الخارجية، من حيث إنشاء هيئة عربية غير النفطية، للمطز، بينما الدول العربية غير النفطية، يتاح لديها موارد طبيعية أخرى يمكنها من وفرة وإنتاجية في مختلف مجالات الإنتاج النفطي، وبخاصة السلع الأستراتيجية الأخرى، يستدعي لتفكيكها حسب مصالحها، وحينها لن تكون الموارد المالية أو البشرية، أو البنية ذات قيمة، أو هدف بل ستكون مستهدفة من قبل الآخرين لنهبها.

# الوجه الآخر

## أفريقيا: طريق طويلة نحو الوحدة النقدية

تضع جمعية محافظي المصارف المركزية الإفريقية سقفا زمنيا بحلول عام 2021، لتطبيق مشروع الوحدة النقدية لأفريقيا، بيد أن طريق تفعيله تبدو محفوفة بعقبات شتى قد تستغرق حيزًا زمنيًا أكبر. وكانت الجمعية قد أعلنت في أغسطس/آب 2003، استحذات عملة ومصرف موحد في القارة السمراء بحلول العام 2021.

مشروع طموح للغاية، إلا أن تفعيله يبدو اليوم أنه يحتاج إلى تجاوز جملة من العقبات التي تشوب المسافة الفاصلة بين التوقع والمنجز. فخلق التقارب بين حوالي 50 عملة محلية لبلدان إفريقيا يعد إنجازاً مذهلاً بالنسبة لمعظم المتخضين في الاقتصاد النقدي، كما أن عملية تجسيده قد تتطلب حيزًا زمنيًا أكبر من ذلك الذي اقتره جمعية محافظي المصارف المركزية الإفريقية.

التكريب بين 50 عملة محلية لبلدان إفريقيا إنجاز صعب

### من الآخر

### هكذا قال الوزير

**عدنان عبد الزراف**

بين ما كان وما هو كائن، ربما يظهر تدمير نظام بشار الأسد، ولعل ما سيكون هو الفصل الحقيقي على حكم المانعة الذي حوّل ما يجري في سورية إلى أسوأ كارثة غذائية وإنسانية، في العصر الحديث. من مقولة «أهل مكة أدرى بشعابها» يمكن قياس حجم التخريب على المستوى الزراعي، فوزير الاقتصاد الأسبق محمد نضال الشعار قال: «يبلغ إنتاج سورية من الخضار والفواكه نحو 7 ملايين طن سنوياً، بما فيها البطيخ الأحمر 1.4 واحد فاصلة أربعة، مليون طن والبطيخ الأصفر 700 ألف طن.

الوزير الهارب من سورية ونظام الأسد كتب على مدونته الشخصية «فيستوبك» أنه باستعمال القدرة الحقيقية وبوسائل إنتاج صحيحة ومتطورة، يتضاعف الإنتاج الزراعي ليصل نحو 14 مليون طن من الخضار والفواكه.

إذاً، بحسب بسيط، إذا اطلقنا من مستوى الاستهلاك السنوي للردد المقرر بنحو 300 كيلوغرام من الخضار والفواكه سنوياً، أي قرابة 24 كيلوغراماً شهرياً، فإن سورية تلعم 200 مليون فرد من الخضار والفواكه، هذا إن لم تتبع طرائق إنتاج زراعي متطورة، لأن الرقم سيتضاعف.

أما إن تمأينا بهذه الحسبة، فإن سورية كانت تنتج أكثر من مليون طن زيتون ومثلها فطن، وربما الأهم أن إنتاجها بلغ مطلع تسعينيات القرن الفائت، قرابة 5 ملايين طن فمح.

قصارى القول، كما قال الوزير عن أرقام الإنتاج الزراعي قبل برنامج بشار الأسد على الحرية، قال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن 8 ملايين سوري يعيشون على خط الفقر

وقرابة 5 ملايين في فقر متقع، وربما الذي قليلاً ما يقل هو الأسوأ، حيث تعذرت المنظمات الدولية أخيراً عن إطلاع اللاجئين السوريين وقالت الأمم المتحدة إنها قلصت المساعدات الإنسانية للاجئين السوريين بنسبة 40 في المئة، ليكون لاجئو سورية إلى تركيا يوماً بمساعدات، ويتم تخفيض المساعدات الغذائية للاجئين السوريين في لبنان بنحو 30 في المئة.

قدمت مؤخرًا فيلم «ديب» الذي عكست من خلاله بعض موم المواطن وحصد العديد من الجوائز، فهل تعتبر العمل الفني الواقعي هو من يصل للمجهور بشكل أسرع؟

العمل الفني يلمس معاناة المجهور فقط هو من يحدد الإشادة والنجاح الكبير، والحمد لله استطاع فيلم «ديب» أن ينال الحظ الأكبر من النجاح والتكريم في أكثر من مهرجان، منها مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي.

وهل لديك أفكار أخرى خاصة بهموم وقضايا الوطن تسمى لتفيدنا في الفترة المقبلة؟
بالطبع فهذه رسالتي التي أعيش من أجلها، ولأن كل إنسان منا له دور في الحياة فانا أرى دورى يكمن في موهبتي الفنية كمخرج، واختار القضايا المهمة التي تعكس صورة حية وحياة ومواقف وقضايا نعيشها وأحاول من خلالها أن الحصرية حتى على بائية تدمر.

### الين إلى اعلى مستويات في شهر

ارتفع الين إلى أعلى مستوى في شهر أمام الدولار أمس، مع إقبال المستثمرين على شراء العملات التي تعد ملاذًا آمنًا مع انخفاض أسعار النفط، ما أدى إلى تقلب في أسواق مختلف انوائها.
وقد انخفض نحو نصف سعره منذ يونيو/حزيران الماضي، حيث انخفض من 115 دولاراً للبرميل إلى أقل من 60 دولاراً ما أثر سلباً على مختلف الأسواق. وتزل الدولار 0.6% إلى 117.07، بناءً مسجلاً أدنى مستوى في شهر مع تجدد الضغوط على العملة الروسية وتهاوي الأسهم الأوروبية، ويحده الين للصعود في الأوقات الحميمة على الصعيد الاقتصادي، إذ غالباً ما تستخدم العملة اليابانية في تمويل الاستثمار في أصول تحقق عائداً أعلى.

التقدي هي: «الاتحاد الاقتصادي النقدي لغرب إفريقيا»، المتألف من 8 بلدان إفريقية تضمّ السنين، وبوركينا فاسو، وكوت ديفوار، وغينيا بيساو، ومالي، إضافة إلى كل من النيجر والسنگال وتوغو. وتعامل

التقارب بين 50 عملة محلية لبلدان إفريقيا إنجاز صعب

هذه الدول بالفرنك الإفريقي الصادر عن المصرف المركزي لدول غرب القارة. أما المنظمة النقدية الإقليمية الخانحة فهي «الاتحاد النقدي لوسط إفريقيا» (المجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط إفريقيا)، والذي يضمّ تحت لوائه كلًا من الكاميرون وأفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو، إلى جانب الغابون وغينيا الاستوائية وتشاد. وتتعامل هذه البلدان بعملة صادرة عن مصرف دول وسط إفريقيا، وهي أيضا الفرنك الإفريقي. الخبير بالمسائل النقدية، ورئيس منظمة

# الوجه الآخر

## أفريقيا: طريق طويلة نحو الوحدة النقدية

هذه الدول بالفرنك الإفريقي الصادر عن المصرف المركزي لدول غرب القارة. أما المنظمة النقدية الإقليمية الخانحة فهي «الاتحاد النقدي لوسط إفريقيا» (المجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط إفريقيا)، والذي يضمّ تحت لوائه كلًا من الكاميرون وأفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو، إلى جانب الغابون وغينيا الاستوائية وتشاد. وتتعامل هذه البلدان بعملة صادرة عن مصرف دول وسط إفريقيا، وهي أيضا الفرنك الإفريقي. الخبير بالمسائل النقدية، ورئيس منظمة

## اسماء في الاخبار

**نيكولا فروماسكي** رئيس وزراء جمهورية مقدونيا، قدم عددًا من المزايا التي توفرها بلاده لرجال الأعمال السعوديين الراغبين بالاستثمار في بلاده، جاء ذلك خلال زيارته والوقوف المرافق له لغرفة تجارة الرياض.

**عادل ليبيا** وزير التنمية المحلية المصري، قال إن مشروع إقامة شركة أبادي للاستثمار والتنمية ضمن خطة الدولة لتحقيق التنمية في بلاده، موضحاً أن مشروعات الشركة تقام على مستوى مصر، وتهدف إلى توفير فرص عمل جديدة.

**محمد بن أحمد بن طوار الكواري** نائب رئيس غرفة قطر، اجتمع أمس مع وزير التجارة الخارجية بجمهورية كوستاريكا، الكسندرا مورا، وتناول الاجتماع الذي حضره سفير كوستاريكا لدى قطر، لويس جوليان وينتج، سبل تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، ومنها إقامة مشروعات مشتركة بين أصحاب الأعمال في قطر وكوستاريكا.

### اجندة

**بواصت وفد من جمعية رجال الأعمال المصريين** الذي يزور الأردن حالياً، عقد لقاءً مع نظرائهم الأردنيين بهدف تعزيز التعاون بين البلدين، كما ستعقد خلال الزيارة اجتماعات الدورة 18ل مجلس الأعمال المصري الأردني، ويختتم الوفد مباحثاته غداً.

**يوم المغاول** تنظم غرفة تجارة الرياض، الأسبوع المقبل لقاءً مناقشة أبرز المعوقات والمشكلات التي تعترض قطاع المغاولات وسبل معالجتها، كما يستضيف مسؤولين بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لعرض أبرز تجارب الهيئة في مجال إدارة مكاتب إدارة المشاريع.

### خدمات

اعلنت الحكومة المغربية أنها ستخفض أسعار المحروقات ابتداء من أمس وتنفذ الحكومة المغربية، منذ 16 سبتمبر/أيلول 2013 نظام المنافسة الجزئية (تطبيق أسعار السوق العالمية بشكل جزئي على السوق الداخلية) للمواد البترولية المسالكة.

ارتفعت الاسهم الأوروبية بشكل طفيف في المعاملات المبكرة أمس، لتوقف موجة خسائر أسمنتت على مدار اسبوع، وارتفع مؤشر يوروفريست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى 0.2% إلى 1293.27 نقطة وكان المؤشر قد انحدر 8% في الجسطات الست الأخيرة مع تأثر أسهم شركات الطاقة بالاخفاض الحطرد في النفط.

رفع المصرف المركزي الروسي سعر الفائدة الأساسية السنوي من 10.5% إلى 17% بهدف كبح مخاطر التضخم وهبوط سعر الروبل.

### قال الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة

للنفط «**بوليك**»، عبدالله الجبري أن المنظمة تستطيع تجاوز انخفاض الاسعار النفط، وان تبقي عاى انتاجها مت دون تغيير.

**قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، إن مصر تقدم فرصا واعدة لتحرير تجارة روسيا إلى السودان واليوبيا**. جاء ذلك خلال لقائه أمس، بنائب رئيس وزراء روسيا، اركادي دفوركوفيتش.



## آراء

## الرسالة من «شكرا إيران»

**ياسر البنا**

لورثة الأولى، تبدو مبالغة «ابو عبيدة» الناطق باسم كتائب القسام، الذراع المسلح لحركة حماس، في شكر إيران ومدعها، في الاحتفال بذكرى تأسيس الحركة. الأحد الماضي، «مغازلة حميمية» ليس إلا، تأتي من باب دعم التقارب الأخير بين الجانبين. لكن التمعن في الأمر قد يذهب بنا إلى مسالك أخرى، أهمها أن هذا «الشكر» قد يكون رسالة «قطع طريق» على أي تفكير بالعودة عن هذا التقارب. قد تكون هذه الرسالة موجهة للخارج والداخل، فالدول الإقليمية المناوئة للمحور الإيراني إن تكون سعيدة، بالطبع، باستعادة حماس التقارب مع طهران، والذي انتقل من مجرد التصريحات إلى بادرة الفعل، بعد زيارة وفد من قيادة الحركة بطهران، الأسبوع الماضي، وستبدل جهودا ماثلة لوفئه سواء، بالتزعب أو الترهيب. قد تحاول تلك الدول، «الإقليمية» التي تحارب حماس حاليا، بعد أن سقطتها حركة «إخوانية»، مغزلة الحركة، ربما بالسماح لها بجمع تبرعات. أو فتح قنوات اتصال معها، أو تخفيف الضغوط عليها، وقد تلجأ إلى الترهيب كذلك، بتشنيد الخناق على الحركة أكثر وأكثر، وممارسة الضغوط على الدول التي تتخذها مستهدفا، وهو أمر متوقع، بالنظر إلى ما نراه من سياسات تلك الدول. وفي ظني أن الأيام المقبلة ستحمل لعنان، أبناء، بعض هذه التحركات، سواء كانت على قاعدة «التزعب» أو «الترهيب».

والتي تأتي مع الجهور العربية، قد تشهد تحركات دبلوماسية (أمريكية وأوروبية)، لوقف هذا التقارب، والد مع ذلك، تأثيراته، مثل تخفيف الضغوط على غزة أو فتح قنوات تواصل مع الحركة، كونهم يدركون جيدا أن الهدف الأساسي الذي ترديه حماس من استعادة العلاقات مع إيران هو «السلاح».

وقد تكون كتائب القسام، تقصد ذلك (من وراء شكر إيران) توجيه رسالة داخلية، موجهة لقيادة حركة حماس وعناصرها، فأملها بأنهم بحاجة ماسة للسلاح والدعم الإيراني، لمواجهة التحديات التي تواجهها، وليس بالضرورة أن كتائب القسام تسعى إلى فرض رأياها على الحركة، فهذا يبدو مستبعدا داخل تنظيم متماسك، مثل حماس، لكنها ربما تريد التنبية إلى خطورة الموقف» مع تضاعد المصادر الفروض على حركة حماس، والعزلة المحيطة بها، والتي تؤثر، مباشرة، على القسام، وتسليحه.

حماس، حركة كبيرة، وممتدة داخل فلسطين وخارجها، وفيها تيارات متعددة، ولها وجهات نظر مختلفة حيال مجمل القضايا، منها بالتأكيد موضوع التقارب مع إيران» وقد ظهر هذا جليا في مناقشات مناصري الحركة، في شبكات التواصل الاجتماعي، حيث ترفض قطاعات من أنصار الحركة التقارب من إيران، لأسباب سياسية، كموافقتها تجاه الثورة السورية، ومدفعية بسبب ما يقال عن بذل طهران جهودا كبيرة لنشر «التشيع» في المناطق السنية.

وفي المقابل، تؤيد جهات أخرى داخل حماس هذا التقارب، بدعوى «الواقعية السياسية»، ومواجهة التحديات، والحاجة لإعادة «التوضيح» من جديد، في مواجهة ما أسفرت عنه «الثورات المضادة» للثورات الربيع العربي، وقد لجأ أنصار هذا التوجه عبر مواقع «التواصل الاجتماعي» لترتيب توجيه «الشكر لإيران» بالطريقة التي قبل فيها، مؤكداً أن حماس لم تقدم لإيران، في السنوات الماضية، أي تنازلات سياسية أو مذهبية، وأن علاقاتها بها كانت على أساس «الندية». وقد نعت كتائب القسام اختراحت التوقيت اللائم لكل من يرغب في قراءة الرسالة، ليقود نخطم كبر عروضا العسكرية على الإطلاق، والتي أظهرت، لأول مرة، «طائرات بدون طيار»، و«وحدات الضفادع البشرية»، و«صواريخ وقذائف جديدة» على أن استمرار هذا التقوق العسكري، بحاجة إلى دعم «إيراني».

فلعل أي حال، يبدو أنه سيكون لهذه الـ «شكراً» ما بعدها، ووحدها الأيام ستعلم ما ستحمل لنا الجواب.

## «الفجور» الإعلامي

## تحقيقاً استقصائياً

**فاطمة السليواي**

يقول الخبير أن مقصده برنامج «المستخبى» منى عراقي، التي انشرت فضيحة إعلامية في عرض مشاهد ما اعتبرت، «وكرًا للشؤون الجنسية» في حمام شعبي، وإبلاغها أنه، لمن قررت المخض في عرض الحلقة، على الرغم من انتقادات ضحكها وبسائل التواصل الحديث، ووابل الشتمات التي تالت منها. والغرض في الخبر أن قرر عرض شريط يحتوي ذاك القدر من انتهاك الخصوصية يعود للمقدمة «الخبرية» نفسها، التي قررت أن تخضفي في انتهاكاتهن، التي دون تدخل إدارة تلفزيون بغداد أنها مسؤولة عمّا يُذاع على شاشاتها، ولا تخاف من ضحاياهن يُفرضن، أنها تدافع وتخاصم وترصن على أخلاقها المهنة، ولا قضاء يفرض أنه يصون الحريات الشخصية، ويمنع الاعتداء على خصوصية الأفراد، وخصوصا عندما يكون الاعتداء بحجم ما ارتكبته «الخبرية» في دماغها عن «الفضيلة» على طريقة محاكم القضاةش في القرن الوسطي.

الأكثر يشاعة من الشريط الذي عرضته «الخبرية» وتدعي فيه أنها شفت عن شبكة لممارسة «الزردة»، حوليها الدرك المهني الصحفي الذي وصلت إليه الأخبار الحقيقية، مستغرة مفاهيم العمل الصحافي الإعلامي، لتخصف ما فعلته بالتقصير المهني، لاكتشاف «مستخبى» عراقي سوى عن قصورها المهني، فهي تخلط بين ما تسميه «الشؤون الجنسية» وهي ما بات أي إعلام محترم نفسه وسيمو اللغة الجنسية، وانتشار مريض الأزمن، ذملاً بأن الأزمن يتنقل، بوسائل متنوعة، منها العلاقات الجنسية، مع وسائل الإعلام، وافتحت الحلقه عن الحادية، وتجري عمليات تخدع فيها صحابيوها، فلا تعلمهم بالهدف منها، وتتخفى ما يتناسبهم بتعليقاتهم، وتبذر بذخراة الأمن بأنه كان عليا، أن أمثالها من هوة الأزمن «الاستقصائية» تكشف عن عريها، ومن المؤكد أن عريها، تكشف عن مصادره، ومن المؤكد أن عريها، تكشف على المهنة، جاهلاً ما يعترف أهم هذه الجهات ومقاطعة المحطات التي تعرض هذا الإنتاج، وتعمله وتروجه. وعن «الفجور» الإعلامي فلندنتد

لا يبدو من الواضح أن التحقيق الاستقصائي، حظ الخبر البطل اصيب (إعلامية لبنانية)

## الخارات الإسرائيلية على سورية... الرسائل والدوافع

**مجاد الشيخ**

مهما يكن من أمر الغارات التي شنها سلاح الجو الإسرائيلي، ضد اهداف داخل الأراضي السورية، فإن التقديرات في إسرائيل تفيد بأن سورية وحزب الله غير معنيين، في الأقل حالياً، في وتداعياتها الإقليمية والدولية في سورية، وتداعياتها السياسية مع الإسرائيليين، ما ينطبق، أيضاً، على إسرائيل نفسها، في وقت ما زالت الأخيرة تعمل على تفادي ردود فعل غير موفقة من حزب الله، رداً على غارات الطيران الإسرائيلي بين حين وآخر داخل الأراضي السورية، والقليل منها داخل الأراضي اللبنانية. ومهما تكن «سياسة النسيان» التي تحاول إسرائيل إصنامها، إزاء أهداف مجموعة من الاهداف الحيوية، من قبيل السلاح الكيميائي السوري، أو الأسلحة الإيرانية والروسية التي بحري شطحها إلى حزب الله داخل الأراضي اللبنانية، فإن عدم التأكيد الرسمي الإسرائيلي المسؤول عن الغارات لا يبغي، بالطبع، تلك المسؤولية المباشرة عن الفعل، وعن السياسة التي تصاحب الإختباء على غلابة منافقة من الغموض. وعلت هذه السياسة بنت ساعتها، فقد اعتادت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، على الفعل، وترثه الداخل، لا سيما الإعلامي منه، ينسغل، وإن بارتباطها، بغراءة توقعات وتقديرات،

إمكان رد حزب الله على الغارة. وقال

معرفة ومكشوفة للمستويين السياسي والعسكري، وليست خافية، عملاً في سورية، لكننا ممنوعون من أن نصرح عن أمور دقيقة، ولكن، من غير الصحيح الافتراض أن مثل هذا الهجوم، ولفترة طويلة، لن يرد عليه بإطلاق نار من حزب الله». لهذا، ما كان من صحيفة هارتس إلا أن لغقت الانتباه، مرة أخرى، إلى مسؤولية سلاح الجو الإسرائيلي عن شن الغارات، حين قال في جلسة الحكومة، الأسبوع الماضي: «ستعالج كل التهديدات، بالمسؤولية نفسها التي عالجتها لها لاجل الأمن نحن نتابع ما يحدث في الشرق الأوسط باهتمام كبير، نضج السمع، ونتابع بعين مفتوحة ما يحدث، أمور كثيرة تحدث، وسنبقى طوال الوقت على أهبة الاستعداد، وسنتعالج هذه التهديدات والتحديات التي لا تتوقف».

إلا أن تصريح وزير الأمن، موشيه يعالون، كان أوضح ما صدر عن القيادة العسكرية الإسرائيلية، حين قال إن «على من يحاول تسليح أعدائنا أن يعرف أننا سنصل إلى أي مكان، وفي أي وقت، وبكل طريقة من أجل إحباط مخططاته، ولن نساوم في ذلك، ولن نسبح بتجاوز خطوط حمراء، تشكل خطراً على أمن إسرائيل، ولن نساوم لنعور إسرائيل».
وعلى وجهه النظر الذي يفرضه الرقابة العسكرية الإسرائيلية على موضوع الغارات، فقد ظهر في كلام معلق الشؤون العسكرية في القناة الثانية، رونى دانييل، الذي ألمح، أيضاً، إلى إمكان رد حزب الله على الغارة. وقال

## الرسالة من «شكرا إيران»

**ياسر البنا**

لورثة الأولى، تبدو مبالغة «ابو عبيدة» الناطق باسم كتائب القسام، الذراع المسلح لحركة حماس، في شكر إيران ومدعها، في الاحتفال بذكرى تأسيس الحركة. الأحد الماضي، «مغازلة حميمية» ليس إلا، تأتي من باب دعم التقارب الأخير بين الجانبين. لكن التمعن في الأمر قد يذهب بنا إلى مسالك أخرى، أهمها أن هذا «الشكر» قد يكون رسالة «قطع طريق» على أي تفكير بالعودة عن هذا التقارب. قد تكون هذه الرسالة موجهة للخارج والداخل، فالدول الإقليمية المناوئة للمحور الإيراني إن تكون سعيدة، بالطبع، باستعادة حماس التقارب مع طهران، والذي انتقل من مجرد التصريحات إلى بادرة الفعل، بعد زيارة وفد من قيادة الحركة بطهران، الأسبوع الماضي، وستبدل جهودا ماثلة لوفئه سواء، بالتزعب أو الترهيب. قد تحاول تلك الدول، «الإقليمية» التي تحارب حماس حاليا، بعد أن سقطتها حركة «إخوانية»، مغزلة الحركة، ربما بالسماح لها بجمع تبرعات. أو فتح قنوات اتصال معها، أو تخفيف الضغوط عليها، وقد تلجأ إلى الترهيب كذلك، بتشنيد الخناق على الحركة أكثر وأكثر، وممارسة الضغوط على الدول التي تتخذها مستهدفا، وهو أمر متوقع، بالنظر إلى ما نراه من سياسات تلك الدول. وفي ظني أن الأيام المقبلة ستحمل لعنان، أبناء، بعض هذه التحركات، سواء كانت على قاعدة «التزعب» أو «الترهيب».

والتي تأتي مع الجهور العربية، قد تشهد تحركات دبلوماسية (أمريكية وأوروبية)، لوقف هذا التقارب، والد مع ذلك، تأثيراته، مثل تخفيف الضغوط على غزة أو فتح قنوات تواصل مع الحركة، كونهم يدركون جيدا أن الهدف الأساسي الذي ترديه حماس من استعادة العلاقات مع إيران هو «السلاح».

وقد تكون كتائب القسام، تقصد ذلك (من وراء شكر إيران) توجيه رسالة داخلية، موجهة لقيادة حركة حماس وعناصرها، فأملها بأنهم بحاجة ماسة للسلاح والدعم الإيراني، لمواجهة التحديات التي تواجهها، وليس بالضرورة أن كتائب القسام تسعى إلى فرض رأياها على الحركة، فهذا يبدو مستبعدا داخل تنظيم متماسك، مثل حماس، لكنها ربما تريد التنبية إلى خطورة الموقف» مع تضاعد المصادر الفروض على حركة حماس، والعزلة المحيطة بها، والتي تؤثر، مباشرة، على القسام، وتسليحه.

حماس، حركة كبيرة، وممتدة داخل فلسطين وخارجها، وفيها تيارات متعددة، ولها وجهات نظر مختلفة حيال مجمل القضايا، منها بالتأكيد موضوع التقارب مع إيران» وقد ظهر هذا جليا في مناقشات مناصري الحركة، في شبكات التواصل الاجتماعي، حيث ترفض قطاعات من أنصار الحركة التقارب من إيران، لأسباب سياسية، كموافقتها تجاه الثورة السورية، ومدفعية بسبب ما يقال عن بذل طهران جهودا كبيرة لنشر «التشيع» في المناطق السنية.

وفي المقابل، تؤيد جهات أخرى داخل حماس هذا التقارب، بدعوى «الواقعية السياسية»، ومواجهة التحديات، والحاجة لإعادة «التوضيح» من جديد، في مواجهة ما أسفرت عنه «الثورات المضادة» للثورات الربيع العربي، وقد لجأ أنصار هذا التوجه عبر مواقع «التواصل الاجتماعي» لترتيب توجيه «الشكر لإيران» بالطريقة التي قبل فيها، مؤكداً أن حماس لم تقدم لإيران، في السنوات الماضية، أي تنازلات سياسية أو مذهبية، وأن علاقاتها بها كانت على أساس «الندية». وقد نعت كتائب القسام اختراحت التوقيت اللائم لكل من يرغب في قراءة الرسالة، ليقود نخطم كبر عروضا العسكرية على الإطلاق، والتي أظهرت، لأول مرة، «طائرات بدون طيار»، و«وحدات الضفادع البشرية»، و«صواريخ وقذائف جديدة» على أن استمرار هذا التقوق العسكري، بحاجة إلى دعم «إيراني».

فلعل أي حال، يبدو أنه سيكون لهذه الـ «شكراً» ما بعدها، ووحدها الأيام ستعلم ما ستحمل لنا الجواب.

## أربع قوئ متصادمة في المنطقة

**سمير سيفان**

تتصادم في منطقتنا ثلاث قوى أساسية، موجودة تاريخياً، وهي من صلب المنطقة، وإبعية دخيلة ولكل منها مشروعا، ويسبب غياب قوة مهيمنة في ذلك، فتعصب قاداتها، وتحول مجتمعها نحو اليمين، ونمو قوى يمين، بينما ينشأ الصدام بدلاً من التناقص. إيران، القوة الأبخشة، في قوة من صلب المنطقة، لها اصجاد تاريخية ما زالت تعتمشن في عقول قاداتها وقلوب شعبيها الفارسي، وتعلم بيعت فارسي، ولديها كتلة سكانية كبيرة، تقارب الـ70 مليون نسمة، ودرجة علمية وتكنولوجية تفوق جيرانها، وقدره على صناعة قنبلة نووية، وتحتل موقعا حاكما في أهم منطقة إنتاج النفط في العالم، وهي منطقة حكما شموليا استناديا معاير للديمقراطية

وحق الشعب في قول كلمته بحرية، ويعيق ذلول السلطة، ويمنع أي تغيير في طبيعة النظام، والفة الأوليغارشية التي طرقت هناك. لأنها تحولت إلى المذهب الشعبي منذ أربعة قرون، في الحضار مع الدولة العثمانية، وقامت بها ثورة، اتخذت ليويسا دينيا في ربيع سنة 1979، وأقامت سلطة استبدادية، إيلغارشية، فقد انحلت الإسلام الشعبي هوية، وتسعى إلى تهيج الشعور الديني الشعبي، وتضخيم ما يسمى الخلافات الأخلاقية للشعب، ولتعد إحصاء فعالية من عليه أربعة عشر قرناً، والعكس في ممارساتها الغيرية عن روح التمسك، كآداة لإيجاد غضبية تعزيز نفوذها على منطقة، في قوة إقليمية أولى، وهي تستعمل ما تسمى القوة الشائعة، أو العلاقات المحضرة» والاقصادية والعلاقات الدبلوماسية والشتمات الثقافي (موجة المسلمات التركية مثلا). وقد وسعت علاقاتها التجارية مع بلدان المنطقة، لترتفع تبادلالاتها التجارية معها من نحو 35% إلى نحو 35%. وهي تقدم حساب العرب والتوسع.

برزت نتائج سياستها في العراق، فادت إلى خرابه عبر حربين وحصار العراق، أميركي، وحكم مستبد مذهبي، وفي اليمن، أنتجت الحوثيين بريبرامجهم لإختلال اليمن الذي سيؤدى، اليوم، إلى مدمار، وفي غزة، تدغم حماس على نحو يفسد أية مصالح فلسطينية. وفي لبنان، فقد الطائفة الشيعية من جماعة منفخلة على العصر، وحقاية للفكر القومي والقموي اليساري، الذي اتجه إلى حملات لالان على الأخر، مما يعرض لبنان، وليس للبنان، وأصبح ذاك تزعم استقرار لبنان، وحج سيطر الأميركيان، وتقف في وجه حكومتها الإسلامية قوى داخلية علمانية قوية، تجبرها على نهج سياسي ديماقراطي، يعززه طموح بالانضمام إلى أوروبا، ما خلق التوازن في سياساتها.

تركبا: القوة الشائعة، حولة أساسية من صلب المنطقة، وإن كانت أحدث من القوى الإقليمية، وهي تلعب قارة الرئيس، لتكن تركيا التي تدنن بالمدب الفرنسي، ولديها حكومة إسلامية، والتعامل بانها تعمل في محيط صديق، لسببين، فهي كانت، حتى الامس القريب، تسيطر

تتصادم في منطقتنا ثلاث قوى أساسية، موجودة تاريخياً، وهي من صلب المنطقة، وإبعية دخيلة ولكل منها مشروعا، ويسبب غياب قوة مهيمنة في ذلك، فتعصب قاداتها، وتحول مجتمعها نحو اليمين، ونمو قوى يمين، بينما ينشأ الصدام بدلاً من التناقص. إيران، القوة الأبخشة، في قوة من صلب المنطقة، لها اصجاد تاريخية ما زالت تعتمشن في عقول قاداتها وقلوب شعبيها الفارسي، وتعلم بيعت فارسي، ولديها كتلة سكانية كبيرة، تقارب الـ70 مليون نسمة، ودرجة علمية وتكنولوجية تفوق جيرانها، وقدره على صناعة قنبلة نووية، وتحتل موقعا حاكما في أهم منطقة إنتاج النفط في العالم، وهي منطقة حكما شموليا استناديا معاير للديمقراطية

وحق الشعب في قول كلمته بحرية، ويعيق ذلول السلطة، ويمنع أي تغيير في طبيعة النظام، والفة الأوليغارشية التي طرقت هناك. لأنها تحولت إلى المذهب الشعبي منذ أربعة قرون، في الحضار مع الدولة العثمانية، وقامت بها ثورة، اتخذت ليويسا دينيا في ربيع سنة 1979، وأقامت سلطة استبدادية، إيلغارشية، فقد انحلت الإسلام الشعبي هوية، وتسعى إلى تهيج الشعور الديني الشعبي، وتضخيم ما يسمى الخلافات الأخلاقية للشعب، ولتعد إحصاء فعالية من عليه أربعة عشر قرناً، والعكس في ممارساتها الغيرية عن روح التمسك، كآداة لإيجاد غضبية تعزيز نفوذها على منطقة، في قوة إقليمية أولى، وهي تستعمل ما تسمى القوة الشائعة، أو العلاقات المحضرة» والاقصادية والعلاقات الدبلوماسية والشتمات الثقافي (موجة المسلمات التركية مثلا). وقد وسعت علاقاتها التجارية مع بلدان المنطقة، لترتفع تبادلالاتها التجارية معها من نحو 35% إلى نحو 35%. وهي تقدم حساب العرب والتوسع.

وحق الشعب في قول كلمته بحرية، ويعيق ذلول السلطة، ويمنع أي تغيير في طبيعة النظام، والفة الأوليغارشية التي طرقت هناك. لأنها تحولت إلى المذهب الشعبي منذ أربعة قرون، في الحضار مع الدولة العثمانية، وقامت بها ثورة، اتخذت ليويسا دينيا في ربيع سنة 1979، وأقامت سلطة استبدادية، إيلغارشية، فقد انحلت الإسلام الشعبي هوية، وتسعى إلى تهيج الشعور الديني الشعبي، وتضخيم ما يسمى الخلافات الأخلاقية للشعب، ولتعد إحصاء فعالية من عليه أربعة عشر قرناً، والعكس في ممارساتها الغيرية عن روح التمسك، كآداة لإيجاد غضبية تعزيز نفوذها على منطقة، في قوة إقليمية أولى، وهي تستعمل ما تسمى القوة الشائعة، أو العلاقات المحضرة» والاقصادية والعلاقات الدبلوماسية والشتمات الثقافي (موجة المسلمات التركية مثلا). وقد وسعت علاقاتها التجارية مع بلدان المنطقة، لترتفع تبادلالاتها التجارية معها من نحو 35% إلى نحو 35%. وهي تقدم حساب العرب والتوسع.

برزت نتائج سياستها في العراق، فادت إلى خرابه عبر حربين وحصار العراق، أميركي، وحكم مستبد مذهبي، وفي اليمن، أنتجت الحوثيين بريبرامجهم لإختلال اليمن الذي سيؤدى، اليوم، إلى مدمار، وفي غزة، تدغم حماس على نحو يفسد أية مصالح فلسطينية. وفي لبنان، فقد الطائفة الشيعية من جماعة منفخلة على العصر، وحقاية للفكر القومي والقموي اليساري، الذي اتجه إلى حملات لالان على الأخر، مما يعرض لبنان، وليس للبنان، وأصبح ذاك تزعم استقرار لبنان، وحج سيطر الأميركيان، وتقف في وجه حكومتها الإسلامية قوى داخلية علمانية قوية، تجبرها على نهج سياسي ديماقراطي، يعززه طموح بالانضمام إلى أوروبا، ما خلق التوازن في سياساتها.

تركبا: القوة الشائعة، حولة أساسية من صلب المنطقة، وإن كانت أحدث من القوى الإقليمية، وهي تلعب قارة الرئيس، لتكن تركيا التي تدنن بالمدب الفرنسي، ولديها حكومة إسلامية، والتعامل بانها تعمل في محيط صديق، لسببين، فهي كانت، حتى الامس القريب، تسيطر

تتصادم في منطقتنا ثلاث قوى أساسية، موجودة تاريخياً، وهي من صلب المنطقة، وإبعية دخيلة ولكل منها مشروعا، ويسبب غياب قوة مهيمنة في ذلك، فتعصب قاداتها، وتحول مجتمعها نحو اليمين، ونمو قوى يمين، بينما ينشأ الصدام بدلاً من التناقص. إيران، القوة الأبخشة، في قوة من صلب المنطقة، لها اصجاد تاريخية ما زالت تعتمشن في عقول قاداتها وقلوب شعبيها الفارسي، وتعلم بيعت فارسي، ولديها كتلة سكانية كبيرة، تقارب الـ70 مليون نسمة، ودرجة علمية وتكنولوجية تفوق جيرانها، وقدره على صناعة قنبلة نووية، وتحتل موقعا حاكما في أهم منطقة إنتاج النفط في العالم، وهي منطقة حكما شموليا استناديا معاير للديمقراطية

وحق الشعب في قول كلمته بحرية، ويعيق ذلول السلطة، ويمنع أي تغيير في طبيعة النظام، والفة الأوليغارشية التي طرقت هناك. لأنها تحولت إلى المذهب الشعبي منذ أربعة قرون، في الحضار مع الدولة العثمانية، وقامت بها ثورة، اتخذت ليويسا دينيا في ربيع سنة 1979، وأقامت سلطة استبدادية، إيلغارشية، فقد انحلت الإسلام الشعبي هوية، وتسعى إلى تهيج الشعور الديني الشعبي، وتضخيم ما يسمى الخلافات الأخلاقية للشعب، ولتعد إحصاء فعالية من عليه أربعة عشر قرناً، والعكس في ممارساتها الغيرية عن روح التمسك، كآداة لإيجاد غضبية تعزيز نفوذها على منطقة، في قوة إقليمية أولى، وهي تستعمل ما تسمى القوة الشائعة، أو العلاقات المحضرة» والاقصادية والعلاقات الدبلوماسية والشتمات الثقافي (موجة المسلمات التركية مثلا). وقد وسعت علاقاتها التجارية مع بلدان المنطقة، لترتفع تبادلالاتها التجارية معها من نحو 35% إلى نحو 35%. وهي تقدم حساب العرب والتوسع.

حادثن قُتل فيها شطاء لحزب الله، إلى شأن، من الواضح أن حدود القوة الإسرائيلية، وحدود التهديدات التي يطلقها النظام السوري، كما أن حدود رد حزب الله، باتت واضحة، بل أكثر من ذلك، ولقد لاحظت عاموس هارنيل في «هارتس» أن ما جرى، أخيراً، جاء بعد أن بذل حزب الله جهوداً لتحديد قوانين لعب جديدة أمام إسرائيل في الساحة الشمالية، وهو يتم بعد أن قام المجتمع السوري على استعمار لسياسة إسرائيل الدولي بتغيير أوليواتها، فيما يتعلق بالحرب في سورية (في البداية إسقاط الأسد وبعد ذلك هزيمة أعدائه، وهم حالياً داعش)، وهذه هي المرة الأولى التي تعيد فيها إسرائيل في سورية، منذ إعلان تنجهاهو نيته الذهاب إلى الانتخابات.

«منذ اندلاع الحرب الأهلية في سورية، وضعت إسرائيل خطوط حمراء قفصي يمنع نقل أسلحة استراتيجية ونوعية من سورية إلى حزب الله، مثل صواريخ «سكود ب»، وسلاح حديث مضاد للطائرات مثل «إس 300» أو صواريخ بر بحر متطورة من طراز «ياخوتن». ورحبت القناة الإسرائيلية الثانية أن لكنها فعلت ذلك، أول مرة، في الأراضي اللبنانية، وليس في سورية. وبعد الهجوم، وضع حزب الله ثمنًا خاصًا به: أي عمل إسرائيلي في الأراضي اللبنانية سيأتي بعده الرد. ووقف حزب الله وراء مجموعة عمليات من الهوية الوطنية والإطاح بالصواريخ في هار دوف وهضبة الجولان، ووصفت بأنها انتقام للقتل في جنتا، وعلى

هذا، يبدو أننا، هذه المرة، نتحدث

عن محاولة تهريب شحنة صواريخ متطورة من سورية إلى حزب الله، عبر جبال القلمون، وهو أمر عملت إسرائيل من قبل على إحباطه.»

ولقد لاحظت عاموس هارنيل في «هارتس» أن ما جرى، أخيراً، جاء بعد أن بذل حزب الله جهوداً لتحديد قوانين لعب جديدة أمام إسرائيل في الساحة الشمالية، وهو يتم بعد أن قام المجتمع السوري على استعمار لسياسة إسرائيل الدولي بتغيير أوليواتها، فيما يتعلق بالحرب في سورية (في البداية إسقاط الأسد وبعد ذلك هزيمة أعدائه، وهم حالياً داعش)، وهذه هي المرة الأولى التي تعيد فيها إسرائيل في سورية، منذ إعلان تنجهاهو نيته الذهاب إلى الانتخابات.

«منذ اندلاع الحرب الأهلية في سورية، وضعت إسرائيل خطوط حمراء قفصي يمنع نقل أسلحة استراتيجية ونوعية من سورية إلى حزب الله، مثل صواريخ «سكود ب»، وسلاح حديث مضاد للطائرات مثل «إس 300» أو صواريخ بر بحر متطورة من طراز «ياخوتن». ورحبت القناة الإسرائيلية الثانية أن لكنها فعلت ذلك، أول مرة، في الأراضي اللبنانية، وليس في سورية. وبعد الهجوم، وضع حزب الله ثمنًا خاصًا به: أي عمل إسرائيلي في الأراضي اللبنانية سيأتي بعده الرد. ووقف حزب الله وراء مجموعة عمليات من الهوية الوطنية والإطاح بالصواريخ في هار دوف وهضبة الجولان، ووصفت بأنها انتقام للقتل في جنتا، وعلى

هذا، يبدو أننا، هذه المرة، نتحدث

عن محاولة تهريب شحنة صواريخ متطورة من سورية إلى حزب الله، عبر جبال القلمون، وهو أمر عملت إسرائيل من قبل على إحباطه.»

ولقد لاحظت عاموس هارنيل في «هارتس» أن ما جرى، أخيراً، جاء بعد أن بذل حزب الله جهوداً لتحديد قوانين لعب جديدة أمام إسرائيل في الساحة الشمالية، وهو يتم بعد أن قام المجتمع السوري على استعمار لسياسة إسرائيل الدولي بتغيير أوليواتها، فيما يتعلق بالحرب في سورية (في البداية إسقاط الأسد وبعد ذلك هزيمة أعدائه، وهم حالياً داعش)، وهذه هي المرة الأولى التي تعيد فيها إسرائيل في سورية، منذ إعلان تنجهاهو نيته الذهاب إلى الانتخابات.

«منذ اندلاع الحرب الأهلية في سورية، وضعت إسرائيل خطوط حمراء قفصي يمنع نقل أسلحة استراتيجية ونوعية من سورية إلى حزب الله، مثل صواريخ «سكود ب»، وسلاح حديث مضاد للطائرات مثل «إس 300» أو صواريخ بر بحر متطورة من طراز «ياخوتن». ورحبت القناة الإسرائيلية الثانية أن لكنها فعلت ذلك، أول مرة، في الأراضي اللبنانية، وليس في سورية. وبعد الهجوم، وضع حزب الله ثمنًا خاصًا به: أي عمل إسرائيلي في الأراضي اللبنانية سيأتي بعده الرد. ووقف حزب الله وراء مجموعة عمليات من الهوية الوطنية والإطاح بالصواريخ في هار دوف وهضبة الجولان، ووصفت بأنها انتقام للقتل في جنتا، وعلى

هذا، يبدو أننا، هذه المرة، نتحدث

عن محاولة تهريب شحنة صواريخ متطورة من سورية إلى حزب الله، عبر جبال القلمون، وهو أمر عملت إسرائيل من قبل على إحباطه.»

## الديمقراطية تعرض ولا تموت

**توفيق بوعشرين**

تقرير من ستة آلاف صفحة يقول في أميركا وكالة تجسسا ما لم يقله أعداؤها مجتمعين فيها، والأكثر إثارة ألا يفصح خزانة أسرار «سي أي إيه» وصادر عن مجلس الشيوخ الأميركي. فتح هؤلاء الشيوخ العلية السويد، للتعذيب في بلادهم، والمراسات الحاملة من كرامة البشر، أمام أعين العالم ووسائل الإعلام التي تسابقت لعرض أهم ما جاء في تقرير عن التعذيب الذي مارسته وكالة الاستخبارات الأميركية في عهد الرئيس الجمهوري، جورج بوش الابن. وقد وقف التقرير، وبسلة تعذيب في اثنا التحقيق مع الموقوفين مدة ثماني سنوات وكلها ممنوعة في القوانين الأميركية، وهي.

الإيهام بالرق، الحرمان من النوم، التهديد بالانقباص الجنسي، الضغط النفسي والجسدي، إيقاع المعتقلين مدأ طويلة في الظلام وحرمانهم من الهواء، التغذية العسكرية (المزفة)، الضجيج المستمر والموسيقى الصاخبة ليل نهار، مدة الاعتقال الطويلة، والمزلة التامة، الإلال، وإمتان الكرامة البشرية بنزع اللباس أثناء التحقيق، أو ربط المعتقلين كالحيوانات في اثنا، نقلهم من معتقل إلى آخر، تزيق اللباس وترك المعتقلين عراة، السجل، الكف، التهديد باستعمال الكبرياء، في الصقع، في عهد الرئيس الجمهوري، جورج بوش الابن، وقد وقع التقرير، بسلامة، والعناوين والتواريخ والوقائع، عند استعمال الوكالة وحلفائها أكثر من 20 وسيلة تعذيب في اثنا، التحقيق مع الموقوفين مدة ثماني سنوات وكلها ممنوعة في القوانين الأميركية، وهي.

الإيهام بالرق، الحرمان من النوم، التهديد بالانقباص الجنسي، الضغط النفسي والجسدي، إيقاع المعتقلين مدأ طويلة في الظلام وحرمانهم من الهواء، التغذية العسكرية (المزفة)، الضجيج المستمر والموسيقى الصاخبة ليل نهار، مدة الاعتقال الطويلة، والمزلة التامة، الإلال، وإمتان الكرامة البشرية بنزع اللباس أثناء التحقيق، أو ربط المعتقلين كالحيوانات في اثنا، نقلهم من معتقل إلى آخر، تزيق اللباس وترك المعتقلين عراة، السجل، الكف، التهديد باستعمال الكبرياء، في الصقع، في عهد الرئيس الجمهوري، جورج بوش الابن، وقد وقع التقرير، بسلامة، والعناوين والتواريخ والوقائع، عند استعمال الوكالة وحلفائها أكثر من 20 وسيلة تعذيب في اثنا، التحقيق مع الموقوفين مدة ثماني سنوات وكلها ممنوعة في القوانين الأميركية، وهي.

الإيهام بالرق، الحرمان من النوم، التهديد بالانقباص الجنسي، الضغط النفسي والجسدي، إيقاع المعتقلين مدأ طويلة في الظلام وحرمانهم من الهواء، التغذية العسكرية (المزفة)، الضجيج المستمر والموسيقى الصاخبة ليل نهار، مدة الاعتقال الطويلة، والمزلة التامة، الإلال، وإمتان الكرامة البشرية بنزع اللباس أثناء التحقيق، أو ربط المعتقلين كالحيوانات في اثنا، نقلهم من معتقل إلى آخر، تزيق اللباس وترك المعتقلين عراة، السجل، الكف، التهديد باستعمال الكبرياء، في الصقع، في عهد الرئيس الجمهوري، جورج بوش الابن، وقد وقع التقرير، بسلامة، والعناوين والتواريخ والوقائع، عند استعمال الوكالة وحلفائها أكثر من 20 وسيلة تعذيب في اثنا، التحقيق مع الموقوفين مدة ثماني سنوات وكلها ممنوعة في القوانين الأميركية، وهي.

الإيهام بالرق، الحرمان من النوم، التهديد بالانقباص الجنسي، الضغط النفسي والجسدي، إيقاع المعتقلين مدأ طويلة في الظلام وحرمانهم من الهواء، التغذية العسكرية (المزفة)، الضجيج المستمر والموسيقى الصاخبة ليل نهار، مدة الاعتقال الطويلة، والمزلة التامة، الإلال، وإمتان الكرامة البشرية بنزع اللباس أثناء التحقيق، أو ربط المعتقلين كالحيوانات في اثنا، نقلهم من معتقل إلى آخر، تزيق اللباس وترك المعتقلين عراة، السجل، الكف، التهديد باستعمال الكبرياء، في الصقع، في عهد الرئيس الجمهوري، جورج بوش الابن، وقد وقع التقرير، بسلامة، والعناوين والتواريخ والوقائع، عند استعمال الوكالة وحلفائها أكثر من 20 وسيلة تعذيب في اثنا، التحقيق مع الموقوفين مدة ثماني سنوات وكلها ممنوعة في القوانين الأميركية، وهي.

الإيهام بالرق، الحرمان من النوم، التهديد بالانقباص الجنسي، الضغط النفسي والجسدي، إيقاع المعتقلين مدأ طويلة في الظلام وحرمانهم من الهواء، التغذية العسكرية (المزفة)، الضجيج المستمر والموسيقى الصاخبة ليل نهار، مدة الاعتقال الطويلة، والمزلة التامة، الإلال، وإمتان الكرامة البشرية بنزع اللباس أثناء التحقيق، أو ربط المعتقلين كالحيوانات في اثنا، نقلهم من معتقل إلى آخر، تزيق اللباس وترك المعتقلين عراة، السجل، الكف، التهديد باستعمال الكبرياء، في الصقع، في عهد الرئيس الجمهوري، جورج بوش الابن، وقد وقع التقرير، بسلامة، والعناوين والتواريخ والوقائع، عند استعمال الوكالة وحلفائها أكثر من 20 وسيلة تعذيب في اثنا، التحقيق مع الموقوفين مدة ثماني سنوات وكلها ممنوعة في القوانين الأميركية، وهي.

## في زمن مضى

**عدي صادق**

في مصر، عندما انقلب الملك فؤاد على دستور 1923 الذي يحدد صلاحياته، ويجعله يحكم مزمياً من دون أن يحكم، طرح للمصريين دستور 1930 الملحق، الذي يجعله ملكاً ويحكم. عارضته القوى السياسية الرئيسية، وفي طليعتها حزب الوفد ذو الصلة العامة، وكانت لعباس محمود العقاد، ذي السيرة الزاخرة والإشكالية، تجربته ككاتب يقارع سلطة مستبدية، وفتح عليه رأسا كما مافوق، أجهز على دستور الشعب، ولفظ يعيد بمؤسسة الدولة، ويوزع الوظائف على مرديه المناهقين!

بعيننا في هذه السطور الجزئية المتلخصة بمساحة الرأي التي أُنحت لكاتب، قبل نحو 85 عاماً، من دون أن يتعرض صاحب القلم والرأي، للتصفية أو الإزالة أو التوقيف، ويُعلم، ويُعين العقاد نفسه، وعندما تنازل، نحن العرب، من الماء إلى الماء، بعض بعض الملك فؤاد على السلطات كافة، ويتمكن، وبدلاً من أن يُبهِج ويحشاه الكاتب، فإن الأخير يرصد مواقف وقرارات، ويُفندُها أو يحاكمها على قاعدة الوقيعية السودوية. ولناخذ مثلاً اردو أفعال الكاتب على تعيين الملك أشخاصاً عرفني المستوي، كقري المراهب والنائب، في وزارة الخارجية وبعثاتها الدبلوماسية، يكتب العقاد، مذكراً للملك يناديه من مسدوره تقول: «بل مصروف زائد، غير في البرازيل» أو زائد على التقديرات الواردة بها، بكل أن ياذن به البرلمان، ويجب استثنائه كذلك، كلما أُرد قبل مبلغ من باب إلى آخر، من أبواب البرازيل».

أتباع الحاكم يأمره برون قائلين: إن المادة 49 تنص على «أن الملك يُعين وزراه ويُفيلهم، ويُعين أعضاء المجلس السياسيين ويُفيلهم أيضاً؛ بناءً على ما يُعرض عليه من وزير الخارجية». ولناخذ أنهم لا يقولون إن جلالته حُرّ في التصرف، حسب مزاجه الساسي، لكن الكاتب يعود ويُذكر بمادة أخرى، تقول إن على الملك «أن يرتب المعالي العامة، ويولي ويعزل الموظفين على الوجه المبين في القانون»، ثم يقول لهم هل فعل ذلك أول الموظفين جميعاً يُعيّنون بأوامر الملك؟ كما يُعين أسفراء وموظفو السفارات؟ ذلك معناه، هل التعيينات في تلك الوظائف، وكبرتها، تستدعون تكوّن بأوامر القصر. ذلك معناه، هل التعيينات في الجهاز الحكومي، ويستدونها الدولة كالصلاحيات السؤال: ما هي قيمة المسؤولية الوزارية، إذا كانت سياسة الدولة الخارجية كذلك، بعيدة عن سلطة الوزارة، وجزء من أموال الوزارة، مستثنى من رقابة مجلس النواب؟ المادة 48 من الدستور تقول «إن الملك يمارس سلطته بواسطة وزراءه».

ليس هنا كل ما جاء في مقالات الكاتب مع سلطة الملك، هذه نقطة التعيينات الدبلوماسية، ويختتم العقاد قائلًا: «تفقد مصر سمعتها وكرامتها، حين تدعت على عواصم الدول الأجنبية أناساً عابثين، يملطون لها إثم آدمي متليل، ما يصيب مصر بالأذى أكثر خدمة أفراد قلائل، لا يبالون بأن يسبوا على مصر كل ما بذاته من العناء والأموال، بل كل ما لقيت من الحظوظ والأموال».

ما هجوم الكاتب على رئيس الحكومة، إسماعيل صدقي، فقد كان سهلاً وبلا ضراباً أو محارِب، وعندما قال العقاد، وهو نائب في البرلمان «إن هذا المجلس مستعد أن يسبق كل أسلاف في سبيل صيانة الدستور وحمائه»، وكان الحديث يجري عن كرس الملك، أكتفى رئيس المجلس التسيبي بحذف الكلمة واعتبر استنصاره ضربة حط بالنسبة له، وأخذ يتصرف على هذا الأساس.

يرفض العراقيون الإثنى معاً، ويحفظون، منذ تاريخ من إبريل/تمزيان عام 2003، عن «مخلص» يفتح الخناق وتوسيد اللام، يعيدهم على صحر العراق السوري، لكن، يبدو أن عليهم الانتظار وقتاً أطول.

(كاتب عراقي)





## محتصم

### مقابلة

إجرائها

**هدهدان العليبي**

# محمد بن جمعان

## المجتمع اليمني يحرم المرأة فرصة المشاركة

■ اهتمامك أكثر من واضح بشؤون الأسر. كيف تعزف الأسرة اليمنية بشكل عام؟
تمثل الأسرة اليمنية نظاماً لا يتجزأ من البناء الاجتماعي، وثقة تبادُل وتُلفيغ بين مختلف مكونات هذا البناء إلى ذلك، يشهد المجتمع اليمني تحولاً ملموساً في شكل الأسرة وحياتها، وهو التحول في الشكل المعيشة نكاد لندى الإنسان. والطالب في المناطق الحضرية، في حين ما زالت الأسرة في الريف تتمتع بطابعها العائلي المعتد.

وتحاول الأسرة اليمنية دائماً عرس القيم وتعاليم الدين الإسلامي بين أفرادها، وهي ما زالت متمسكة بالعادات والتقاليد والأعراف، لا سيما في المجتمع القبلي أو ما نسميه بالأسرة الأبوية.

■ الأسرة الحضرية التي توليها اهتماماً خاصاً، بماذا تشيّر؟

الأسرة الحضرية جزء لا يتجزأ من الأسرة اليمنية، لكن ثقة خصوصيات تميزها عن غيرها. قطاع الأسرة في حضرموت يغلب عليه التماسك المرتبط بكبير الأسرة أو العاقل، صاحب الكلمة النافذة والسلطة المطلقة على جميع أفرادها. وبالإضافة إلى التماسك الأسري في داخل الأسرة الحضرية، تتشكّل العلاقة مع جيرانها من الأسر بالتقالق الاجتماعي والتعاون.

■ كاستاذ جامعي، كيف تقيّم الطالب اليمني عموماً والحضري خصوصاً؟ هل هو قادر على مواجهة تحديات المستقبل؟

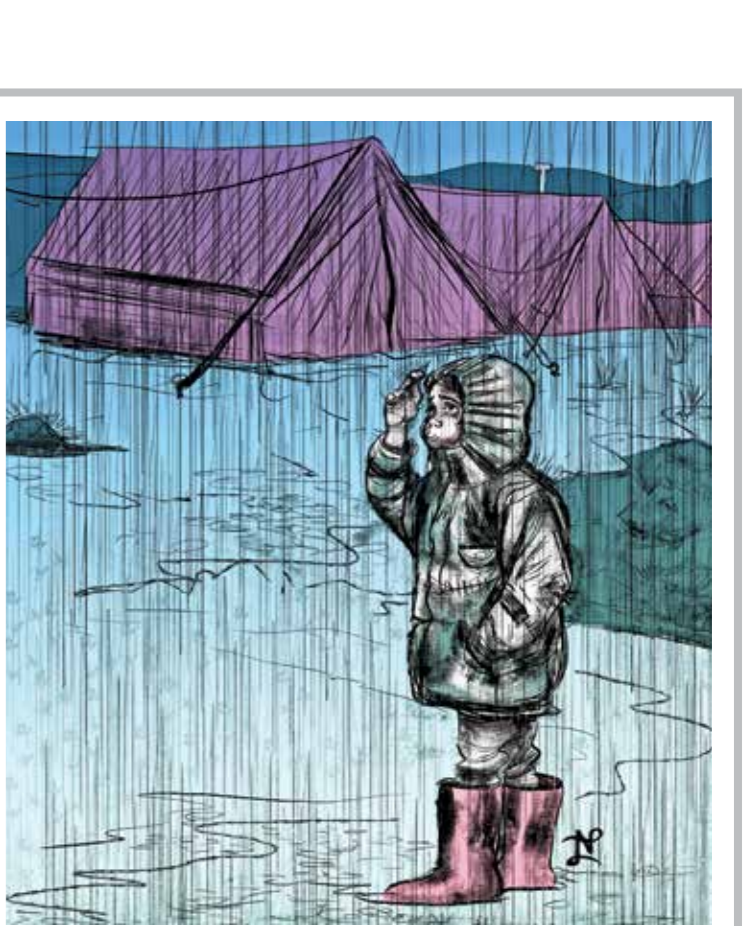
# طبابة لائقة في عين الحلوة

في مخيم عين الحلوة، مأس لا تحصى يعيشها اللاجئون الفلسطينيون.

لكن تبقى بعض المحاولات كفيلة بالتبشير بالخير .

#### عين الحلوة . انتصار الحنان

وسط العناية التي يعيشها مخيم عين الحلوة (جنوب لبنان) للاجئين الفلسطينيين جزءا النقص الكبير في مختلف الجبى التحتية الأساسية والخدمات، لا سيما الصحية منها، يأتي مستشفى «النداء الإنساني» ومستشفى «الأقصى» كتمنوح لواحتي أمل يقدمان الرعاية الصحية إلى المرضى، الذين يحتاجونها، محاولين تأمين الإفضل من بين الوفير.



**مطر فوق لجوء للفئات انس عوض**

عددية نواجهها في عملنا، مثل الوضع المادي. فنحن نعمل في بيئة فقيرة بشكل عام، والمستشفى بحاجة لميزانية مالية كبيرة. وبما أننا نعاين من ارتفاع مستمر في التباير الكهربائي وتحديدًا في الليل، فنحن مضطرون إلى تشغيل المولدات، وهو ما يتطلب استخدام الممولت وهو مكلف، كذلك، فإن كل الخدمات التي يتم توفيرها للمرضى في جميع الأقسام تتلخص ميزانية ليست بقليلة، بالإضافة إلى تأمين موظفين تلك الأقسام».

ويوضح السّمك أنّ «العائدت من الحالات الطارئة لا تلبي الاحتياجات للنجاحية المادية، لكننا نعمل في تلك الظروف المادية الصعبة، للمحافظة على الوجود الخمت». ويشدّد على «عزمنا على مواجهة تلك الأزمة المالية والعمل على تأمين المال من جهات مانحة، لاستمرار هذا المستشفى والاستمرار في تأمين الخدمات الطبية اللازمة للناس». ويلفت السّمك إلى أنّ المستشفى، «يقدم الخدمات الصحية للنازحين من سورية،

ومن منظمة أطباء بلا حدود، ويشمل ذلك الأمراض الأساسية دون الحالات الصعبة أو المستعصية».

#### الفصا

إلى جانب «النداء الإنساني»، نجد في مخيم عين الحلوة مستشفى «الأقصى»، الذي يديره مديره الخري، اللواء منير المدح، على «المعنى وجود مستشفى مطوّز في المخيم، يحتوي على معدات طبية متطورة قديها الهلال الأحمر الإماراتي». ويقول إن المستشفى يقوم بجميع العمليات الجراحية، لا سيّما جراحة العظام، بالإضافة إلى تصوير القلب والتصوير الطبقي المحوري (سكران) وجهاز فحص سرطان الثدي.

من جهة أخرى، يشير إلى أنّ أطباء العيادات، في المستشفى من فلسطينيين ولبنانيين، يعملون بشكل شبه تطوّعي، مما يخفف من الأعباء التي يعانئها المريض داخل المخيم. ويضيف المدح أنهم «في صدد تجهيز

#### فوكس بوب إعداد إيمان عبد الكريم



### «هل يويد الفلسطينيون في غزة تعليم ابنانهم عبرية؟»

نبيل يستان (ميربح مواقع، 37 عاماً) ■ من الواجب تعليم أطفالنا اللغة العبرية في الصفوف الدراسية الأولى، لأنها لغة عدونا، والتي نستطيع من خلالها توعية أبنائنا بالفكر اليهودي، وذلك كي نأمن مكرهم، ونستطيع الدفاع عن أنفسنا. وتتزوج حتماً منهم في أرضنا، فالقاومة ليست بالسلاح فقط.

فواز الملاحي (صاحب بقالة، 49 عاماً) ■ ابنائي الخمسة وبنتي الوحيدة جميعهم أكثيا، ومتقوفون في دراستهم، ويحبّون تعلم اللغات. لكن نظراً لعدم وجود مراكز تعليمية للغة العبرية، نجد صعوبة في ذلك.



(هدهدان العليبي)

■ تركّز على دعم مرضى السرطان، لماذا وكيف يكون الدعم النفسي محديا في العلاج؟

■ انبت تششيط أيضاً تمكنك السرة الريفية لتتصايا...
ثقة العديد من الأنشطة والفعاليات، التي قمت بها في مجال تمكين المرأة، لا سيما وأنّني استشاري اجتماعي لدى اللجنة

الوطنية للمرأة، فرع المكلا، منذ عام 2011. وقد شاركت، على سبيل المثال، في دراسة ميدانية حول دور المرأة في التنمية، خلّصت إلى أنّ المجتمع الذكوري وللأسف لم يمنح للمرأة الفرصة للمشاركة الفعالة في عملية التنمية. وهو ما أدّى إلى غياب التوازن في التنمية وإحداث خلل تنموي مجتمعي، إذ يتّز التركيز فقط على احتياجات الذكور دون النساء.

إلى ذلك، قمنا بحملة توعوية في المديريات الريفية تهدف إلى تعريف المرأة بدورها المهتمّ كمشاركة في العملية التنموية للمجتمع. وكانت لي أيضاً مشاركات في دراسات ميدانية مع الصندوق الاجتماعي للتنمية، الهدف الرئيسي منها إشراك المرأة في عملية التخطيط التنموي من خلال تشكيل لجان تنموية مجتمعية من الجنسين.

■ تركّز على دعم مرضى السرطان، لماذا وكيف يكون الدعم النفسي محديا في العلاج؟
النسبة إلى اختياري خدمة مرضى السرطان، فهذا إيماني بأنّ هذه الفئة في المجتمع لا تحظى بالدعم النفسي والاجتماعي اللازمين، وإنما ينظر إليها بعين التنقفة، وذلك لا يخدم مرضى السرطان، إذ هم يز بفترة عصيبة قد يتفاقم المرض في خلالها، في حال لم يحدّد دعم نفسي واجتماعي من قبل الأسرة أو، ومن أفراد المجتمع نائبا.

■ ما هي الصعوبات التي تواجهها؟ وكيف تتوزن ما بين عمك الذي يدرّ عليك الدخل والعمل التلّوي؟

■ لا أجد صعوبات كثيرة عند ممارستي عملي التوعوي التلّوي على عملي الأكاديمي، فأنا أحاول دائماً ألاّ أفضل بينهما، إذ إنّهما مترابطان، وداوما ما أحتّ طلبني على العمل التطوعي وخدمة المجتمع، لأنّه مقياس لنجاح التخصص ومدى ما يفهمه المجتمع، وخلال التدريس في الجامعة، أحاول الاستفادة بالأفضل من الواقع ومن الجولات الميدانية إلى ذلك، عدد كبير من المتطوعين لدينا هم من طالبنا وطالباتنا.

## تاء

تاء

### بنات «داعش» واخوانها

### زهير هوارب

قتلَ الشرطي علي البرزال ليس لأن الفاعولين من «داعش» والنصرة» باداعاات شرعية. أقسى معاملة تتلأل النساء، وهو ما يجعلهن الضحايا الأول لممارساته. فمثلاً منع «داعش» الطالبات من دخول المدارس الابتدائية في مدارس دير الزور بعد أن اكتشف أن طلاب ومطالبات المدارس يجلسون على مقاعد واحدة فكان الحل بإعادة الفتيات إلى بيوت ذويهن واقتصار التدريس على الطلاب الذكور.

أما في الموصل، فيعد السيطرة على المدينة بثلاثة أيام نشر ما سماه الوثيقة تدعى أن مصدرها الشرعية إلا أنها فعلاً أبعد ما تكون عن أحكام الشرع وروحية الدين الإسلامي المتسامحة التي تكرست عبر العصور. وتبعاً للوثيقة تعتبر المرأة مثابة عورة كاملة. وهكذا انتقلنا من السماح بكشف الوجه والكفين إلى حرمة ظهورهما. وذلك يطالب التنظيم المرآة بالتزام بيتهن وعدم الخروج منه من دون مراقبة محرم على أن ترتدي عباءة مضافضة ونقاباً.

كما قضت الوثيقة بإغلاق صالونات التجميل ومنعت استعمال المحال التجارية للتماثيل النسائية للإعلان عن معروضاتهن. كذلك منعت الرجال من بيع الملابس النسائية، وكذلك بيع الملابس المزخرفة والشفقة أو الشفافة، ومنعت النساء من قصد العيادات النسائية التي يعمل فيها أطباء من الذكور.

يضاف إلى ذلك توظيف المرأة كأداة للحرب النفسية عبر عمليات الترويع للنساء، وإخضاع المجتمع الذي يحرص على شرف نسائه طبعاً يجب أن يضاف إلى ذلك كله حالات الاعتصاب والزواج القسري وغيرها الكثير.

يبقى الوجه الكفني إلى حرمة ظهورهما. وذلك يطالب التنظيم المرآة انتقاماً لاعتقال مطلقة وزوجة الغبادي والشيشاني؟ أم إن ذلك يندرج في أداء تنظيمي الضمرة وداعش في إرهاب وإخضاع المجتمعات العربية؟! (استاذ في كلية التربية – الجامعة اللبنانية)



تتعلم استخدامات الخبز الأبيض لصدا ع الطعام (Getty)

# الخبز الأبيض وفوائده الخريبة

تتلفظ ماكينات القهوة من التكلس، كما يساعد في تخفيف الحماوي البخارية من الترسبات المعدنية. بالإضافة إلى ذلك مستخدم شهريا في العلاجات لتخفيف فحاشتها وخراطيمها من رساوس الصابون، 5- البقع المرنة: وهي التي تظهر على ركوة القهوة بعد مرات استخدام عديدة- فالخّل الأبيض يعتبر الأكواب من بقعها المرنة. 6- القضاء على الروائح الكريهة: غسل الملابس الغنابات بإضافة الخّل الأبيض، 7- تصليب الأفراس المدمجة، والسي في وعاء صغير مع أي نوع مطحون من الفاكهة، وتغطية الوعاء بالبلاستيك، ومن بعدها فتح فتحة فيه. فإنّ ذلك سيشكل فماً ممتازاً للذباب. 8- الشطف: وضع الخّل الأبيض مع المياه على بلاط المنزل، وتركيها بعض الوقت، وفركها بعد ذلك، سيغطي نتائج تتلطف واضحة ومباشرة. 9- تصليب الأفراس المدمجة، والسي في دي» جرح وجه القرص يتسبب في مشاكل عند تشغله، ويمكن أن يعطله نهائيا. لكنّ مسح الجرح ببعض الخّل الأبيض بقطعة قماش ناعمة، سيسمح بتشغيل القرص مجدداً من دون مشاكل تذكر.

(إعداد: عصام سمحراني)



قارئات الحظ يصلحن على سالك حنلة لمرأة الطالع (حديثه الطب)

### لواكشوب . خديجة الطبي

تجلس قارئات الطالع على مقربة من بعض المحال التجارية في سوق المقاطعة السادسة في نواكشوب، بانتظار الزبائن. يراقبن المرأة بانها شديد، ويجذبنهن من خلال كلمات قليلة تحمّل التحذير والبشرى في أن لهنّ آفة. وبالتالي، لم يعد المرضي بحاجة إلى زبائنهن من نساء ورجال وحتى من السياح الأوروبيين، الذين تحذيمهم طغوس قراءة الحظ وعاتات النساء اللواتي احترقن ضرب الرمال لكسب الرزق. تستغل قارئات الحظ مكاتبهن التقليدية في المجتمع الموريتاني، بعدما نجحن في فرض وجودهن في المجال، واستقطاب أكبر عدد من الزبائن من دون السوف من التعرض للملاحقة الأمنية. وبالإضافة إلى هذه الحصانة

الاستثنائية التي تتمتع بها العرافات، والتي سمحت لهنّ بممارسة طقوسهن علانية، فإن براعاتهن وتكنهنّ مما يسمينه «سر الحرف»، يف شعبيتهن في المجتمع، وأصبح الناس يقبلون عليهن لاستطلاع حظهن وإن كان ذلك مجرد التسلية.

#### جذب الزبون

لدى مرور الناس على مقربة منها، تقول العرافة كلمات مبهمة يهدف جذبهم إليها وسماها توقعاتها، وإذا نجحت، ترافق العرافة، أو «الكراتنة» كما يطلق عليها الموريتانيون، الزبون إلى مكان منزل من أجل تهئية أجواء مريحة لقراءة الطالع. أما إذا فشلت حطتها، فإنها لا تتردد في السير وراء كاشفة بعضاً من توقعاتها، ليحثه على القبول بعرضها، وأعداء إياه يكشف المزيد من أسرار المستقبل.

في المقابل، تفضل بعض قارئات الحظ الجلوس وانتظار قدوم الزبون اليهن. أما الأعراف، التي تفضل قراءة الطالع والتأكيد على ما

تقول العرافة، ممبوتة بنت بابا أحمد، 46 عاماً، ل «العربي الجديد»، إنّ قارئات الحظ في موريتانيا يعتمدن على وسائل مختلفة لقراءة الطالع، أشهرها ضرب الرمل والودع والقرادة في السمحة. تشير إلى أنّ غالبية النساء دخيلات على هذه المهنة. ترفض الزبائن بلا استعانة بهن. فإن المشاهير يحرسون على جلبهن إلى منازلهم حفاظاً على سمعتهم.

في هذا السياق، يجدر عدد من الباحثين من الاستعانة بالعرافات لاستطلاع الحظ أو بهدف التسلية والفضول. ويقول الباحث الاجتماعي، الصطفي ولد سيدي محمود، إنّ العرافات يروجن للدرجاليين والسحرة الذين يستغلون معاناة الناس للتصنص عليهم، من خلال إيهامهم بقدرة على إبطال السحر ودرء العين والحسد ومعالجة الأمراض».

ويروي أنّ غالبية العرافات يعلن كسمسارات لهم. لذلك، يطالب بالشف عن الاستعانة بالعرافات، في ظلّ نخاسي تأخيرهن في المجتمع.





لقاء

# إبراهيم كيفو

## تاريخ من اللاعودة

تشكّل وعيه في بيئة خصبة متعدّدة الثقافات

**تدويريب**  
**عمّار الشرعبي**  
**فوزي باكير**

مرّت، بصمت، في السابع من الشهر الجاري، الذكرى الثانية لرحيل الموسيقار المصري عمّار الشرعبي (1948 - 2012).

لعلّ أبرز ما عُرف به صاحب كُنّا نتجّع أمام التلفاز عندما يحنّ سواعد مسلسل «أفت الشهبان»، ليس لمشاهدة الحلّة المنتظرة فحسب، بل للإصغاء أيضاً إلى مقلّمته الموسيقية والمقطوعات التي كانت تتخلّل مشاهدنا وبتنا ننندنها بعد انتهاء تلك الساعة التلفزيونية.

كيفو الذي غنى الكثير من السورين في ألسنة التي يبرون بها أغنياتهم وتراثيلهم وملاحظهم القديمة مستجيبين عبرها بخراتيم ورموزهم إذا قلنا «خرج أو هاجر من سورية»، خاصة أنني لم أعود إليها ثانية، خاصة أنني أحمل في ذاكرتي تاريخاً من اللاعودة».

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

الذي يتردد الكثير من السورين في ألسنة التي يبرون بها أغنياتهم وتراثيلهم وملاحظهم القديمة مستجيبين عبرها بخراتيم ورموزهم إذا قلنا «خرج أو هاجر من سورية»، خاصة أنني لم أعود إليها ثانية، خاصة أنني أحمل في ذاكرتي تاريخاً من اللاعودة».

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

الذي يتردد الكثير من السورين في ألسنة التي يبرون بها أغنياتهم وتراثيلهم وملاحظهم القديمة مستجيبين عبرها بخراتيم ورموزهم إذا قلنا «خرج أو هاجر من سورية»، خاصة أنني لم أعود إليها ثانية، خاصة أنني أحمل في ذاكرتي تاريخاً من اللاعودة».

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»



نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

نشأ كيفو في بيئة خصبة ومتنوعة، فامه وأخواله كانوا ينطقون باللغتين الأرمينية والتركية، بينما اتقن الكردية في البيئة التي عاش فيها، وتعلم العربية على مقاعد الدراسة، لذلك، كان لزاماً عليه عندما بدأ أولى خطواته الموسيقية أن يتعلم ويحفظ كل أنواع الغناء التراثي في الجزيرة السورية، فأخذ عن والدته صاحبة الصوت الجميل الغناء بالأسلوب «المارديني»

فرقة

# بورسعيديون استعادوا آلة السمسمة وغانبي الصيادين الطنبورة «صحبجية» الغناء الشعبي

العربية وتشارك في مهرجانات دولية، مثل مهرجان «السدوع أنوار مصر» الذي يقمه «معهد العالم العربي» في باريس، والذي أنتج لهم أسطوانة «سمسمية بورسعيد»، وأثناء مشاركتهم في مهرجان «موسيقى الشتات» في لندن، قام منتج بريطاني بإنتاج البومومي «الصحراء والبحر» وأصحاب البوموطية». أصدرت الفرقة بعد ذلك

ربع قرن على تأسيس فرقة «الطنبورة» المصرية، جمعت خلاله ذاكرة موسيقية غير مسجلة ووثقت مساعيها التراث الساحلي والغناء الشعبي المصري

القاهرة. **احمد زكريا**

ربع قرن يمض على تأسيس فرقة «الطنبورة» بورسعيدية لموسيقى الفولكلور. فرقة وضعت لنفسها غاية جمع وإحياء أغاني التراث الساحلي، لا سيما أن كثيراً منه قد سُي وتُحجّر إثر عمليات الزواج التي شهدتها مدن قناة السويس بعد نسخة 1967.

بعثت الفولكلور الغنائي الساحلي في الأساس على «أغاني الضفة» الصوفية، التي يؤديها «الصحبجية» في الشوارع على آلات بسيطة مثل السمسمة التي ظهرت مع عبد الله كبير عام 1938، وقام بنشرها أولاً على مقاهي المدن الساحلية. فرضت هذه الآلة المستحدثة نفسها على طقوس «الضفة»، لإرتباط أغاني السمسمة بهجوم الشارع أثناء العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، وتسخير أغانيها للمقاومة الشعبية.

وبعد انتهاء سنوات الحرب وعودة النازحين إلى مدنها، ومن بينهم زكريا إبراهيم، مؤسس فرقة «الطنبورة»، الذي عُرف بعد ذلك بـ«الرئيس زكريا»، وجد هذا العازف بورسعيدية أن التغيرات التي نتجت عن تحويل «المدينة الباسلة» إلى «منطقة حرة» في منتصف السبعينيات لم تهذب طبقات المجتمع بورسعيدية وحسب، بل الموروث الشعبي للمدينة أيضاً، إذ اختفت حلقات «الصحبجية» وأصبحت أغاني «السمسمية» تقدم بشكل تجاري بعيد عن روح التراث.

من هنا جاءت فكرة تأسيس الفرقة عام 1989، وكان أبرز أعضائها آنذاك، عازف السمسمة محمد الشناوي، وعازف «صحبجية الضفة»، مثل الرئيس إمامي وأحمد وليم والشيخ رجب، أمم أعضاء الفرقة لخمس أعوام بتجميع التراث الشفاهي، في ما يصل إلى 20 ساعة من التسجيلات ثم شرعوا بتأديتها في بورسعيد أسبوعياً، إذ مزجوا بين أغاني «الضفة» بصيغتها الصوفية، وبين أغاني السمسمة التي تتناول حياة البحر والصيادين، وتقاوم هجوم الحياة اليومية برقصه «البوموطية» الفولكلورية الحربية التي يتبادل فيها الرقصون والغنون الأنوار.

اعتمدت فرقة «الطنبورة» آلة السمسمة بشكل أساسي، إلى جانب الصاجات والرق والطبول والمثنت، كما استخدمت بعد ذلك آلة الطنبورة، وهي آلة وترية حجمها أكبر قليلاً من السمسمة، وتعود أصولها إلى السودان، وتتكون من خمسة أوتار، إلى جانب وتر إضافي يسمى الزداد. كانت هذه الآلة تستخدم في موسيقى «الزار»، وتُشيلو - طنبورة»، لأنهم يرون أنها تعطي دفقاً موسيقياً يخفف من حدة السمسمة. وقد تمكّن الموسيقي محسن العشري عازف السمسمة الأول بالفرقة من إيجاد طريقة للتعزف على كل المقامات الموسيقية العربية على هذه الآلة.

انتقلت فرقة «الطنبورة» في أوائل التسعينيات لتقدم أغانيها على مسارح القاهرة، قبل أن تبلغ مسارح العواصم

القادم من بلاد بالكاد يجد فيها المعنى حيزاً لصوته الذي بات خفيضاً أمام الأصوات التي فرضتها الحرب. من هنا، يعول كيفو على ما يتعدى الفهم الحرفي والمألوف للأغنية: «بغض النظر عن أن الموسيقى هي لغة عالمية، فإن رسالتي تصل إلى الناس كما أشاء تماماً من خلال أمرين متلازمين، هويتي السورية القادرة على إحضار التنوع الديني والقومي برمونة عالية، ودرجة الصنق والإحساس بما أقدمه للناس، وفي كثير من الأحيان أسأل الجمهور الأجنبي: هل تفهمون علي؟ فيقولون: نفهم كل شيء من خلال شعورك وإحساسك، وهذا لا يتوقف على حدي، بل على كل من يشاركني العزف والغناء».

أخيراً، وبدعوة من إدارة مهرجان «مورغن لاند» في مدينة أوساينوك الألمانية، قدم كيفو أربع مشاكرات فنية، الأولى مع فرقة «شامير» باغنية كردية عبر لحن مشترك رعاء الأفعام النفس الطويل، دققت في بيته وبين الفنان الكردي السوري غني ميرزو، والثانية مع مجموعة من المشاركين في المهرجان، والثالثة كانت مع فرقة الجاز التابعة لرابيدو NDR مع المغنية الكردية التركية نيتوز نوغان، أما الرابعة، فشهدتها مدينة ديفنتر الهولندية ضمن برنامج مهرجان نفسه، وقدم فيها باقة تختفي إلى مختلف ألوان الفولكلور السوري.



## أخبار

تقيم **اوركسترا ميونخ للوترات والإيقاع**، مساء اليوم، حفلاً موسيقياً على خشبة المسرح الكبير في «دار الأوبرا المصرية»، وتزف الأوركسترا مجموعة من الاعمال الكلاسيكية الغربية لباخ، وبياترولا. كما تقدم ايضاً مقطوعات شرقية للموسيقار المصري **عمر خيرت**، بقيادة المايسترو **عادل شليب**.



في 23 كانون الأول/ديسمبر الجاري، تقيم فرقة **الراحله الكبير** اللبناية حفلاً غنائياً يستضيفه مسرح «هنرو للمدينة» في بيروت عند الساعة التاسعة والنصف مساءً. يتضمّن برنامج الحفل مجموعة من الاغاني والمقطوعات الخاصة بالفرقة، إضافة إلى مجموعة اخرى تستعيد فنانين راحلين، مثل **الشيخ إمام وسيد درويش**، وبعض الاعمال الفولكلورية.



تتطّلف في مسقط، اعتباراً من الأحد المقبل، أول امسية من سلسلة حفلات موسيقى الحجرة، يشارك في الحفل اثنان من أبرز العازفين العالمين؛ وهما: عازف التشيلو الفرنسي **نيكولاس التشتاد** (الصورة)، وعازف البيانو الألماني **ماركوس بيكر**، ويقدمان «ريستال» من اعمال **بيتهوفن وبرامز**.



تقيم فرقتا **وسط البلد** (الصورة) و **بلاك تيم**، حفلاً غنائياً، على مسرح استاد القاهرة، في الثامن عشر من كانون الأول/ديسمبر. تجتذ الفرقتان في تقديم نوع جديد من الموسيقى المعاصرة في مصر، وقد اشتهرت «وسط البلد» بعد مشاركتها في فيلم «ملاكى اлександرية»، كما عرفت «بلاك تيم» من اغان ساخرة مثل «بلد الابي حاجة».



لتصوير: جونا روجر



اندريا بيرلو يواصل إحداه في إيطاليا ويحطف لها اسلحة بجدارة (جوزيب بيليني/Getty)

اخير نجم يوفنتوس والمنتخب الإيطالي المخضرم اندريا بيرلو افضل لاعب في الدوري الإيطالي لموسم 2013-2014، وذلك خلال حفل اقامته رابطة اللاعبين، وهي المرة الثالثة على التوالي التي ينال فيها بيرلو جائزة افضل لاعب وفي موسمه الثالث مع اليوفي الذي توج معه بلقب الدوري خلال هذه المواسم.

# بيرلو الأفضل دائماً

## زيزو يغازه الإنجليزي



غازل زين الدين زيدان في أحد تصريحاته سميدوريا، ماسيمو فيريرو، بالإيقاف لمدة ثلاثة أشهر مع غرامة مالية تصل في مجملها إلى 45 ألف يورو، بسبب ما اعتبر عبارة عنصرية بحق رئيس إنتر ميلان، الإندونيسي إريك توهين ونسب فيريرو في جدل كبير في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بعدما نعت توهين بـ«الفلبيني» خلال مقابلة تلفزيونية مع شبكة «إي سيورث»، ليعاقب رسمياً بسبب ذلك الوصف.

## معاينة فيريرو لـ«نحته» رئيس الإنتر بالـ«فلبيني»

ولقد وضعنا في هذا الكتاب، كهدية غريبة وحكاية غريبة، وهو كتاب كامل المصانيف والبيانات، إلا أنه البصائر والأيام، ولا يعقله الخوف والمعرفة.

## تحقيقاً

ما يشاع حول كون النص في الإسلام نضاً محكماً، ليس دقيقاً. تثبت الروايات والأحداث ومجريات الواقع الاجتماعي أن التعقيدات التي واجهته جعلته امام أكثر من خيار، لم يكن التشدد الخيار الوحيد خلال التاريخ الإسلامي



ممنعة هرقل ضد المانحين المسلمين

# صورة أبو عبيدة

## كيف سمح الصحابي أن يُرسم

### زياد توبه

ظل عنصر التصوير، أو الرسم، في الثقافة العربية الإسلامية مسألة إشكالية تراوح بين نواهي النض واحتياجات المجتمع، بفقائه المتنوعة، طبقة الحكام والسلطات العليا، وفتة الناس العاديين على رأسهم الرسامين وغيرهم. ظل التصوير مطروحاً كسؤال إشكالي لجهة استخدامه، لكن المؤكد أن استخدامه كان حاضراً في التراث في جميع مراحله، فعلى خلاف ما كان شائعاً حول كون النض الإسلام نضاً محكماً، نجد أن الروايات والأحداث ومجريات الواقع الاجتماعي تثبت عكس ذلك تماماً. إن ما كان يتطالع النض من تعقيدات مجتمعية، جعله أمام أكثر من خيار، لم يكن التشدد الخيار الوحيد، لا بل كانت «المرونة» حاضرة خيار قوي في التراث العربي الإسلامي.

يخفي أن تطالع أخبار خلفاء المسلمين وحكامهم لنتبين بعض المواقف المرنة التي احتكموا إليها، إبان توضع امبراطوريتهم، فحة طرائق ونوادير ترويبها أذهت الكتب

## كانت المرونة حاضرة خيار قوي في التراث الإسلامي

المصادر التاريخية، يأتي كتاب «فتوح الشام»، للواقدي، ضمن تلك الكتب التي أضفت على تراثنا نكهة مختلفة لجهة أخبار الفتوحات في عزّ توير النض، ونشد عصب الدولة على أيدي الخلفاء آنذاك. جاءت بعض الروايات عن استخدام التصوير لحل نزاعات كانت على وشك جنجوش المسلمين إلى الحرب، لتلصق فيها مروية بعض الخلفاء تجاه نواهي النض، وإكراهاته، لكن المؤكد أن استخدامه كان حاضراً في جميع مراحله، فعلى خلاف ما كان شائعاً حول كون النض الإسلام نضاً محكماً، نجد أن الروايات والأحداث ومجريات الواقع الاجتماعي تثبت عكس ذلك تماماً. إن ما كان يتطالع النض من تعقيدات مجتمعية، جعله أمام أكثر من خيار، لم يكن التشدد الخيار الوحيد، لا بل كانت «المرونة» حاضرة خيار قوي في التراث العربي الإسلامي.

يخفي أن تطالع أخبار خلفاء المسلمين وحكامهم لنتبين بعض المواقف المرنة التي احتكموا إليها، إبان توضع امبراطوريتهم، فحة طرائق ونوادير ترويبها أذهت الكتب



جزء من لوحة إسبالية تصوّر عراكاً بين فارس مسلم وآخر مسيحي (Getty)

وقد عُرف بفصاحة لسانه، إلى أبي عبيدة الجراح، حمل كتاباً ليعقد معه الصلح، اتفق اصطخر مع قائد فتوحات المسلمين على أن يجعل لحدود قنسرين علامة تفصل بين أراضي الروم وأراضي المسلمين، بحيث لا يتجاوز أحد تلك العلامة.

بعد جولة من النقاش بين مبعوث لوقا وأبي عبيدة عامر بن الجراح، تولى اصطخر مسألة ترسيم الحدود. فعد اصطخر مع جنوده إلى صنع عمود كبير وتشكيل مجسم على صورة الملك هرقل، بحيث إذا راه الفرسان المسلمون لا يتجاوزون حدود الملدة، شويت المسألة وعم أبو عبيدة على الجميع خطر تجاوز العلامة الفاصلة بين أرضهم وقنسرين، والتقى بما أبرم من اتفاق مع الروم. هكذا أصبحت صورة هرقل على العمود، حدوداً لقنسرين. فصلت الصورة ثقافتين ودينين، صورة تشبه قبتل الفتنة. وبعد فترة وجيزة من الزمن، كانت خيل المسلمين تضرب غاراتها إلى أقصى بلاد حلب والعراق وإنطاكية. كانت تجوب اصفاً على حدود قنسرين المحيطة باتفاق الصلح، كانت الجيوش المسلمة تغير نخبولها يوماً وتدير حول صورة هرقل ثم تعود، أترانها. كانوا يعلمون جيداً تقنيات الحرب آنذاك، تقنيات الكر والفر. وفي أحد أيام التدريب، فقا فارس من شدة حماسه، وندى أبو جندلة، عين هرقل بفقائه الحديدية، على مرأى من جنود الروم الذين يحرسون العمود، وحدود ملكتهم هرع الجنود إلى طرهبهم لوقا ليخبروه بما حصل عند الحدود، ففضض غضباً شديداً، استدعى لوقا اصطخر على وجه السرعة واعطاه صليداً من الذهب، وجَهز له ألف

نبتين أن استخدام التصوير كان بمثابة «ضربة تعلم» في بعض الأحيان. يروي الواقدي عن قرية قنسرين، القريبة من حمص، والتي كانت تقع ضمن نطاق حكم الروم عام 649 م، أنها كانت في عهده لم تكن للسلطات العليا في التراث العربي الإسلامي يمتنى عن مجريات الواقع وتعهدياته. لا بل كانت تواكب تفاصيل الاجتماع الإسلامي في المركز وفي الأطراف. كانت تعالج كل مستجد ناتج عن حراك الفتوحات، بدت المواقف هذه لمجريات الحياة اليومية حاضرة على كافة المستويات، بحيث نجد الفقه الإسلامي يستجيب بمصالحاة المصالح الاجتماعي ومستجداته على الدوام، تأتي روايات الواقدي في فتوح المسلمين لتؤكد ما أسلفنا الكلام حوله من أن التصوير كان حاضراً في حوادث تاريخية.

## شذرات

عندما تولي ابوبكر الصديق الخلافة عزم أن يعث جيلته إلى الشام، وصرف وجهه لقتاله الروم، فجمع أصحاب رسوله الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وقام فيهم خطيباً، فقالوا: يا خليفة رسوله الله مرنا بامرئ وجهنا حيث شئت، فإن الله ولاهنا فرض علينا طاعتك.

ركب المسلمون من أهل المدينة وغيرهم واطهروا زينتهم ونشروا الاعلام الإسلامية ورمعوا الألوية المحمدية، فما كان إلا قليلاً حتى اشرفت الكلاب والمواكب يبلو بعضها بعضاً، قوم في الر قوم وقبيلة في الر قبيلة، فكانت أول ضيعة ظهرت من قبائل اليمن حمير، وهم بالدروع الدأدية والبيض العادية والسيوف الهندية...

ولقد وضعنا في هذا الكتاب، كهدية غريبة وحكاية غريبة، وهو كتاب كامل المصانيف والبيانات، إلا أنه البصائر والأيام، ولا يعقله الخوف والمعرفة.

من كتاب «فتوح الشام» للواقدي



ملحونة إسبالية لجسد تسليم مفاحي مدينة بالما للمسلمين (Getty)

## جسد الأوروبيون والمسيحيون بمختلف الفنون فتوحات المسلمين، والمعارك بين الجيوش الإسلامية والمسيحية، واكتشف المسلمون بالكتابات والمصنفات الأدبية والتاريخية.

من كتاب «فتوح الشام»، وأكثره مما لا تصح نسبه إليه.

## رياضة

### تحفيق

## الالعاب الاولمبية ليست مجرد حدث رياضي حاله كحال باقي المنافسات الكبرى لان الاولمبياد ، وان ظلت الرياضة جوهره ، فإنه نجح في مقارنة جوانب سياسية، اقتصادية، واجتماعية، وهو ما يفسر حظوته وتفرده عن بقية التظاهرات

## الالعاب الاولمبية ليست مجرد حدث رياضي حاله كحال باقي المنافسات الكبرى لان الاولمبياد ، وان ظلت الرياضة جوهره ، فإنه نجح في مقارنة جوانب سياسية، اقتصادية، واجتماعية، وهو ما يفسر حظوته وتفرده عن بقية التظاهرات

# حلم أولمبياد 2024

روما أول المترشحين رسمياً وعواصم أخرى جاهزة لتشعل المنافسة

#### العربىة الجديد



يتفق الجميع على أن الأولمبياد ليس مجرد نظاهرة رياضية فقط، يتنافس فيها رياضيو ورياضيات العالم، والتاريخ يسجل أن الرياضة كانت وسيلة لتحقيق أهداف نبيلة وإيصال المثل العليا وترسيخ الأخلاق في المجتمع، ويلعب الأولمبياد دورا هاما في تجميع الشعوب مهما كانت أجناسها، ودياناتها وألوانها، وثقافتها حيث برز الشعاع الأولمبي المكون من الدوائر الخمس والمترابطة فيما بينها إلى القارات الخمس.

وبعيداً عن الجوهر الرياضي للأولمبياد، باتت هذه الظاهرة المخجزة في التاريخ الإنساني حديثاً يقاس به مدى تطور الحضارات، وهو ما يفسر الصراع الموجود اليوم بين المدن لحظفي بشرف استضافة الألعاب الأولمبية.

بدأت المنافسة بين الدول لاحتضان أولمبياد 2024 تنتدث شيئاً فشيئاً مع اقتراب موعد الحد في الترشيحات، وقد أبدت إيطاليا رسمياً رغبتها في احتضان دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام 2024 في العاصمة روما، بعد مرور أكثر من 60 عاماً على



### أفريقيا تتحنن استضافة الاولمبياد

أفريقيا هي القارة الوحيدة التي لم تنظم الألعاب الأولمبية الحديثة المنطقة فعالياتها عام 1896 بالعاصمة اليونانية أثينا.

واجريت النسخة الماضية من الولمبياد بالعاصمة البريطانية لندن عام 2012، وستقام بمدينة ريو دي جانيرو البرازيلية عام 2016، في حين أسند إلى العاصمة اليابانية طوكيو احتضان استحقاق عام 2020.



## استضافة المدينة التاريخية للحدث الرياضي العظيم، وفق ما أكدته رئيس الوزراء الإيطالي، ماتيو رينزي، في مؤتمر صحفي بمقر اللجنة الأولمبية الإيطالية.

وقال رئيس الوزراء الإيطالي في روما: «ستنافس على الاستضافة من أجل الفوز بها، وتأكدوا من أن إيطاليا ستنافس على استضافة أحداث رياضية أخرى في مدن فلورنسا ونابولي وسردينيا».

وأضاف رينزي: «لا أعرف ما إذا كنا سننحج في الفوز باستضافة الأولمبياد، حتى لو كنت مفتنعا بذلك، ولكن المنافسة على استضافة الأولمبياد ستكون من أعظم الأشياء التي قد نقدمها لأبنائنا ولافتسا وإيطاليا.» ولم يسبق لروما استضافة أي أولمبياد صيفي منذ عام 1960، بينما استضافت إيطاليا الأولمبياد الشتوي مرتين، في كورتينا دامبينزو (1956) وتورينو (2006).

ولئن يتوقع البعض وجود معارضة من الإيطاليين لاستضافة هذا الحدث، وأن يخبر موجات من الانتقادات لأنه يأتي بعد أيام من فضح التحقيقات لشبكة فساد كبيرة تربط بالمافيا التي تسيطر على توزيع المال العام في روما، فإن استطلاعا حديثا للرأي في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية إلى عام 1924 في باريس بالتحديد، في حين أنها وفي المقابل، عارض 24% من الذين شملهم الاستطلاع تقدم ببلادهم لاستضافة الأولمبياد.

وفي التنافس بين مدينتي برلين وهامبورج حول استضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية عام 2024، رأى 28% فقط من الذين شملهم الاستطلاع، أن مدينة هامبورج لديها فرص أفضل للفوز بالاستضافة، بينما يرى 32% من الألمان أن فرص المدينتين في المنافسة الدولية لاستضافة أولمبياد عام 2024 متساوية. تُذكر أن ألمانيا استضافت الألعاب الأولمبية مرتين فقط حتى الآن، الأولى في برلين عام 1936 والثانية في ميونيخ عام 1972.

#### غلف الترشدات عام 2015

وتبدأ اللجنة الأولمبية الدولية في تلقي طلبات استضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام 2024 في 15يناير/كانون الثاني المقبل، بينما سيتم غلق باب تقديم الطلبات في 15 سبتمبر/أيلول من العام

شرف استضافة ألعاب الأولمبية حدث منافسة بين الحول (إرشاد هيكوليتي) ( Getty)

## أولتراس الأهلي خارج الملعب

القاهرة. **احمد ابو زيد**



جماهير أولتراس خارج الملعب العربي الجديد

### مجرّد رأي

### أقدام ساحرة

#### رياض الترك

هدفهم التجموية.. كرة القدم حياتهم.. أقدامهم الصغيرة تصنع السحر.. أحلامهم بسيطة لا تتخطى البساط الأخضر.. إنه الجيل الواعد من الفئات العمرية الذي يعشق كرة القدم في لبنان. هم الخزان الذي تُعول عليه الأندية اللبنانية للحفاظ على عراقتها وضمان نجاحها الكروي في المستقبل. وهذه الأندية تعتمد سياسات مختلفة من أجل تطوير هؤلاء النجوم الصغار وتحضيرهم للدخول في أجواء الكرة اللبنانية.

وبالرغم من انتشار الأكاديميات «التجارية» التي تُساهم في إنتاج جيل واعد من اللاعبين المميزين الذين يعشقون الكرة المستديرة، إلا أن أبرز أندية كرة القدم ما زالت تعتمد على مدارسها الخاصة التي تساهم في تنمية القدرات الفنية لدى الصغار، حتى يصبحوا نجوماً على المستوى الأخضر.

يُعتبر «الانصار» من أعرق الأندية التي بدأت بتطوير الفئات العمرية على مدى سنوات من خلال مدارس كروية مهمة. أما «العهد» فالتبث في السنوات الأخيرة أنه من فئة الأبطال وتعتبر مدرسته من الأفضل. خصوصاً بعد إحرازه ثلاث بطولات للفئات العمرية في الموسم الماضي (أمال، الشباب، والأشبال).

ويتميز «الشباب العربي» بنجاحه وتآلقه في إبرة الفئات العمرية وصعوده بسرعة إلى منصات التتويج في بطولات النجوم الصغار، رغم أنه لم يرتق بعد إلى مصاف أندية الدرجة الثانية على صعيد الفريق الأول.

كما يعمل «النجمة» على زيادة اهتمامه بالفئات العمرية من خلال مدارس كروية متجددة.

هذا الجيل الذي يتخرج على يد أفضل المدربين في لبنان هم وقود كرة القدم في المستقبل، وهم من يصنعون الروح الجديدة لكرة اللبنانية التي هي بحاجة دائماً إلى التجديد قلباً وقالباً. يجب الالتفات إلى هؤلاء الأطفال والاعتناء، بهم من أجل تطوير قدراتهم الفنية ومنحهم الثقة من أجل تحقيق أحلامهم والوصول إلى النجومية التي لطالما كانوا يحلمون بها منذ الصغر، ولا يجب إغفال قدراتهم؛ لأنهم مثل الشجرة الصغيرة التي يجب الاعتناء بها من أجل أن تنمو وتنتج أجمل وأطيب الثمرات الشهية.

### أخبار مختصرة

#### لنمار يكشف اختياراته للكرة الذهبية

تكشف البرازيلي نيمار دا سيلفا مهاجم برشلونة الإسباني، أنه صوت لزميله في الفريق، الأرجنتيني ليونيل ميسي، والبرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب ريال مدريد، والأرجنتيني الآخر في صفوف البرسا خافيير ماسكيرانو على الترتيب في ترشيحات الكرة الذهبية لأفضل لاعب في 2014 وتكشف عن اختياره خلال مقابلة مع قناة (جلوبو) التلفزيونية.

#### بورتلاند يثار في الدورى الأمريكى للسلة

ثار بورتلاند ترايل بليرز من سان أنتونيو سبيرز حامل اللقب والحق به الهزيمة الثامنة هذا الموسم بالفوز عليه 108-95الذين ضمن منافسات دورى كرة السلة الأمريكى للمحترفين واستفاد بورتلاند من الغيابات الكثيرة في صفوف سبيرز لى يحقق فوزه التاسع عشر في 25 مباراة، والسابع في آخر 9 مباريات بفضل تالق الثنائي داميان ليلارد ولاماركوس البريدج.

#### اميركا المكسيكى يتعاقد مع كينيترو

تعاقد نادي اميركا مع المهاجم الكولومبي كارلوس داروين كينيترو، ليصبح الإصيف الفنية الجديد على الفريق المنوج للثو بطلان لدورى المكسيكى وأصبح كينيترو (27 عاماً) من أفضل المهاجمين الأجانب بالدورى المكسيكى منذ انضمامه لصفوف سانتوس لاجونا في عام 2009.

#### لتيبي يعود إلى قيادة كورثيانز البرازيلى

أعلن كورثيانز البرازيلى أن تيجي الذي قاده للفوز بكأس ليبرتادوريس لأول مرة في 2012 عاد لتولى مسؤولية تدريب الفريق وستولى تيجي البالغ عمره 53 عاماً مسؤولية خلفاً لمانو مينيزيس الذي استقال في وقت سابق من الشهر الجارى.

#### بنجوينز يهزم إيلاندرز في هوكى الجليد

فاز بيجسنجس بنجوينز 2-4 على تامبا باي لايتنينج في دورى هوكى الجليد باميركا الشمالية وحقق بنجوينز الانتصار بعدما سجل الشابان برايان راست وبرايان دومولين أول هدفي لهما في المسابقة. كما أحرز براندون سوتر هدفا لبنجوينز وفي لقاء آخر سجل جون بيلي ضربة الترجيح الخامسة ليقود نيويورك أيلاندرز للفوز 2-3 على نيويورك ريفلز.

#### الرادسي يفوز في سلة أفريقيا

منى ريميريو أوجوستو الأنجولى حامل اللقب بخسارته الأولى في بطولة أفريقيا للأندية لكرة السلة حين خسر 86-82 أمام النجم الرادسي التونسي بعد وقت إضافي في اليوم الرابع من المسابقة المقامة في تونس وبدأ الفريق الأنجولى - الذي يملك الرقم القياسي في عدد مرات إحراز اللقب وناله تسع مرات - المباراة بشكل جيد وأنهى الربح الأول منقداً 23-10.

#### إنبي يستعيد صدارة الدورى المصرى

استعاد إنبي الصدارة من الزمالك بفوزه على ضيفه سموحة 2-1 في ختام المرحلة الثالثة عشرة من الدورى المصرى لكرة القدم سجل الغنمي لاما كويلين (61) وأحمد رفعت (80) هدفي إنبي، وهانى العجيزي (77) هدف سموحة، وهو الفوز الرابع على التوالي لإنبي والتاسع هذا الموسم، فرغ رصيده لى 29 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام الزمالك.

#### باكياو: المال لم يكن عائقاً في مواجهة مايوريز

أكد ماتى باكياو أن المال لم يكن أبداً عائقاً أمام مباراة فلويد مايويذر، في مواجهة طلال منتظارها بين اثنين من عمالقة الملاكمة، ومن المقرر أن تقام في الثاني من مايو/ أيار المقبل. وقال مايويذر في تعليقات بحمحة «شوتايام» التلفزيونية إن باكياو لا يستحق الحصول على نصف العائد المادى من النزال المنتظر بينهما، والمتوقع أن يكون الأعلى في تاريخ الملاكمة من حيث الإيرادات.

## رياضة

### تقرير

**قراءة في ما أفرزته فرعتا دوري أبطال أوروبا واليوروبا ليغ والثلاث سحبتا قبل يومين، نجد أن ثلاثي الصدارة في الدوريات الأوروبية الأقرب إلى اللقب أو الوصول للنهائي فيما يصعب التكهّن بالمتاهليت للبطولة الألف حظا يوربا ليغ**

# مواجهات أوروبا

**ريال مدريد وتشيلسي وبارن ميونخ أقوم المرشحين لخطف لقب «الأبطال»**



هاربط ريال مدريد الإسباني وتشيلسي الإنجليزي للنهائي دوري أبطال أوروبا (ت.إ.ال/جيتي)

**محمد حسن السمو**

سيطول الحديث عن قرعة الدور الثاني لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، التي سحبت الاثنين الماضي في نيون السويسرية باعتبارها تحظى باهتمام منقطع النظير بين عشاق الكرة الأوروبية والمتعة التي لا تنتهي. ويعد معرفة الخصوم، بات هاجس الأندية التي تخطف عقبة الأورل تبعاً ما هو الأهم بالنظر إلى ما أفرزته القرعة في تلك الأثناء، حيث ارتفعت أصوات المحللين والمختبرين على ترشيح الفرق المتأهلة بالرغم من أن كرة القدم خاصة في أوروبا لا تعترف بالمنطق ولا بالفورة أو الضعف بل تعطي من يعطيها... فيضدك كثيرا من يضحك أخيراً.

وتخطف «يوربا ليغ» بأهمية أقل من دوري الأبطال نظير الفرق اللقوى والغارق التاسع بين البطولتين، ومع ذلك نجد متعة لافتة في تلك البطولة في ظل تقارب مستوى الأندية المشاركة في البطولة المسماة سابقاً بكأس الاتحاد الأوروبي.

**ثلاثي اللقب**

يمكن تخايع الكرة الأوروبية أن يتوقع إلى حدّ كبير هوية الفريقين الصاعدين إلى المشهد النهائي المقرر في برلين الألمانية، بالنظر إلى المستوى الذي يقدمه في البطولات المحلية كل في بلد وجنى المستوى الذي قدمه في الدور الأول «دور المجموعات» بدوري أبطال أوروبا؛ وعليه قد يخرج المرء باستنتاج أن الثلاثي ريال مدريد حامل اللقب أو تشيلسي أو بايرن ميونخ الأوفر حظاً للوصول إلى المشهد الختامي المقرر في 6 حزيران - يونيو في برلين. ريال مدريد الذي يتصدر للليجا سواجها مهمة سهلة نسبياً ضد شالكة فيما يلحق تشيلسي متصدر الدوري الإنجليزي مع باريس سان جيرمان، في معركة مثيرة لكن نتيجته أقرب من المتوقع، في الوقت الذي سلطع فيه العملاق البارقي بايرن ميونخ متصدر الدوري الألماني، ضد «المجتهد» شاخترار دايبيلسداك الأوكراني.

ومصحح أن الطريق لن تكون سهلة لهذه الفرق لكن الترتيبات في ذات الوقت تصب لصالح ثلاثي أوروبا الكبير وفي النهاية فإن قرعة دور الثمانية ودور الأربعة قد تنسف كل تلك التوقعات.

**ضيوف في الانتظار**

وفي ما يتعلق برشلونة ومانشستر سيتي اللذين يتصادمان معاً في دور الـ (32) فإن

## إكسبرسو صباحي

# تيري هنري يقتحم عالم الإعلام

## العربي الجديد

أبرزت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية خبراً عن اللاع الفرنسي تيري هنري الذي أعلن اعتزاله نهائياً كرة القدم وتوجه إلى حفل الإعلام، وانضم إلى إحدى الشبكات التلفزيونية «شبكة سكاي سبورتس» كناقد رياضي، بعدما قدم مشواراً حافلاً في كرة القدم العالمية.

ونقلت الصحيفة أن مهاجم أرسنال السابق، والذي غادر إلى نيويورك ريد بولز في الموسم على أن يتجه إلى العمل في وسائل الإعلام للعبقاء قريباً من عالم كرة القدم، وأكدت الصحيفة أن اللاعب سبق وأن ساعد مواطنه المدرب الفرنسي، أرسين فينجر، على الترويج مع أرسنال بلقب الدوري الممتاز وكأس الاتحاد الإنجليزي



تيري هنري مع الطاقم الرياضي (جيتي)



خوسيه ماريا جيمينيز (اليمين) مع حريدي (اليسار)

## اتليكو يرفض تسريح خيمينيز

**العربي الجديد**

ورغم قلة مشاركته مع الأتلتيكو حيث إن سيمبوني يعتمد على الخنثائي جودين و ميداناً فإن خيمينيز حضر بشكل مفاجئ في قائمة الـ 23 لاعباً لموندنال مع زملاء لويس سواريز. يذكر أن سان سيني كان تعادف مع المدافع الفرنسي الشاب الياكويم الفريق الذي يقوده التشيلي مانويل بيليجريني قدم عرضاً قيمته 22 مليون يورو مقابل ضم اللاعب. وانتقل خيمينيز الذي لم يتجاوز عمره 19 سنة للفريق المرديدي قادماً من دانونيو الأوروغوياني في أبريل/ نيسان الماضي وشارك هذا الموسم في سبع مباريات.



براينت يلقي الشلّة بنجاحه اللابحج الجديد (جيتي)

# براينت

## اسطورة تسجيل النقاط الجديدة في اميركا

**العربي الجديد**

دون نجم كرة السلة الأميركية كوبي براينت إنجازاً جديداً في مسيرته بدوري المحترفين بعدما تفوق بعدد النقاط التي سجلها على الأسطورة مايكل جوردان وذلك خلال مباراة فريقه لوس أنجلوس ليكرز وتيمبرولفز التي انتهت بفوز ليكرز 100-94.

براينت سجل 26 نقطة في المباراة ولكن اللقطة التاريخية كانت قبل نهاية الشوط الأول والفترة الثمانية بخمس دقائق إذ سجل براينت مرتين حرتين فرغ رصيده التسجيلي إلى 32,310 نقاط ليتم إيقاف اللعب لإعطائه الكرة وتهنئته من قبل اللاعبين وسط تصفيق حار من جماهير الفريق وجماهير تيمبرولفز في لحظة لا تحسى بالنسبة للاعب.

كما ساهم اللاعب البالغ من العمر (36) عاماً



براينت يلقي الشلّة بنجاحه اللابحج الجديد (جيتي)

# براينت

## اسطورة تسجيل النقاط الجديدة في اميركا

**العربي الجديد**

في فريق واحد وشكلاً ثنائياً رائعاً واعاد الفريق للالقب مرة أخرى وأسيا الجماهير فترة ركود الفريق في التسعينيات عندما قادا فريق لوس أنجلوس ليكرز إلى الفوز ببطولة الـ إن بي إيه ثلاث مرات متتالية أعوام (2000,2001,2002). واعاداه إلى اصعاد الثمانينيات بقيادة كريم عبد الجبار وماجيك جونسون.

في 6 متابعات لبقود فريقه للفوز الثالث على التوالي في «إن بيه إيه» ويستطيع براينت مواصلة تالفه بشكل لاقت ولولا الإصابات لاستطاع كسر المزيد من الأرقام. وبدا اللاعب متأثراً بإنجازته التاريخي بعدما سلطت الكاميرات عليه وسط تهنئة من الجميع بهذا الإنجاز الكبير. ويعتبر براينت الذي ولد في فيلادلفيا في ولاية بنسلفانيا ويلعب في دوري السلة الأميركي للمحترفين من عام 1996 في فريق لوس أنجلوس ليكرز نجحاً ساطعاً وبدا براينت علاقته مع كرة السلة بعد إنهاء المرحلة الثانوية عام 1996 مع فريق لوس أنجلوس ليكرز وكانت تلك الفترة من أقل عذرات النادي سلوعاً. في موسم 97 حقق براينت جائزة سلام دنك في ذات الموسم قبل أن يشكّل ثنائياً باهراً مع شاكيل أونيل

## رياضة

### تقرير

**قراءة في ما أفرزته فرعتا دوري أبطال أوروبا واليوروبا ليغ والثلاث سحبتا قبل يومين، نجد أن ثلاثي الصدارة في الدوريات الأوروبية الأقرب إلى اللقب أو الوصول للنهائي فيما يصعب التكهّن بالمتاهليت للبطولة الألف حظا يوربا ليغ**

# مواجهات أوروبا

**ريال مدريد وتشيلسي وبارن ميونخ أقوم المرشحين لخطف لقب «الأبطال»**



## تويتز

مهمتي ستكون مؤقّفة مع المنتخب السعودي، وسأكمل عقدي مع الأهلي، وأقوده أمام بني ياس، وطاقي باق خلال فترة غيابي، وسيتولى قيادة الجهاز الفني الروماني كاتلين.

أولايو كوزمين (مدرب المنتخب السعودي)

■ ■ ■

نخوض هذه البطولة بأمال كبيرة، هذا هو موندنال الأندية الأول بالنسبة للكثير من اللاعبين، المنافسة هنا تمثل أهمية كبيرة لكل واحد من اللاعبين، نحترم منافسيتنا وما سنفعله هو لعب كرة القدم وفقاً لأفكارنا، وتقديم أفضل ما لدينا من أجل الفوز.

بيبي (مدافع ريال مدريد الإسباني)

■ ■ ■

نتذكر ما حدث الموسم الماضي، ونعرف أن ريال مدريد من أفضل فرق العالم، ولكن مثل هذه الفرز يمكن الفوز عليها أيضاً، سنقدم كل ما في وسعنا لتخطي هذا الدور أمام بطل أوروبا.

بنيدويخت هوفيديس (قائد شالكة الألماني)

■ ■ ■

تشيلسي خصم جيد لنا، لدي ثقة كبيرة أثق في مدرب الفريق (لوران بلان) والألاعبين، وأنهم سيظهرون في الملعب أفضل مستوى لهم، مواجهة تشيلسي الموسم الماضي كانت خبرة جيدة بالنسبة لنا، أتمنى هذا العام مواجهة تنتهي لصالحنا.

ناصر الخليفي (رئيس باريس سان جيرمان الفرنسي)

■ ■ ■

بداية التدريبات التي أعول عليها لتجهيز الفريق للبطولة القارية ستكون يوم 18 الجاري في عجمان، علماً أني طالبت بإجراء تدريب اليوم والأمس، حتى لا يفقد لاعبو القادسية والنصر وكاتمة والجھراء، اللياقة الفنية والبدنية.

نبيل معلول (مدرب المنتخب الكويتي)

■ ■ ■

نبحث عن الفوز باللعب بطريقة جميلة، واعتقد أنه تكون أمامنا فرصة أكبر للاتصال حينما نلعب بطريقة جميلة وفعالة الفريق يتحسن وأشعر بالرضا عن أداء اللاعبين.

لويس نريكي (مدرب برشلونة الإسباني)

■ ■ ■

دونيئسك قرعة جيدة بالنسبة لنا، بالطبع نحن الأكثر حظوظا للعبور للدور التالي، شاخترنا قدم مباريات جيدة في دور المجموعات وكذلك نحن. أظن أنها تجربة جديدة وجيدة.

كارل هابنز رومينيجه (الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ)

### اخبار مختصرة

■ ■ ■

دونيئسك قرعة جيدة بالنسبة لنا، بالطبع نحن الأكثر حظوظا للعبور

للدور التالي، شاخترنا قدم مباريات جيدة في دور المجموعات وكذلك نحن. أظن أنها تجربة جديدة وجيدة.

كارل هابنز رومينيجه (الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ)

■ ■ ■

خرج فنجاء حامل اللقب مبكراً من مسابقة كأس عمان لكرة القدم بخسارته أمام صور 10-11 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والاضافي بالتعادل 1-1، في الدور ثمن وحسم صور النتيجة بركلات الترجيح التي بلغ عددها 28 ركلة، وأطاح السيب فريق ظفار الأولة على عام 2001 وعمره 18 عاماً، كما تغلب ثالث أكثر لاعب من حيث المشاركات مع منتخب بلاده.

والسوري مهدي إبراهيم (80) ومازن السعودي (84).

**باسيلبي يعلن اعتزاله اللعب الدولي**
أعلن اللاعب داماركوس باسيلبي اعتزاله اللعب الدولي ضمن صفوف المنتخب الأميركي لكرة القدم، بعد أن شارك معه في 121 مباراة دولية طوال مشواره، وانضم باسيلبي (32 عاماً) لصفوف المنتخب للمرة الأولى على عام 2001 وعمره 18 عاماً، كما تغلب ثالث أكثر لاعب من حيث المشاركات مع منتخب بلاده.

**الكولومبي اسبريا غاضب لتعرض عائلته للتهديدات**

نذذ اللاعب الكولومبي المعتزل فاوستينو اسبريا، بتعرض عائلته للتهديدات جديدة من قبل عصاية تسعى إلى ابتزازه. وقال المهاجم السابق للمنتخب الكولومبي على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «تويتز»: «البليلة الماضية «عود إلى مدينة تولوا وثمة تهديدات توجه الآن إلى عائلتي عبر رسائل نصية».

وأعرب اسبريا عن رفضه لترك المدينة نتيجة لهذه التهديدات التي تلاخقه.

**نافاس يحتف بهامه الـ 28 في المغرب**

احتفل الحراس الدولي الكوستاريكي الفريق ريال مدريد الإسباني، بخلول نافاس، الـ 28 في موندنال الأندية، محاطاً بزملائه الذين شاركوه بهجته باطفاة شمع كعكة عيد الميلاد وتمنوا له تحقيق الأفضل في 2015.

وقال الحراس غير موقعه الإلكتروني حيث نشر صورة لكعكة الشوكولاته وحوله زملاؤه بالريال كريستيانو وكاسياس وتشيتشاريتو وخيسيه بيل وببي وجيمس ومارسيلو وراموس والفارو ميران، وتزجيرة منازح من الخلف ومتصيراً بعلامة النصر «اشكر الرب على ما يحدث لي أخص، إنه فضل كبير أن أتمتع بالصحة والعمل والسعادة».

## معاقبة عدّاء تين بسبب المنشطات



العداءة الكيبكية ريتا جيلو (جيتي)

في المسافات المتوسطة والطويلة، وهو ما جعلها عرضة للكثير من الاتهامات، إذ ظهرت ادعاءات بحدوث مخالفات تتعلق بالمنشطات مع طرف الرياضيين الكنديين، وهو ما رفضه الاتحاد، ولجأ فيما بعد إلى خطوة إنشاء هذا المركز، نقاديا لكل الإشاعات المرفوضة.

وزار جون ميهافي رئيس الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات كيبكيا، وعقد محادثات مع مسؤولين من الحكومة، قبل أن يصرح بإسباه كيبلاجات، رئيس الاتحاد الكندي لألعاب القوى في اجتماع للاحداء: «الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات تعرت بالقلق نتيجة عدم اهتمام الحكومة بموضوع المنشطات بالشكل المطلوب.

## معاقبة عدّاء تين بسبب المنشطات

**العربي الجديد**

قال الاتحاد الكندي لألعاب القوى إن عداءتي المسافات الطويلة الكنديتين: فيولا تشيلانجات كيميتو، وجويس جيمونتي كيبيلمو، سقطتا في اختبارات الكشف عن المنشطات، وستعاقبان بالإيقاف عامين لكل منهما.

كما أعلن الاتحاد الكيني أن الشبهات حامت حول اختيارات لخمسة آخرين.

وسقطت كيميتو، التي احتلت المركز الثالث في سباق الماراثون في ألعاب لندن الأولمبية 2012، في اختبار للمنشطات من خلال البول في مارتون في مكاو في أول ديسمبر/كانون الأول العام الماضي.

أما كيبيلمو، فسقطت في اختبار بعد سباق نصف الماراثون في بانجتشو، حين قطعت المسافة في ساعة واحدة وعشر دقائق وأحد وعشرين ثانية في أبريل/نيسان 2014 واكتشفت آثار لهرمون نورادوستيرون في عينة كلى العداءتين.

كما طالب الإتحاد الكيني الآخرين بالثبول في مكثته بوج الأربعة الماضي بسبب «مسائل خاصة تتعلق بقضايا منشطات». وفي أكتوبر/تشرين الأول الماضي عوقبت الكندية، ريتا جيلو، بطلة سياتي بوسطن وتشيكاجو للماراثون بالإيقاف عامين لسقوطها في اختبار منشطات خارج المسافات، وكانت جيلو قد نقت تعاطيها لثمة مادة محظورة، طالبة إجراء تحاليل ثانية لعيناتها.

وخلال العامين الماضيين سقط العشرات من الرياضيين الكنديين في اختبارات للمنشطات، وارجح المسؤولون الكنديون السبب إلى الوخلاء والأجانب،وقتل الاتحاد الكيني لألعاب





## هوامش

أضرم محمد بوعزيزي في مثل هذا اليوم 17 ديسمبر/ كانون الأول، قبل أربع سنوات، النار في جسده، احتجاجاً على الظلم، تاريخ لا يزال عالماً في ذاكرة عائلته. تاريخ غير وجه تونس والمنطقة العربية



والدة بوعزيزي، منوبة وشقيقته ليلى وبسمة يتذكرن الظلم الذي تعرض له (شخصي بلعيد / فرانس برس)

# محمد بو عزيزي

## عائلته تتذكر الظلم الذي تعرض له وأمنيته قبل الرحيل

تونس - بسمة بركات

عربيته التي تقبع في مستودع الجذ وتحتدياً في «لسودة» على بعد ثمانية كلم عن محافظة سيدي بوزيد، تختزل معاناة محمد بو عزيزي من أجل تأمين لقمة العيش. يقول سالم بو عزيزي شقيق محمد لـ «العربي الجديد» إن عائلته كبيرة وأنه الأكبر سناً، يليه محمد ثم ليلي وسامية وكريم وزياد. وكشف أن الاسم الحقيقي لمحمد، بحسب بطاقة الهوية، هو طارق، ولكنهم تعودوا مناداته بـ «محمد» كاسم شهرة، مضيفاً أن شقيقه كان محبوباً جداً وأنه صاحب نكتة. وتعود الذكريات بسالم ويقول إن «محمد» درس في معهد تقني بسيدي بوزيد، لكنه انقطع عن الدراسة في مستوى «الباكالوريا» لتتمكن شقيقته من الدراسة في الجامعة، خصوصاً أن الظروف المادية للعائلة لم تكن تسمح بتأمين دراسة الجميع، فتفرغ لبيع الغلال (الخضار والفواكه) لتأمين مصاريف الأسرة. ويؤكد سالم أن والدته كانت تعمل في الفلاحة، وهو ما دفع محمد إلى العمل لأنه كان يرى كيف تشقى من أجل إعالتهم. أما عن أحلام محمد بو عزيزي بحسب

شقيقه، فقد كانت بسيطة جداً، تتمثل في إنهاء دراسته الجامعية وأن يصبح عنصرًا في الجيش التونسي، ويكشف سالم أنه: قبيل وفاة محمد وصلته دعوة للانتحاق بالجيش لكنه تخلف عن الحضور. وكان محمد محبوباً في محيطه وفي محافظة سيدي بوزيد وخصوصاً من أصدقائه. ففي سوق الجملة، كان يفتني الغلال ويعطيها إلى أصدقائه بالسعر نفسه، وبينهم ماجد غزي وفوزي ومحمد، ليتمكنوا من بيعها ويؤمنوا لقمة عيشهم، خصوصاً أن أغلبهم كانوا عاطلين من العمل، رغم أن بعضهم من أصحاب الشهادات العلمية. أما عن يوم الحادثة، فيتذكر سالم أن العديد من الأحداث قادت إلى ذلك اليوم المشؤوم، معتبراً أن شقيقه محمد طالما تذر من حزن بضاعته بدعوى مخالفته التعليمات القانونية، مضيفاً أنه عندما يرغب في استرداد سلعه يقولون له إنه تم إرسالها إلى المستشفيات والجمعيات الخيرية أو للمعاقين. وقال سالم: «حاول محمد مراراً مقابلة رئيس البلدية ولكن هذا رفض لقاءه»، مضيفاً أن المحاضر والمخالفات والغرامات

المالية كانت تنهال على شقيقه الواحدة تلو الأخرى. محمد وصل إلى مرحلة بات فيها عاجزاً عن تحقيق أية أرباح، بل جل ما يغنمه يدفعه إلى الجهات البلدية في مخالفات، حسبما يقول سالم، مضيفاً أن الغرامات كانت تصل إلى 400 و500 دينار باعتبار أن نشاط شقيقه غير قانوني. وأضاف أن الاستفزازات كانت على أشدها، وخاصة من قبل الشرطة البلدية. «بشهادة أصدقاء محمد تدخل يوم الحادثة عون أمن طالباً من أعوان الشرطة البلدية تركه في حال سبيله». وأكد سالم أن شقيقه يوم الحادثة شعر بالقهر والظلم، خصوصاً بعدما وجد أن كمية من الغلال ناقصة، إلى جانب تسليط مخالفة عليه اعتبرها غير قانونية، مضيفاً أنه قرر الصعود فوق عربته صارخاً بأعلى صوته: «لقد ظلمت. لقد قهرت». ويواصل سالم: تلك اللحظات والممارسات دفعت محمد إلى شراء البنزين من أقرب محطة، ثم ذهب أمام مقر البلدية وسكب على نفسه وأضرم النار في جسده. وبضيف: تركنا عربته في مستودع في محافظة صفاقس، ولكن نظراً لضيق المكان وخوفاً عليها من التهلكة، قمنا بإرسالها

### باختصار

طارق والذي تعودت عائلته تسميته «محمد» تخلى عن الدراسة من أجل أن تكمل شقيقته تعليمها الجامعي

### ■ ■ ■

كان يتمنى إكمال تعليمه والالتحاق بالجيش الوطني التونسي لكنه تخلف عن الحضور يوم استدعائه في اللحظة الأخيرة

### ■ ■ ■

تم إيداع عربية بوعزيزي في بلدة لسودة بمحافظة صفاقس عند بيت جده وذلك على بعد بضعة كيلومترات من مكان دفن جثمانه

إلى منطقة «السودة» في مستودع جدي بسيدي بوزيد، والذي يقع بعيداً بضعة كيلومترات عن المقبرة التي دفن فيها محمد». وكشفت سامية شقيقة بو عزيزي أن محمد كان أقرب أشقائها إليها، مضيفاً أنه رغم أن سالم هو الشقيق الأكبر، لكن محمد كانت له مكانة خاصة. وقالت: «محمد وسالم وليلى، هم أشقائي من الأم، فقد توفي والدهم ثم تزوجت والدي وأنجبتني وأشقائي». واعتبرت ليلي أن والدها هو الذي ربى محمد، وكان قريباً جداً منه حتى أنه عوضه حنان الأب. تقول: «محمد كان دائماً يقربنا في البيت وهو صاحب روح مرحة. لكن بعد موته أثرت الشائعات كثيراً على العائلة، وخاصة الوالدة التي مرضت، والتي تتذكر محمد في كل مناسبة». واستنكرت سامية ما يردده الناس دائماً حول تعويضات جنيتها العائلة من وفاة محمد، معتبرة أن الأمر مجرد افتراءات ولا أساس له من الصحة. الحاجة منوبة والدة محمد بو عزيزي (62 عاماً) حالياً في كندا للعلاج، وتؤكد في اتصال هاتفي مع «العربي الجديد» أنها كانت تتمنى أن تكون في سيدي بوزيد في ذكرى وفاة ابنها، تقول: «قلبي في تونس وأنا لم أكن حاضرة في ذكرى وفاة ابني. لولا موعد العلاج لقدمت إلى تونس». وأكدت الحاجة منوبة أن محمد كان يهتم على عدم الاستسلام، وعلى مواصلة تعليم شقيقاته، وخاصة ليلي، مضيفاً أنه كان كبير العائلة الذي يسهر على تأمين لقمة العيش.

## وأخيراً

## صرخة ميلاد

سما حسن

فرددت عليه بعبرية سليمة، وأنا أبتسم: إنها أنثى، فأجابني ضاحكاً ومتعجباً: ربما تنجب من يزيل دولة إسرائيل عن الوجود، وسمحوا بعد ذلك للسيارة أن تكمل طريقها. كانت الصرخة الأولى لابنتي الصغرى مع موعود أذان المغرب، ومع زغاريد نساء في تشييع شهداء سقطوا في محيط المدينة، التي التفت حولها المغتصبات الصهيونية كالأفاعي، بعد أن ابتلعت جزءاً من أراضيها. وهكذا، كانت صرخة ميلاد ابنتي لا تنسيان؛ لتتضم إلى صرخات الميلاد المميزة لأطفال شعب ما زال يعاني من العذاب والقهر والظلم والتشرد، فعندما أسمع الاحتفال في إذلال أهل غزة في أثناء انتفاضة الأقصى، عمد إلى تقسيم القطاع الضيق المساحة إلى ثلاثة أقسام، ووضع عند مدخل كل قسم حاجزاً من الإسمنت والديابيات والآليات والجيئات العسكرية، ولم يكن يترك سوى مساحة تكفي لعبور سيارة واحدة، عدا عن الإذلال الذي كان يذوقه الفلسطينيون من الوقوف ساعات طويلة، أو اغلاق الحواجز أياماً ممتاً يعيق التنقل بين المدن، فكثيراً ما وضعت النساء أطفالهن على الحواجز، فكان

يطلق أسماء تحمل معاني تشير إلى تلك الطريقة المهينة في الوضع. وفي أيام منع التجول في أثناء انتفاضة الحجارة، كانت حالات الولادة تتم في البيوت، غالباً بسبب منع التجول، ومداهمات الجنود المستشفيات حتى يصلوا إلى أقسام الولادة، بحثاً عن المقاومين الذين يلغون الحجارة وقنابل المولوتوف، ويطلق على المولود اسم الشهيد الذي سقط في ذلك اليوم تخليداً لذكراه، كعادة داب عليها أهل غزة. وظلت صرخة ميلاد أطفال

”

في أيام منع التجول، في أثناء انتفاضة الحجارة، كانت حالات الولادة تتم في البيوت

“

فلسطين متميزة، عابرة بالألم الغموس بروح التحدي والإصرار على البقاء، ففي العدوان على غزة، أخيراً، وضعت النساء الحوامل أطفالهن في مدارس ومراكز الإيواء، كما وضعت 18 امرأة أطفالهن في منازلهن في ظروف قاسية، فيما سجلت 30% من حالات الولادة المبكرة مقارنة بالأشهر السابقة، وسجلت نحو 14% من حالات وفيات المواليد بسبب إصابات الأم الحامل، ونقص المعدات الطبية واستنشاق الغازات السامة. و زاد عدد التوائم (44 توأماً)، ومع ذلك، لم يتوقف الآباء عن اختيار أسماء مواليد الحرب التي توأب الحدث، فأطلق أحدهم على مولودته اسم «غزة تنتصر».

قبل النكبة، وضعت جدتي أحد أولادها، بينما كانت تساعد جدتي في فلاحة أرضه، عندما تخرج الوليد من رحمها على تربة الأرض الطيبة، وسقط آخر ميتاً في طريق هجرتها من قريتها سيراً على الأقدام نحو غزة، ووضعت آخرهم في أحد أيام العام 1950 الذي تقدم فيه جدتي لفحص النظر السنوي، وكان موظفاً في السكة الحديد، وحين نجح في الفحص، وعاد فرحاً مستبشراً باستمرار عمله، سُمي مولودته «نجاح».

تيمناً بها، وبأن الرزق سيستمر مع قدموها.